طبعة ثانية

النهار

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AN-NAHAR — 14 Avril 1973 — 40e Année — No. 11733

السبت ١٤ نيسان ١٩٧٣ — السنة ٤٠ — العدد ١١٧٣٣



القرار الاتهامي في قضية كروتال والاسلحة
الاشغال الشاقة لبستاني وزوجته ولبس ونصرة (ص ٣)

قبلت الاستقالة والاستشارات الثلثاء والاتجاه الى اكسترا برلمانية

حكومة بلا سلام... ولكن برضاه!



الرئيس سلام خارجا من قصر بعبدا مساء امس .

قبل الرئيس سليمان فرنجيه استقالة حكومة الرئيس صائب سلام . وسيبدأ استشاراته النيابية صباح الثلثاء تمهيدا لتكليف من يشكل الحكومة الجديدة .

وسبق اعلان قبول الاستقالة اجتماع بين الرئيسين فرنجيه وسلام استمر من السابعة حتى الثامنة . وقيل انهما تبادلا بصراحة خلال الاجتماع وجهات النظر في الوضع وتفاهما على كل الخطوط والخطوات ، فاكد سلام لرئيس الجمهورية انه سيكون الى جانبه في كل المراحل لتذليل ما يمكن ان ينشأ من عقبات .

اكسترا برلمانية بكاملها

وفهم ان الرئيسين عرضا اسماء الشخصيات الممكن تكليفها ، وعلى رأسها شخصية حيادية لا تشكل تحديا لسلام ولا لخصومه وتتمتع برصيد محلي وعربي محترم . وكان الاتجاه ان تكون الحكومة بكاملها ، رئيسا واعضاء ، من خارج المجلس ، على ان يغلب عليها الطابع اللاسياسي .

ولما غادر الرئيس سلام قصر بعبدا في الثامنة والربع ، قال للصحافيين : « قبل فخامة الرئيس الاستقالة واعلن انه سيبدأ الاستشارات النيابية يوم الثلثاء بعد عطلة عيد المولد النبوي الشريف » .

وأذيعت على الاثر المعلومات الرسمية الآتية :

« استقبل الرئيس سليمان فرنجيه مساء اليوم (امس) رئيس الحكومة السيد صائب سلام . وعلى اثر الاجتماع الذي عقد بينهما ، اعلن قبول الرئيس فرنجيه استقالة الحكومة التي يرئسها الرئيس سلام .

ولهذه المناسبة كرر رئيس الجمهورية شكره للرئيس سلام ولاعضاء الحكومة على ما اسدوه من خدمات للبلاد ، وطلب ان تستمر الحكومة في تصريف الاعمال وفقا للعرف المتبع .

وستبدأ الاستشارات يوم الثلثاء المقبل بعد عطلة عيد المولد النبوي الشريف » .

ثلاثة أيام للبحث

اما لماذا ارجئت الاستشارات الى يوم الثلثاء ، فمرد ذلك الى ان اليوم هو يوم سبت يسبق عطلة الاحد ولا يتسع فيه المجال لانجاز الاستشارات ولان يوم الاثنين يصادف عيد المولد النبوي ، وان الرئيس يريد ان يأخذ الوقت الكافي للدرس والتأمل واستكمال الاتصالات ، فضلا عن ان الايام الثلاثة هذه تمكن الكتل النيابية من عقد اجتماعات وتقرير مواقفها .

ومن المرجح ان الاكثرية الساحقة من الكتل ستترك الامر للرئيس ، بما فيها كتلة سلام الذي سيطلب من كل من يؤيده الا يرشحه .

برنامج الاستشارات

واعدت دوائر القصر برنامجا لاستشارات يوم الثلثاء ولكن تعذر عليها ابلاغ جميع المعنيين مواعيد استقبالهم ، على ان تفعل ذلك اليوم وغداً .

وقد حددت الساعة التاسعة صباح الثلثاء موعدا لاستقبال الرئيس سلام ، والتاسعة والنصف لاستقبال الرئيس كامل الاسعد . وفي العاشرة يستقبل فرنجيه مجددا سلام وكتلته ثم يستقبل في الحادية عشرة الرئيس كميل شمعون وكتلة الاحرار ، فالامير مجيد ارسلان في الاولى ، فالشيخ بيار الجميل ونواب الكتائب في السابعة والنصف مساء .

وكان ساهم في حلحلة الازمة الوزارية الناشئة عن ملابسات الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، لجوء الرئيس فرنجيه الى تعريبها وما انتهت اليه الاتصالات على الصعيد العربي من تفهم ونتائج ايجابية خصوصا لدى القاهرة ودمشق بالنسبة الى تنسيق الموقف من وضع المقاومة في نطاق مخطط دفاعي شامل . (راجع ص ٢).

حكومة اقوى من الرفض

الآن ، وقد قبلت الاستقالة ، هل انتهت الازمة ام تراها بدأت ؟

في نظرنا ، بدأت الازمة ، بدأت اليوم . امس طويت فقط اشكالها والشكليات . لان احدا لا يجهل ان مصير الحكم ، بل المصير اللبناني الذي هو جوهر الازمة ، لم يكن مرتبطا ببقاء هذا او ذاك من بقايا الثمانية عشر وزيرا ...

نعم ، المصير اللبناني ، نقول ... لان جوهر الازمة انما هو هذا بالذات : مصير لبنان كوطن ، في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر ، ثم مصيره كشعب في وجه تحديات المستقبل التي طرحت هذا الاسبوع كما لم تطرح ولا مرة من قبل .

وليسمح لنا رئيس الجمهورية ان نصارحه بأنه في مركز لا يحسد عليه ، بنسبة ما هو مؤتمن لا على مجرد ايجاد « مخرج » من الازمة ـ كما كان التقليد حتى الامس ـ بل هو مؤتمن على اتخاذ الاختيارات الاساسية التاريخية التي ستقرر مصير الوطن والشعب ، فضلا عن النظام .

طبعا ، يظل في وسع رئيس الجمهورية ان « يلعب اللعبة » ، كما يقولون . يستشير الكتل ، يحسب الاصوات ، يختار من تتجدد برئاسته الحكومة ، ثم يوصي الرئيس المكلف بان يمثل هذه وتلك من الكتل والمناطق التي تطلب التمثيل ... وتكون لنا حكومة اخرى كتلك التي ذهبت .

ولكن ، هل يحل ذلك الازمة ؟

هل سقطت هذه الحكومة لان الاكثرية التي اختارت صائب سلام صدفت عنه ، والكتل التي يمثلها الوزراء لم تعد تعترف بهم ، او لان ناخبي هذه الكتل قد تغيّروا في اقل من سنة ؟

لا ، كلا ... سقطت هذه الحكومة دون ان تواجه المجلس لان الذي يواجهها اكبر من لعبة الكتل والاكثريات والمناطق والاقاليم . وقد يؤلف رئيس مكلف ما غداً حكومة اخرى تمثل ما ومن كانت تمثله الحكومة المستقيلة ، فيكون مصيرها هو اياه ، عند اول ... طلقة رصاص !

ما هو المطلوب اذاً ؟

المطلوب حكومة تنال اكثرية المجلس ، بالطبع ، ولكن بتجاوزها « اللعبة » الى معالجة واقعية للقضايا الثلاث الآتية :

اولا : اعادة تقييم الارتباط اللبناني ـ الفلسطيني ، في اطار السياسة الدفاعية اللبنانية ، والتخطيط العربي العام .

ثانيا : قضية الشباب اللبناني ومستقبله ، بما فيها قضايا التربية والاحزاب والحريات ، وارتباط ذلك كله بأسواق العمل ، اي بالمستقبل .

ثالثا : القضية الاجتماعية ، من التفجر السكاني الى نشوء الطبقات الجديدة ومطامحها ، مروراً بالغلاء وما الى الغلاء من اعادة نظر في قواعد اقتصادنا .

للمرة الاولى ربما ، لم يعد في وسعنا ان نختار الوزراء ، ثم نوزع عليهم الاعمال حقائب... بل علينا ان نحدد القضايا ونختار لكل منها وزيرا يقدر على التصدي لها ومعالجتها على نحو يربط الارادة اللبنانية بهذه المعالجة ربطاً تاريخياً .

ولعل اخطر ما في الامر اليوم ـ اليوم بالذات ـ ان القوى التي تطرح هذه القضايا الثلاث وتقدم لها حلولا يرتبط بعضها ببعض اكثر فأكثر ، وتلتزم وتتلازم تحت شعارات الرفض والثورة ، فتقدم ، اكثر من سواها ، حلولا قد لا تكون هي الحلول ولكنها تستهوي !

فهل نعطى حكومة تقدر ، في آن معاً ، على محاورة هذه القوى بثقة ووزن وعلى تخطي حلولها الى اقامة حكم لبناني جديد يطمئن له لبنانيو اليوم والغد ؟

تلك هي الازمة التي امام الرئيس ، ومنه دون سواه ، لانه المؤتمن على الوطن والشعب ، ينتظرون الحل ... حلا في مستوى الربع مليون غاضب واكثر ... وحلا يدوم اطول من الغضب ، ومن العدوان كذلك !

غسان تويني

مجلس الامن :
اتصالات لبنانية - مصرية لاقناع اميركا بعدم استخدام الفيتو

السفير غره يتحدث في مجلس الامن والى جانبه السفير المصري عصمت عبد المجيد . (يب راديو)

...وروسيا تطالب بمعاقبة اسرائيل

اجتمع مجلس الامن الدولي الساعة المحلية عشرة والدقيقة الثالثة مساء امس لمواصلة النظر في شكوى لبنان ضد اسرائيل بسبب اعتدائها الاخير . (راجع ص ١٠) .

وتحدث في الجلسة السيد عبداللطيف رحال مندوب الجزائر فاعلن انه يجب التنديد بالاعتداء الاسرائيلي على لبنان « ليس فقط لانه جرى ضد دولة ذات سيادة ، بل لانه يدعي اعطاء جواب عن مطامح الفلسطينيين » . وشدد على ان المشكلة المطروحة امام مجلس الامن تتجاوز نطاق الاعتداء على لبنان ، وانها في الواقع مشكلة شعب (الشعب الفلسطيني) له حقوقه « ويرفض الرضوخ لمصير لا يقبله » .

وتحدث السفير السوفياتي السيد جاكوب ماليك فدعا المجلس الى فرض عقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة . وقال السفير انه سيؤيد اجراءات كهذه ، كما سيؤيد التنديد باسرائيل لاعتدائها الاخير .

اتصالات مع واشنطن

وسبق الاجتماع ، كما ذكرت مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة ، اتصالات لبنانية ـ مصرية ـ اميركية لاقناع الولايات المتحدة بعدم استخدام حق الفيتو في مجلس الامن . وعكس هذا الاتجاه تأكيد لبناني ـ مصري انه ليس لدى البلدين معلومات عن اشتراك الاميركيين في الاعتداء الاسرائيلي .

فقد صرح السفير اللبناني ادوار غره في مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن مساء امس انه ليست لديه معلومات عن الاشتراك الاميركي في الاعتداء الاسرائيلي . واضاف : « ان حكومتي لم تدل بمثل هذا التصريح .

— التتمة في الصفحة ١٢ —

نخاريات

لا يا نونو ...

لا اعرف لماذا قدمنا شكوى الى مجلس الامن ، ولماذا طلبنا عقد جلسة !

كيف « وازنا » بين الفوائد والاضرار فتبين لنا ان الفوائد ارجح ؟!

بناء على اي امل بالمستقبل قدمناها ؟

وبناء على اي نتيجة من الماضي ؟

نحن نعرف ان الفائدة الوحيدة التي يمكن ان تحصل والتي لم يحصل غيرها لا لنا ولا لغيرنا في تاريخ مجلس الامن هي ان يقول المجلس لاسرائيل وهو يغمزها :

« لا تضربي لبنان مرة ثانية » .

مثل الام عندما يأتي طفلها يشكو طفلا اكبر منه : « ماما ضربني » !

فتقول « للمعتدي » :

« لا يا نونو ، لا تضربه مرة ثانية ... » .

او ان يصدر المجلس قرارا لا يشعر « بوجوده » الا عرض الحائط .

هذي هي « الحسنة » الوحيدة المرجوة من الشكوى التي اقبلنا على تقديمها كان الماضي ليس لنا لنبني عليه ، والواقع ليس لنا شراكة فيه ليكون لنا حق الاستنتاج منه ، والمنطق ليس منا لكي يكون لنا حق الاستعانة به !

اما السيئات فاقلها ان نتيح لاسرائيل من على اعلى منبر في الدنيا ، وفي اكبر مناسبة للضجيج هي مناسبة « الشكوى » ، ان تشوه سمعة الامن عندنا وتظهرنا امام العالم بلدا خطرا لا تمكن الاقامة فيه ولا اقامة الاعمال ! وذلك عن طريق ما تفتري علينا به وتختلقه من الوقائع والتهم والتفسيرات بحجة الرد علينا ...

وما تقوله هو غير الحقيقة .

ولكن تعميمه على هذا النطاق يكفي لخلق شك .

والشك يدوم ويدوم مفعوله الى ان يكون قد ظهر انه مبني على باطل .

وذلك يحتاج الى فترة ، هي الفترة الكافية لانزال الاذى المقصود .

لان السائح طالب هدوء ، ينتظر الى ان ينجلي الشك ، ورجل الاعمال طالب استقرار ،

والمال جبان ... والسمعة اجبن ...

... فضلا عن ان الذي يشكو كربته لمن لا يستطيع تفريج تلك الكربة هو على خطأ : لانه يفرح الذين يكرهونه ويحزن الذين يحبونه ...

وهذا عكس ما يقضي به الوفاء والانصاف والمنطق .

رشدي المعلوف

اخبار

انفجارات وحريق في خزانات التابلاين

الساعة الثانية من صباح اليوم وردت معلومات من صيدا عن انفجارات اعقبها اندلاع النار في ثلاثة من خزانات التابلاين في الزهراني .

وتردد ان في الامر عملية تخريب . وقد توجهت الى هناك قوات كبيرة من الجيش .

قيادة المقاومة تجتمع برئاسة عرفات

عقدت قيادة المقاومة الفلسطينية اجتماعا امس برئاسة السيد ياسر عرفات بحثت فيه ذيول الاعتداء الاسرائيلي . وفي وقت متأخر ، عرض عرفات والسيد حسن صبري الخولي المبعوث المصري التطورات الاخيرة في ضوء جهود المبعوثين العرب (راجع ص ٢)

ازمة لبنان ازمة الجميع

باريس ـ من خلال الاعتداء الحالي على لبنان وعلى فلسطين لبنان ـ بالاضافة الى ما خلفه من ازمة لبنانية ـ ومن خلال اي نظرة فاحصة وواقعية الى المستقبل القريب او المستقبل البعيد يجب ان يوضع في الحساب ـ الحساب اللبناني والحساب الفلسطيني ان لم يكن الحساب العربي ـ كل ما يعلنه المسؤولون الاسرائيليون في الوقت الحالي ، سواء أكان ذلك لارضاء انفسهم أم لاسماع العالم الخارجي ام زيادة في تهديد العالم العربي وفي مقدمته المقاومة الفلسطينية .

يجب أن يوضع ذلك في الحساب وان يردده العرب ويحفظوه عن ظهر قلب مهما يكن مزعجا ومهما يكن مرا .

يقول الاسرائيليون ان ما قام به جنودهم منذ ايام ـ والكلام لرئيسة الحكومة الاسرائيلية ـ سيتكرر في كل دولة عربية تسمح بوجود قيادة للفدائيين فوق اراضيها او تسمح للفدائيين بالقيام بتمريناتهم عندها .

يضاف الى هذا الكلام قول رئيس الاركان الاسرائيلي انه اذا كان الفدائيون قادرين على الضرب في بانكوك او باريس او روما فلا سبب يمنع الاسرائيليين من الرد عليهم في كل مكان في العالم ، وانهم هكذا يعرفون ان اسرائيل غير مستعدة لاحترام قواعد حرب تحد من قدرتها .

ثم هذا الكلام : ان اسرائيل لن تنتظر بعد الان وقوع هجمات عليها لترد . انها ستضرب الفدائيين حيث يكونون .

هذا الكلام وغيره من نوعه يفترض ان يكون موضع دراسة عميقة لدى القيادات الفدائية لترسم الخطط في ضوئه كما يفترض ان يكون موضع اهتمام الدول العربية ، وفي طليعتها لبنان ، ليكون في اساس تطلعه الى مستقبل نور ، وليكون كل شيء في مكانه لا عودة عن الماضي بل تطلع الى الامام وبثقة العارف .

ان دروس الماضي التي علمت اسرائيل الشيء الكثير ، كما يبدو من كلام المسؤولين فيها ، يجب ان تعلم جميع الجهات اللبنانية والفلسطينية والعربية كيفية الافادة من التجارب والاعمال السابقة الناجحة وغير الناجحة . ويجب ان تكون القدرات العربية كافية ليستطيع كل مسؤول في كل بلد عربي الرد على التهديدات الاسرائيلية ردا عمليا او على الاقل اخذ الاستعدادات الكافية لتأمين ذلك .

اما الواقع الحالي ، من خلال الاعتداء على لبنان ، فانه في حاجة الى اعادة نظر شاملة ، وقياسا على قوة اسرائيل وتهديداتها ، ليصبح في الامكان تقدير القوة الذاتية الفعلية عند كل جهة من الجهات العربية وليصبح في المتناول وضع حساب صحيح يسبق اي عمل او اي نشاط على صعيد الدول او على صعيد المقاومة .

طبعا هذا لم يكن سهلا ولا ممكنا في السابق لالف سبب وسبب . الا ان ما حدث حتى الان يجب ان يكون دافعا لعمل ذلك مهما تكن التباينات بين الدول وبينها وبين المقاومة وداخل المقاومة ذاتها .

والا فان الكلام الاسرائيلي سيتحول الى افعال لا ضد لبنان فحسب بل ايضا ضد كل بلد عربي . ويجب الا يغيب عن الذاكرة ان قسما غير قليل من العالم الخارجي ، داخل مجلس الامن وخارج مجلس الامن ، يميل الى تأييد اسرائيل خصوصا اذا استمرت التباينات العربية والفلسطينية مع استمرار الميل الى تناسي التجارب بعد مرور ايام عليها ومن غير افادة من دروسها .

ان ازمة لبنان ، بعد الاعتداء ، مرشحة لتكون ازمة كل بلد عربي مهتم بالقضية الفلسطينية . لذلك تبدو ازمة لبنان منذ الان ازمة البلاد العربية كلها . وهذا افضل للنظر جيدا وفي وضوح الى المستقبل القريب والبعيد .

ميشال ابو جوده



هكذا من الأصل

عرّب الرئيس الازمة ... فتحلحلت

لبنان يعرض الوقائع من الالف الى الياء ويؤكد حرصه على المقاومة والتنسيق مع القاهرة ودمشق

الخولي يعود من دمشق بنتائج ايجابية والوفود العربية منفهمة

ما دامت الازمة قد انفجرت ثم هدأت الاحوال بعض الشيء ، فلماذا لا نذهب بالمعالجة الى جذور الازمة ولو كانت هذه الجذور تتخطى واقع السياسة اللبنانية السطحي واشكال تاليف الحكومات ؟

من هذا السؤال — يقول المطلعون — انطلق رئيس الجمهورية في معالجته للازمة ، ولهذا السبب من دون سواه تلخر في بت الاستقالة . ولهذا السبب كذلك فتح مشاورات عربية واسعة قبل مباشرة الاستشارات النيابية .

هل « عرّب » الرئيس ، اذن ، الازمة الوزارية ؟

عن هذا السؤال يجيب المطلعون : ولم لا ؟ ما دامت الاسباب الحقيقية للازمة لا تختلف عن اسباب الازمات المماثلة كتلك التي عقبت الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت او تلك التي دامت سبعة اشهر اثر حوادث ٢٣ نيسان ١٩٦٩ .

ويضيف اصحاب هذا الراي : اوتريدون رئيس الجمهورية ان يؤلف حكومة جديدة « من قريبو » حتى اذا قام عدوان آخر او نشبت ازمة اخرى مرتبطة بالوجود الفلسطيني في لبنان اطاحت رياحها مرة اخرى الحكومة وكانت المضاعفات والتفاعلات الداخلية هذه المرة ابعد مدى من تلك التي نشهدها الان ؟

المشاورات العربية والقضية المطروحة

اذا صح هذا التحليل — والارجح انه صحيح ولو كان الاعتراف به رسميا امرا مستحيلا — تكتسب المشاورات العربية التي شهدها القصر منذ وصول السيد حسن صبري الخولي حجما جديدا غير الحجم الذي اعطي لها حتى الان ، وتكون الرسائل التي حملتها الوفود العربية والتعازي التي قدمتها هي المظهر الخارجي لحقيقة المهمات التي تولتها .

في هذا الضوء ، ما هي القضية المطروحة ؟

اولا — حدود الوجود الفدائي في لبنان وما يترتب عليه من مسؤوليات لبنانية . فلبنان عليه حماية اراضيه لكنه يؤثر ، لاوضاعه العسكرية ، عدم التسبب باعتداءات اسرائيلية لا قدرة له على صدها . فهل يمكن ان يترك لمن لا سيادة له عليه التسبب باعتداءات جديدة ؟

ثانيا — المخيمات الفلسطينية واماكن تواجد المقاومة اعطيت واتخذت حق حماية ذاتية بحيث ان السلطة فقدت حتى حق التدخل في هذه الاماكن . وعندما يقع عدوان اسرائيلي بسبب هذه المخيمات تصبح السلطة اللبنانية مسؤولة ويطالبونها بمسؤوليتها من غير ان تكون لها مجالات التحرك . فاما ان تكون السلطة اللبنانية مسؤولة كليا عن امن هذه الاماكن في كل الحالات او لا يمكنها ان تتحمل اية مسؤولية .

ثالثا — ان تحركات المقاومة التي تتم من غير تنسيق مع السلطات اللبنانية تجعل من المتعذر على السلطات اللبنانية معرفة حقيقة ما يجري بحيث تتعرض من جراء امتناعها عن التدخل ، لاشكالات كتلك التي وقعت عند حدوث الاعتداء الاخير على بيروت . فعاشت السلطة اللبنانية وقتا غير قصير وفي ظنها ان هناك اشتباكا « داخليا » بين الفدائيين .

النشاطات الفردية والخطة الشاملة ؟

هذه الاسئلة ، تقول المصادر المطلعة ، طرحت صراحة على الوفود المصرية والجزائرية والمغربية . كما طرحت عليها قضايا اخرى متفرعة منها ، كتداخل نشاطات بعض الدول العربية في النشاطات الفلسطينية وتلازم هذه وتلك مع نشاطات بعض الاحزاب اللبنانية الامر الذي يعقد كل ازمة داخلية ويخرج بها عن الاطار اللبناني فتعرّب نفسها بنفسها وتتصل عبر ذلك بسياسة لبنان الدفاعية وامكاناته — وهي سياسة ليس من المعقول ان يصوغها لبنان بمعزل عن خطة عربية شاملة فاين هي هذه الخطة واين موقع لبنان منها وما هي واجباته في اطارها ومن يساعده على تحمل هذه الواجبات ؟

ويقول المطلعون ان رئيس الجمهورية حرص على ان يؤكد ، الى جانب كل هذه التساؤلات ، تمسك لبنان بالتضامن اللبناني — الفلسطيني في كل ابعاده واشكاله ، في اطار التضامن العربي والاتفاقات المعقودة .

— التتمة في الصفحة ١١ —

الاحزاب والقوى الوطنية تكرّر بلسان جنبلاط الاتهامات التي وجهتها الى السلطة

السيد كمال جنبلاط يتلو بيانه وحوله بعض ممثلي الاحزاب والقوى .

ما اكتفى السيد كمال جنبلاط بالبيان الذي اذاعه اول من امس مظهرا السلطة في لبنان « وكانها متواطئة مع العدو » بل شاء الذهاب الى ابعد في الندوة الصحافية التي عقدها امس بحضور اركان الاحزاب التقدمية وتلا فيها بيانا صادرا عن « الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية » ... لانه في البيان الجديد وفي الايضاحات التي اعطاها للمستفسرين حمّل « الحكومة الفعلية » صراحة مسؤولية التقاعس عن مواجهة الاسرائيليين الذين تغلغلوا في قلب بيروت .

ولما كان بيان « الاحزاب والقوى

— التتمة في الصفحة ١١ —

الجميل : موقف العماد سليم

صرح الشيخ بيار الجميل ان قائد الجيش كان موقفه حكيما والا لكان العدو احتل بيروت .

واضاف : « لا يجوز ان نفرض وجهة نظرنا على العسكريين ، انهم الذين يعرفون ما تحتاج اليه الحرب وما لا تحتاج اليه باعتبارهم خبراء . ان صائب سلام ليس محقا في المطالبة بانزال الجيش لمحاربة الكوماندوس لان هذا من اختصاص قوى الامن الداخلي . ولو كنت مكان العماد غانم لطالبت بفتح تحقيق مع السياسيين والزعماء وبعد ذلك احيل نفسي على المحاكمة لنرى من هو على حق .

ان على لبنان ان يحترم الجيش لانه المؤسسة الموحدة التي تحافظ على كرامتها وتفتخر بها ، بينما الاخرون قد يباعون ويشرون .

وانا اؤيد موقف رئيس الجمهورية لانه هو الرجل المسؤول عن كرامة كل من يتعامل معه ، وانا اعتبر انه قام بعمل صحيح عندما اخذ بوجهة نظر الجيش . وقال انه لا يجوز ان نحكم على احد قبل ان يعطي وجهة نظره ، وانا لو كنت مكان الجنرال غانم لتصرفت بالطريقة نفسها وانقذت لبنان ، لان الحرب ليست لعبة اولاد ، ولا يستطيع ان يقررها لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الوزراء ، بل البلاد باسرها هي التي تقرر الحرب » .

مقررات مهمة لتجمع النواب الجدد

عقد التجمع الوطني للنواب الجدد اجتماعا مساء امس في احدى قاعات المجلس وحضر الاجتماع النواب السادة : فؤاد لحود ، بطرس حرب ، حسين الحسيني ، البر منصور ، علي العبدالله ، حميد دكروب ، طارق حبشي ، ميشال معلولي ، الياس الهراوي ، طلال المرعبي ، مخايل ضاهر ، اوغست باخوس .

وبعد انتهاء الاجتماع اعلن رئيس التجمع لهذا الشهر الدكتور البر منصور ان المجتمعين بحثوا في الاوضاع الحاضرة واصدروا المقررات الآتية :

١ — الطلب الى اي حكومة جديدة ان تحدد سياستها الدفاعية بوضوح في بيانها الوزاري ، وان تطبقه بحذافيره خلال ممارستها السلطة .

٢ — فتح تحقيق نيابي واداري لمعرفة المسؤولين عن التقصير الذي حصل ليل الاعتداء الاسرائيلي على لبنان .

٣ — التمني على المراجع العليا ان تكون الحكومة المقبلة برلمانية .

... وفي اليوم الثالث قبلت الاستقالة

لا رجوع لسلام ما لم يرجع عن شروطه اما مجيء كرامي فليس موضع بحث... الآن!

... واخيرا قبل رئيس الجمهورية استقالة الحكومة بعد تجميدها ثلاثة ايام .

وكان الرئيس سلام توجه الى القصر الجمهوري ظهر الجمعة ليحضر مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما لوفود مصر والجزائر والمغرب ، الا انه لوحظ ان الرئيس المستقيل لم يشترك في المشاورات التي دارت مع هذه الوفود . غير انه توجه مرة اخرى الى القصر مساء الجمعة للتشاور مع الرئيس في خلوة استمرت وقتا غير قصير ، وصرح قبل توجهه بانه على موقفه المعروف .

وفي هذه الاثناء كانت الاوساط البرلمانية والوزارية تدور في حلقة التكهنات التقليدية .

حل وسط يوق !

ففي محيط الحكومة المستقيلة وجد امس وزير يؤكد لسائليه من النواب :

— « ما في حل وسط ... ياصائب بك بيرجع عن شروطو وبيؤلف حكومة من داخل المجلس ... يا بيكلف رئيس الجمهورية واحد من برا يؤلف حكومة من برا وجوا ... او من برا ما في مانع . اما قضية تكليف رشيد افندي فمش معقولة هلق لانو رئيس الجمهورية ما بدو يتخانق مع صائب بك ... بس اذا صائب بك بدو يتخانق ... ساعتها الشرح بيختلف » .

وقال الوزير ان هناك واقعا لا مجال لانكاره وهو ان طبيعة الازمة تفرض تكليف الرئيس رشيد كرامي مهمة تاليف الحكومة . لكن رئيس الجمهورية لا يريد ان يتجرد من صداقته للرئيس سلام ما دام سلام لم ينتقل بعد الى مرحلة العداء ، بالاضافة الى الشعور غير الودي تجاه حلف الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط . واشراك رئيس جبهة النضال في الحكم بعد كل الذي قاله لا يمكن ان يتم بسهولة . واذا كان رئيس الجمهورية لا يعلق على هذا الموضوع ، ولم يبدأ في التعليق على اي موضوع له علاقة بالتركيبة الوزارية ، فليس معنى ذلك ان المقربين يلتزمون بالصمت ، بل على العكس انهم رددوا امام الوزراء اقوالا يفهم منها انه لا مانع من استمرار الازمة الى ما شاء الله اذا كان حلها يتوقف على شروط غير مقبولة لدى رئاسة الجمهورية .

واضاف الوزير ان هذه الاقوال يجب ان تبقى في اطار الوقت الحاضر . اي ان هذا هو موقف الدولة الآن . اما ماذا يمكن ان يكون الموقف النهائي في حال تأزم الازمة ، فالمرجح ان تتولى التطورات تحديد هذا الموقف .

العملية لم تنجز بسرعة

ويعترف الوزير بانه لا يملك اي معلومات عما يمكن ان يحدث لا بالنسبة

— التتمة في الصفحة ١١ —

الاسعد بعد زيارة القصر : ازمة الاشهر السبعة لن تتكرّر

زار الرئيس كامل الاسعد الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه وعقد معه اجتماعا استغرق زهاء ساعة .

وبعد الاجتماع رد الرئيس الاسعد على اسئلة الصحافيين كالآتي :

س : هل قبلت الاستقالة ؟

ج : عندما تقبل الاستقالة يصدر بلاغ ، وما دام لم يصدر عن القصر بلاغ فهذا يعني انها لم تقبل بعد .

الاستشارات قريبة جدا

س : ما هو الانطباع الذي خرجت به من الاجتماع ؟

ج : ليس من انطباع جديد يمكن بموجبه القول ان الازمة اتجهت هذا الاتجاه او ذاك ، وعندما تستقيل الحكومة من الطبيعي ان تبت الاستقالة ثم تبدأ الاستشارات وهذا قريب جدا .

س : بعض رؤساء الكتل ، طرحوا تأجيل بت الاستقالة ، فما هو رايك ؟

ج : قلت سابقا انه لا مجال للتجميد ، ولن تتكرر القضية التي حصلت في الماضي .

س : هل تتوقع انفراج الازمة ؟

ج : لا اعتقد ان هناك تأزما عنيفا يجعلنا نتوقع الانفراج . فالامور طبيعية .

س : هل تؤيد تكليف سلام ؟

ج : انا لا استطيع ان اعطي رايا ، لانني عضو في جبهة نيابية ، وعلي ان اعود اليها .

ازمة الاشهر السبعة لن تتكرر

س : هل الدستور يسمح بتجميد الاستقالة وعدم بتها ، وهل هناك من مهلة محددة ؟

ج : ليس هناك مهلة والدستور لم ينص على شيء من هذا ، وما الذي يمنع من البت غدا او بعد غد او الاثنين ، لكنني اؤكد لكم ان ازمة الاشهر السبعة لن تتكرر ، ابدا .

وزير السياحة وقع معاملة استملاك « بيت الاستقلال »

وقع وزير السياحة السيد ميشال ساسين صباح امس الجمعة المعاملة النهائية لاستملاك « بيت الاستقلال » في بشامون الذي يملكه السيد عادل حسين الحلبي وانجز كل المعاملات العائدة الى تنفيذ الاستملاك ، كما ارصد الاعتماد اللازم لذلك .

وكان وفد يمثل جميع عائلات بشامون زار الوزير وباحثه في استملاك البيت الذي كان مقر الحكومة الاستقلالية الاولى واقامة مشروع سياحي حوله ، كما كانت « النهار » قد دعت الى استملاكه وتحويله الى متحف يحوي كل ما كان من ذكريات مقاومة الانتداب واقامة نصب في الساحة التي حوله تخليدا لذكرى الاستقلال .

الجميّل واده يستبعدان عودة سلام الى السرايا

قال الشيخ بيار الجميل انه يستطيع الجزم بان بقاء حكومة الرئيس سلام لم يعد واردا ، وان رئيس الجمهورية الآن في مرحلة اجراء الاستشارات النيابية التقليدية .

واضاف ان اعادة تكليف الرئيس سلام اصبحت مستبعدة . لكنه لا يستطيع التكهن من سيكلف تشكيل الحكومة البديلة .

وسئل الشيخ بيار لماذا يرى ان رفض استقالة الحكومة لم يعد واردا او ان تراجع الرئيس سلام عن استقالته غير وارد ، فقال : « ان الرئيس سلام وان كان في كتاب استقالته الخطي المقدم الى رئيس الجمهورية لبقا ولم يذكر سبب استقالته : غانم في حديثه مع رئيس الجمهورية وفي مجلس الوزراء ومع النواب كان واضحا . ومطلب الرئيس سلام لم يعد سرا . بل دأبت الصحف على نشره منذ ثلاثة ايام . لذلك فان الرئيس سلام لم يعد في وسعه التراجع عن استقالته او القبول باعادة تكليفه الا اذا تحقق مطلبه المعروف ، لان صائب سلام هو رجل سياسة ونقدر ظروفه وان كنا لسنا من رأيه . وفي المقابل لا يقبل رئيس الجمهورية تنفيذ مطلب رئيس الحكومة المستقيل ، كما ان غالبية الوزراء هي من رأي رئيس الجمهورية اذا كنا نريد العودة الى التصويت في مجلس الوزراء . والرئيس فرنجيه لا يرى في تصرف قيادة الجيش او قائد الجيش ما يبرر طلب الرئيس سلام . ونحن من رأي رئيس الجمهورية . لذلك وصلنا الى طريق مسدود لا مخرج منه الا بتاليف حكومة جديدة » .

تكليف كرامي صعب

وعن امكان تكليف الرئيس كرامي ، قال رئيس الكتائب : « نحن لا نعارض تكليف الرئيس كرامي ، لكن تكليف رئيس كتلة طرابلس الذي هو على خصومة عنيفة مع الرئيس سلام ، قد تكون له بعض المحاذير . وقد لا يكون من الحكمة خوض سياسة كسر عظم ، بل يجب تقدير الظروف التي دفعت الرئيس سلام الى الاستقالة ، وعدم تحدي شعوره . ومن الانسب الاتيان برئيس لا يشكل تحديا لسلام وكرامي معا » .

اده : حكومة برلمانية

اما العميد ريمون اده فقد قال ردا

— التتمة في الصفحة ١١ —

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

تلقى رئيس الجمهورية برقيات من كل من رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة ، ورئيس الجمهورية العربية اليمنية وسلطان عمان وامير دولة البحرين تتضمن استنكار الاعتداء الاسرائيلي على لبنان والتعزية بالضحايا .

رئيس الحكومة

وجه الرئيس صائب سلام امس برقية تهنئة الى السيد بيار مسمير رئيس وزراء فرنسا لمناسبة تاليف الحكومة الفرنسية الجديدة .

شعور دولة قطر

استقبل الرئيس سلام صباح امس الجمعة سفير دولة قطر في لبنان الشيخ محمد بن حمد آل ثاني الذي عبر له عن شعوره المخلص حيال الاحداث الاخيرة في لبنان وشعور دولة قطر واستنكارها للجريمة الوحشية التي قامت بها العصابات الاسرائيلية في لبنان والتي ذهب ضحيتها بعض العناصر الفدائية ومواطنون لبنانيون ابرياء .

وقد ابلغ الرئيس سلام السفير تمنياته الطيبة لدولة قطر وللامير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

في قصر بسترس

شهدت وزارة الخارجية امس نشاطا ديبلوماسيا متصلا بالاعتداء الاسرائيلي وشكوى لبنان . فاستقبل الامين العام بالوكالة سفير ايطاليا ، واستقبل مدير الشؤون السياسية سفير المانيا الديموقراطية ، واستقبل رئيس مصلحة الشؤون الدولية سفير الافغان والقائم باعمال بلجيكا ورئيس بعثة كوريا . واعرب الديبلوماسيون عن استنكار حكوماتهم للاعتداء وتاييدها للبنان .

بارود رئيسا للشورى

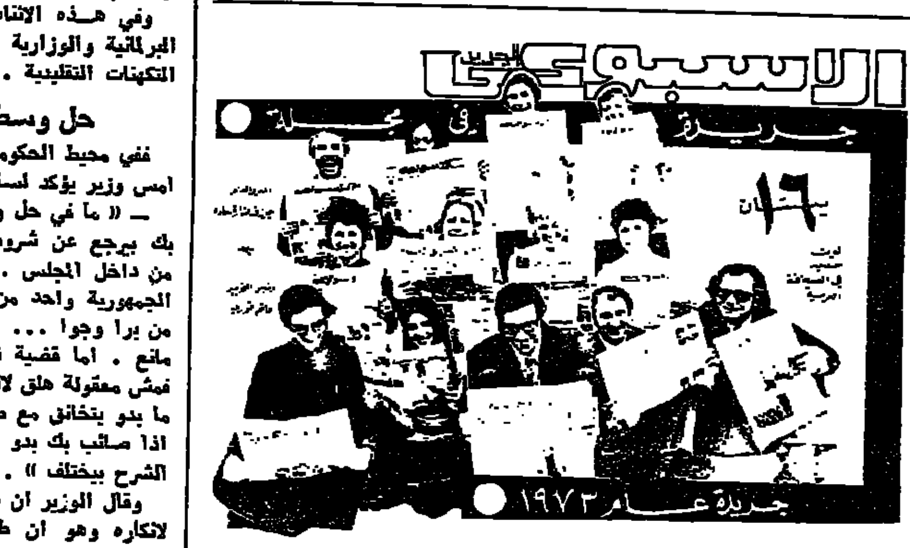
صدر مرسوم بتعيين السيد انطوان بارود رئيسا لمجلس شورى الدولة .

مرجع كبير قال انه لا يفهم ما تعنيه الصحف عندما تتحدث عن تاليف حكومة من الاقطاب!

ظهرت في صفوف المعارضين اشارات تنبىء بعزمهم على اثارة جدل حول السياسة الخارجية والوزير المطلوب تعيينه في قصر بسترس ؟

مقربون من الدولة وصفوا تصريحات ادلى بها الرئيس صائب سلام في اليومين الماضيين بانها مثيرة للدهشة !







القرار الاتهامي في قضية صفقات الاسلحة

المحقق يطلب الاشغال من ٣ سنوات الى ١٥ سنة للعماد بستاني وزوجته والمقدم لبس والرائد نصرة ويتهم بالرشوة ليلي سعد وفكتور راجي وسامي مزهر

العماد اميل بستاني . السيدة هنريات بستاني . السيدة ليلي سعد . السيد فكتور راجي . الرائد سليم نصرة .

اصدر المحقق العدلي السيد بطرس نجيم القرار الاتهامي في قضية صفقات الاسلحة التي شملت الميراج والرادار والكروتال . وقد بلغ القرار ٥٩ صفحة فولسكاب وهو مؤرخ ٩ نيسان ١٩٧٣ .

وطلب المحقق العدلي في قراره ادانة المقدم روكز لبس والرائد سليم نصرة بجناية قبول رشوة بموجب المادة ٣٥٢ وتقضي بالاشغال الشاقة الموقتة من ٣ سنوات الى ١٥ سنة وبغرامة لا تنقص عن ثلاثة اضعاف ما اخذ المرتشي او قبل به ، واسقط عنهما الحق في جنحة المنفعة الخاصة لمرور الزمن ومنع عنهما المحاكمة بتهمة التزوير والسرقة والاختلاس لعدم توافر الادلة .

واتهم فكتور راجي بجناية اعطاء رشوة وعقوبتها مماثلة لعقوبة المرتشي ، اي الاشغال الشاقة الموقتة من ٣ سنوات الى ١٥ سنة ، وترك امر ملاحقته او عدمها للمحكمة في تهمة الشهادة الكاذبة بموجب المادة ٤٠٨ .

واتهم ايضا سامي مزهر بجناية الرشوة والارتشاء بموجب المادة ٣٥٢ معطوفة على المادة ٣٥٢ وعقوبتها مماثلة .

وطلب المحقق العدلي ادانة العماد اميل بستاني بجناية الارتشاء بموجب المادة ٣٥٢ وعقوبتها الاشغال الشاقة الموقتة من ٣ سنوات الى ١٥ سنة ، واسقط عنه الحق في جنحة الحصول على منفعة شخصية لمرور الزمن .

كذلك طلب ادانة زوجته هنريات بستاني بالجناية نفسها .

كما طلب ادانة ليلي بستاني سعد بجناية رشوة وارتشاء وترك للمحكمة امر ملاحقتها في جرم الشهادة الكاذبة .

وهنا نص القرار مع الاشارة الى ان العناوين التي فيه هي من التحرير :

نحن بطرس نجيم — رئيس الغرفة الجزائية في محكمة التمييز المنتدب للقيام بوظيفة قاضي تحقيق لدى المجلس العدلي في قضايا الاسلحة وما تفرع عنها او ارتبط بها ، وذلك بمقتضى القرار الرقم ١١٢٠ تاريخ ٢٠ — ٩ — ١٩٧٢ .

بعد الاطلاع على المرسوم الرقم ٤٠٢٢ الصادر في ٢٨ ايلول ١٩٧٢ القاضي بالاحالة على المجلس العدلي للجرائم الناتجة عن صفقات الاسلحة والاعتدة التي عقدتها وزارة الدفاع الوطني وجميع الجرائم المرتبطة بها او المتفرعة عنها .

وبعد الاطلاع على ادعاء النيابة العامة التمييزية بالرقم ٢ تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٧٢ على كل من :

١ — المقدم المتقاعد روكز لبس رئيس الشعبة الجوية في الجيش سابقا .

٢ — الرائد القيم سليم نصرة رئيس مكتب الموازنة في الجيش سابقا .

وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلا او مشتركا او متدخلا او محرضا :

من العسكريين في مركز قيادة الجيش وهيئة الاركان والمديرية العامة للادارة وفي الشعبة الجوية ومكتب الموازنة وفي جميع الشعب التابعة للجيش والتي لها صلة بعقد صفقات الاسلحة والاعتدة وتنفيذها .

ومن مدنيين ساهموا معهم كمشتركين او متدخلين او محرضين .

باتهم في لبنان وفي الخارج وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على ارتكاب الغش في العقود العائدة الى صفقات السلاح والاعتدة في الجيش من ميراج ورادار وكروتال وغيرها من الصفقات المعقودة وذلك بالتلاعب بالاسعار ، وعلى ارتكاب الرشوة بقبض عمولات عن هذه الصفقات وعلى التزوير في الموازنة واختلاس اموال الجيش المؤتمنين عليها . الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٠٠ و ٣٥٢ و ٣٦٠ و ٣٦٤ و ٤٥٣ و ٤٥٦ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٧ و ٢١٩ من قانون العقوبات وفي المادتين ١٢٨ و ١٤١ من قانون القضاء العسكري الصادر في ١٣ — ٤ — ١٩٦٨ .

وبعد الاطلاع على ادعاءات النيابة العامة اللاحقة على ضوء مجرى التحقيق في تاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٢ و ٢١ — ١٠ — ١٩٧٢ و ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٢ ،

وبعد الاطلاع على هذا التحقيق المجري ضد كل من :

١ — فكتور داود راجي ، والدته فريدة ، عمره ٤٣ سنة ، من اهالي القاهرة اصلا ، لبناني ، مقيم في سن الفيل ، حرج ثابت ، ملك بريور ، تاجر متزوج وله ولدان ، متعلم غير محكوم سابقا . اوقف في تاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٢ ، وخلي سبيله في تاريخ ٢٣ — ١١ — ١٩٧٢ .

مدعى عليه بجريمة كتم معلومات ومن ثم بجريمة تقديم رشوة لموظف .

٢ — ليلي مجيد البستاني ، والدتها ادال ، زوجة فؤاد سليم سعد ، ولها منه ثلاثة اولاد ، عمرها ٥٢ سنة ، من اهالي الدبية اصلا ، مقيمة في بيروت في ملكها القائم في شارع متفرع عن شارع بشير القصار ، لبنانية ، تاجرة ، غير محكومة سابقا . اوقفت في تاريخ ٢١ — ١٠ — ١٩٧٢ وخلي سبيلها في تاريخ ١٥ — ١ — ١٩٧٣ .

مدعى عليها بجريمة كتم معلومات ومن ثم بجريمة تقديم رشوة لموظف .

٣ — روكز كريم لبس ، والدته ثريا ، عمره [illegible] سنة ، من اهالي بيت الدين اصلا ، مقيم في بيروت ، محلة المتحف ، ملك منصور جاد ، متزوج وله اربعة اولاد ، متعلم ، لبناني ، مقدم في الجيش اللبناني ورئيس الشعبة الجوية سابقا ، غير محكوم سابقا . اوقف في تاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٢ ولا يزال .

مدعى عليه بالجرائم المعينة في ادعاء النيابة العامة الاساسي على ما هو مبين آنفا .

٤ — سليم جورج نصرة ، والدته كاترين ، عمره ٤٤ سنة ، من انطلكية اصلا ، لبناني مقيم في لبنان في مزرعة يشوع ، في ملك زوجته يولا شنيلره ، متعلم متزوج وله ثلاثة اولاد ، رائد قيم في الجيش ورئيس مكتب الموازنة سابقا ، غير محكوم سابقا . اوقف في تاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٢ ولا يزال .

مدعى عليه بالجرائم المعينة في ادعاء النيابة العامة الاساسي على ما هو مبين آنفا .

٥ — سامي مزهر مزهر والدته لطيفة ، عمره ٥٧ سنة ، من اهالي بيت الدين ، مقيم في بيروت ، محلة الزهار — الاشرفية في ملك انطوان شاميه وموظف في التلفون ، لبناني متعلم ، غير محكوم سابقا .

مدعى عليه بجريمة التدخل برشوة موظف .

٦ — هنريت نصري عتيق ، والدتها جوليا ، عمرها ٥٧ سنة ، زوجة العماد اميل البستاني ، من مواليد بيروت ومقيمة في جونية ، لبنانية ، غير محكومة سابقا . صدرت في حقها مذكرة احضار في تاريخ ٨ — ١ — ٧٣ ولم تنفذ ، موقوفة غيابيا اعتبارا من اول شباط ١٩٧٣ ولا تزال متوارية عن الانظار . مدعى عليها بالتدخل بجريمة قبول موظف لرشوة .

٧ — اميل جرجس البستاني ، والدته مريم ، من مواليد ١٩٠٩ ، عماد متقاعد ، قائد الجيش اللبناني سابقا ، من اهالي جونيه ، مقيم فيها ، لبناني ، متزوج ، متعلم ، غير محكوم سابقا . صدرت في حقه مذكرة احضار في تاريخ ١ — ٢ — ٧٣ ولم تنفذ ثم اوقف غيابيا في تاريخ ١٠ — ٢ — ١٩٧٣ ولا يزال متواريا عن الانظار .

مدعى عليه بجرائم قبول الرشوة وصرف النفوذ وسوء استعمال الوظيفة.

وبعد الاطلاع على مطالعة النيابة العامة في الاساس والمؤرخة ٢ — ٤ — ١٩٧٣ ،

يتبين من خلاصة هذا التحقيق ومن المستندات المضمومة اليه ما يأتي :

ما قررته مؤتمرات القمة

على اثر المحاولة التي حصلت لتحويل روافد نهر الاردن ، عقدت مؤتمرات القمة للملوك ورؤساء الدول العربية في القاهرة والاسكندرية خلال ١٩٦٤ ، وفي الدار البيضاء خلال ١٩٦٥ ، فتقرر فيها تعزيز القوات العسكرية للدول المتاخمة لاسرائيل بتشكيلات جديدة ، حددت نوعها وعددها القيادة العربية الموحدة ، على ان تقدم الاخيرة نفقات التعزيزات الجديدة هذه من الاموال التي تتلقاها من دول المساندة ، وتساهم فيها كل دولة متاخمة ضمن امكاناتها المالية .

ونتيجة لهذه المؤتمرات عينت للبنان الوحدات الجديدة الواجب انشاؤها ومنها :

— سرب مقاتلات .
— قاعدة جوية .
— سرب قاذف مقاتل ابدل في ما بعد بفوج صواريخ ارضية جوية .
— تغطية رادارية اوصي بها بموجب التعديل الطارىء على برنامج التسلح في ايلول ١٩٦٦ .

(المستند د/١٠ من ملف الجيش)

وحددت قيمة المساهمة التي تعهدت القيادة العربية الموحدة بامداد لبنان بها لانشاء هذه التشكيلات الجديدة بما يوازي /١٦٨/ مليون ليرة لبنانية تدفع له تدريجا على سنوات عدة على ان يتولى بنفسه عقد الصفقات بعد اطلاع القيادة الموحدة على كل صفقة واخذ موافقتها ، وعلى ان لا تتعدى الاقساط السنوية الواجب دفعها في هذا السبيل [illegible] من المبلغ الاجمالي المخصص .

(المستند د/١ و د/٢ من ملف الجيش)

وفي سبيل مباشرة العمل لتحقيق هذا البرنامج اتخذ مجلس الوزراء اللبناني في تاريخ ٢٠ — ١ — ١٩٦٥ قرارا يقضي بما يلي :

« الاجازة لقيادة الجيش انشاء حساب خاص لديها يتغذى من مساهمة جامعة الدول العربية المخصصة لتعزيز الجيش اللبناني مع مراعاة الامور الآتية :

ايداع ارصدة الحساب المصرف المركزي على ان تتحرك بامر قائد الجيش او من يفوض اليه لهذه الغاية .

استخدام الاموال التي تدخل في هذا الحساب للغاية التي اعدت من اجلها واجراء الصفقات بالكيفية المنصوص عليها في قانون المحاسبة العامة .

تكليف مراقب عقد النفقات لدى وزارة الدفاع الوطني المهمات المتعلقة بحجز النفقة كما هي محددة في المواد ٦١ الى ٧٣ من قانون المحاسبة العمومية .

اخضاع الصفقات لرقابة ديوان المحاسبة الادارية المسبقة على ان لا يحتفظ الديوان لا باصل المعاملات ولا بنسخ عنها .

عدم اخضاع الصفقات للرقابة الادارية المؤخرة .

الطلب الى قيادة الجيش الاحتفاظ في ملف خاص ببيان عن العمليات المجراة من اصل الحساب المذكور اعلاه وبالاوراق والمستندات الثبوتية المتعلقة بهذه العمليات للتمكن من ابرازها عند الاقتضاء .

تحديد طرق تطبيق مضمون هذا القرار بتعليمات يصدرها قائد الجيش».

وقد انشىء بالفعل هذا الحساب بموجب التعليمات الرقم /٢٠/ تاريخ ١٢ — ٢ — ١٩٦٥ في مصرف لبنان تحت الرقم ٣٨٧ — ٢٨٨ على ان يتغذى من عائدات مساهمة جامعة الدول العربية لاحداث التعزيزات العسكرية الجديدة الموصى بها .

وقد باشرت القيادة العربية الموحدة تحمل مخصصات لبنان ، فجاء الاشعار الاول من مصرف لبنان يفيد بوصول الدفعة الاولى في تاريخ ١٨ — ٢ — ١٩٦٥ . وتلت الدفعات تتوالى حتى تاريخ ٣٦ — ٧ — ١٩٦٦ فبلغ مجموع ما وصل من مساهمتها ما يقارب الستين مليون ليرة لبنانية ثم تعذر عليها بعد ذلك متابعة امداد لبنان بالبقية من المساهمة الموعود بها .

وفي غضون ذلك كانت قيادة الجيش اللبناني قد بدات بالقيام بالمساعي لتحقيق الوحدات الجديدة الموصى بها كما سيلي بيانه تفصيلا ولم تكن بعد قد حققت اية صفقة من برنامج التسلح الجديد هذا عندما صدر المرسوم الرقم ١٨٨٤ تاريخ ٢ حزيران ١٩٦٥ والقاضي بتعيين الزعيم اميل البستاني قائدا للجيش اعتبارا من اول تموز ١٩٦٥ خلفا للعماد عادل شهاب المحال على التقاعد .

وفي تاريخ ١٤ آب ١٩٦٥ صدر القانون الرقم ٦٥/٤٧، القاضي بتخويل قيادة الجيش :

« ان تعقد مسبقا الصفقات اللازمة لتحقيق التعزيزات العسكرية المتفق عليها مع جامعة الدول العربية نتيجة مقررات الملوك والرؤساء العرب المتخذة في العام ١٩٦٥ وذلك ضمن حدود مبلغ اجمالي مقداره /١٩٣/ مليون ليرة لبنانية .

وان تدفع قيمة هذه الصفقات خلال مدة اقصاها عشر سنين من مساهمة جامعة الدول العربية لتعزيز الجيش اللبناني وفقا للمقررات المذكورة آنفا ، والبالغ مقدارها /١٦٨/ مليون ليرة لبنانية ، على ان ترصد في موازنات السنوات اللاحقة الاعتمادات اللازمة لتسديد الفارق بين قيمة الصفقات في حدود المبلغ الاجمالي المحدد اعلاه ، وقيمة مساهمة جامعة الدول العربية المشار اليها . اي بتخصيص مبلغ /٢٥/ مليون ليرة لبنانية يرصد في الموازنات المقبلة تدريجا ، ثلاثة ملايين ليرة لبنانية كل سنة ، من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢ ، واربعة ملايين ليرة في موازنة ١٩٧٣ . »

ويتضح من احكام هذا القانون ان الوحدات العسكرية الجديدة الموصى بانشائها تؤمن نفقاتها من مساهمة القيادة العربية الموحدة ، ومن مبلغ الخمسة والعشرين مليون ليرة هذا المفروض لحظه تدريجا في الموازنات حتى سنة ١٩٧٣ . ويقتضي الاشارة الى انه بموجب قانون موازنة ١٩٦٧ رفع هذا المبلغ من /٢٥/ الى اربعين مليون ليرة لبنانية .

عقدت الصفقات مع علمها ان لا مال

هذا من جهة . ومن جهة ثانية فقد اجيز للحكومة بموجب المادة التاسعة من قانون موازنة ١٩٦٦ ان تعقد صفقات في حدود مبلغ /٧٥/ مليون ليرة لبنانية لمشروع تجهيز الجيش باسلحة حديثة ترصد اعتماداتها في الموازنات ما بين ١٩٦٦ و ١٩٧٣ وفقا للجدول المعين في المادة المشار اليها الامر الذي يستفاد منه ان هذا المشروع مستقل عن مشروع التعزيزات العسكرية الجديدة التي خصصت لها فقط مساهمات جامعة الدول العربية ومبلغ الاربعين مليون ليرة السالف الذكر .

وقبل ان يتضح ان القيادة العربية الموحدة يتعذر عليها امداد لبنان بكامل المخصصات المعينة له في برنامج انشاء التعزيزات العسكرية الجديدة ، كانت قيادة الجيش اللبناني قد حققت شراء سرب المقاتلات من الطائرات (الميراج) بموجب عقد تاريخ ٢٨ — ١ — ١٩٦٦ بقيمة ١٧٧ مليونا ونصف مليون فرنك فرنسي تقريبا مع ما يترتب عليه من فوائد وعلاوات من جراء الاسعار والتعديلات الفنية . ومن بعدها قامت القيادة بشراء ذخيرة وعتاد فني للطائرات بموجب عقد تاريخ ٢٨—١١—١٩٦٦ بمبلغ خمسة ملايين ونصف مليون فرنك فرنسي تقريبا .

وعلى رغم ان شراء سرب المقاتلات يتطلب تحقيق قاعدة جوية وتغطية رادارية ، فان المراسلات المتبادلة بين قيادة الجيش اللبناني والقيادة العربية الموحدة ، بعد تاريخ ٣٦ — ٧ — ١٩٦٦ اي بعد توقف القيادة العربية الموحدة عن امداد لبنان بالمخصصات المالية الموعود بها لتحقيق التعزيزات العسكرية الجديدة ، تفيد عن الوضع المالي الذي كان يوجب على الاقل التريث في عقد الصفقات التي تلت صفقة الميراج لعدم توفر الاعتمادات اللازمة لها .

ومن مجرد الاطلاع على بعض هذه المراسلات يتضح ان قيادة الجيش اللبناني انما اقدمت على عقد الصفقات التالية لصفقة الميراج وهي على علم بتوقف القيادة العربية الموحدة عن تقديم البقية من المعونة المالية التي تعهدت بها لتحقيق التعزيزات العسكرية الجديدة في لبنان ، وعلى اطلاع على عدم توفر الاعتمادات اللازمة لهذه الصفقات في الباب المخصص لها ،

ففي تاريخ ١٩ — ٤ — ١٩٦٧ ، بعثت القيادة اللبنانية الى القيادة العربية الموحدة بالكتاب الرقم /١٨٠/ م.ع.١/١ ، تشير فيه الى عدم تحويل حصة لبنان من الالتزامات المالية المتوجبة وتطلب اعلامها عن مصير الاموال المتبقية للسنوات ١٩٦٤ و ١٩٦٥ و ١٩٦٦ وعن امكان استمرار تغطية التزامات لبنان من برنامج التسلح .

وفي التاريخ ذاته وجهت الى القيادة العربية الموحدة كتابا آخر رقمه /١٨١/ م.ع.١/١ تفيد فيه انها اكملت درس مشروع التغطية الرادارية وتطلب راي القيادة العربية الموحدة قبل توقيع هذا الاتفاق المهم بالنظر الى وجود الصعوبات المالية وعدم تأمين الالتزامات المالية من الدول العربية . كما تفيد فيه ان متابعة تنفيذ برنامج التسلح

— التتمة في الصفحة ٤ —

شهود الحق العام

علم ان شهود الحق العام في القضية ، هم السادة :

● المدنيون :

الصحافي كمال الغريب ، نقولا جورج طراد ، فيليب طراد ، ارنست شهاب ، النائبفؤاد لحود ، الياس سركيس ، عدنان نحاس ، ادوار بارودي ، المحامي جوزف سعادة ، نجيب علم الدين ، نديم مجدلاني ، فؤاد مبارك ، دوري شمعون ، وسام عز الدين .

● العسكريون :

العماد يوسف شميط ، العميد داود حماد ، العميد توفيقجلبوط ، العقيد فوزي الخطيب ، المقدم نديم صايغ ، المقدم البر منير ، النقيب عامر شهاب .

المجلس العدلي وصلاحياته

تنص المادة ٣٦٤ من قانوناصول المحاكمات الجزائية على ان يتالف المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول لمحكمة التمييز السيد اميل ابو خير ورؤساء الغرف السادة : سعيد برجاوي ، شحاده خزامي، امين طليع ، علي فران .

وسيمثل النيابة العامة المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمة شخصيا الذي هو المدعي العام لدى المجلس العدلي . وقد تسلم ملف القضية وامر ، عملا بالمادة ٣٦٨ ، دوائره بابلاغ قرار المحقق العدلي الى المتهمين وكذلك قائمة شهود الحق العام .

وتجري المحاكمات في المجلس العدلي بموجب المادة ٣٦٩ كما تجري لدى محكمة الجنايات . وللمجلس العدلي بموجبالمادة ٣٧٠ ان يجري بناء علىطلبالنيابةالعامة او تلقائيا تحقيقا اضافيا بهيئته الكاملة او من ينيبه من الاعضاء. واحكامه بموجب المادة ٣٧١ تصدر بالدرجة الاخيرة ، اي انها مبرمة.

المواد القانونية الملاحق بها المتهمون

في ما يلي نص المواد الملاحق بموجبها المتهمون والوارده في القرار الاتهامي :

المادة ٣٥٢ : كل شخص من الاشخاص السابق ذكرهم — الموظفين ومن له صفة الموظف — التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليعمل عملا منافيا للوظيفة يدعي انه داخل في وظيفته ، او ليهمل او يؤخر ما كان عمله واجبا عليه ، عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة من ثلاث الى خمس عشرة سنة وبغرامة لا تنقص عن ثلاثة اضعاف قيمة ما اخذ او قبل به .

يقضي بالعقوبة نفسها على المحامي اذا ارتكب هذه الاعمال .

المادة ٣٥٣ : ان العقوبات المنصوص عليها في المادتين ٣٥١ و ٣٥٢ تنزل ايضا بالراشي .

المادة ٣٥٤ : يعفى الراشي والمتدخل من العقوبة اذا باحا بالامر للسلطات ذات الصلاحية او اعترفا به قبل احالة القضية على المحكمة.

المادة ٣٦٣ : من وكل اليه بيع او شراء او ادارة اموال منقولة او غير منقولة لحساب الدولة او لحساب ادارة عامة ، فاقترف غشا ما في احد هذه الاعمال او خالف الاحكام التي تسري عليها اما لجر مغنم ذاتي او مراعاة لفريق اضرارا بالفريق الاخر او اضرارا بالادارة عوقب بالحبس سنة على الاقل وبغرامة لا تنقص عن قيمة الضرر الناجم .

هذا فضلا عما يقضى به من عقوبات الرشوة .

المادة ٣٧٦ : كل موظف اقدم بقصد جلب المنفعة لنفسه او لغيره او بقصد الاضرار بالغير على فعل لم يخص بنص في القانون ينافي واجبات مهنته يعاقب بالحبس من شهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من عشر ليرات الى مئة ليرة .

المادة ٣٧٧ : في ما خلا الحالات التي يفرض فيها القانون عقوبات خاصة عن الجرائم التي يرتكبها الموظفون ، فان الذين يقومون منهم بصفتهم المذكورة او باساءتهم استعمال السلطة او النفوذ المستمدين من وظائفهم على ارتكاب اي جريمة كانت ، محرضين كانوا او مشتركين او متدخلين ، يستوجبون العقوبات المشددة التي تفرضها المادة ٢٥٧ .

مرور الزمن

المادة ٣٦٤ : كل موظف حصل على منفعة شخصية من احدى معاملات الادارة التي ينتمي اليها ، سواء فعل ذلك مباشرة او على يد شخص مستعار او باللجوء الى صكوك ظاهرية عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين وبغرامة اقلها مئة ليرة .

منع المحاكمة

منعت المحاكمة عن المتهمين من جرائم التزوير الجنائي وغيره بموجب المادتين ٤٥٣ و ٤٧٢ من قانون العقوبات (الاشغال الشاقة خمس سنوات) والمادتين ١٢٨ و ١٤١ من قانون العقوبات العسكري لجهة التزوير والسرقة والاختلاس وعقوبتها الحبس من سنة الى ثلاث سنوات والاعتقال الموقت من ثلاث سنوات الى ١٥ سنة .

الشهادة الكاذبة

المادة ٤٠٨ : من شهد امام سلطة قضائية او قضاء عسكري او اداري فجزم بالباطل او انكر الحق او كتم بعض او كل ما يعرفه من وقائع القضية التي يسال عنها عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات.

اذا اديت شهادة الزور في اثناء تحقيق جنائي او محاكمة جنائية قضي بالاشغال الشاقة عشر سنين على الاكثر .

واذا نجم عن الشهادة الكاذبة حكم بالاعدام او بعقوبة مؤبدة فلا تنقص الاشغال الشاقة عن عشر سنين ويمكن ابلاغها الى خمس عشرة سنة .

اذا كان المجرم قد استمع من دون ان يحلف اليمين خفض نصف العقوبة.

المادة ٤٠٩ : يعفى من العقوبة :

١ — الشاهد الذي ادى الشهادة في اثناء تحقيق جزائي اذا رجع عن الافادة الكاذبة قبل ان يختم التحقيق يقدم في حقه اخبار .

٢ — الشاهد الذي شهد في اية محاكمة اذا رجع عن قوله قبل اي حكم في اساس الدعوى ولو غير مبرم .

المادة ٤١٠ : كذلك يعفى من العقوبة :

١ — الشاهد الذي يتعرض حتما اذا قال الحقيقة لخطر جسيم له مساس بالحرية او الشرف او يعرض له زوجه ولو طالقا او احد اصوله او فروعه او اخوته او اخواته او اصهاره من الدرجات نفسها .

٢ — الشخص الذي افضى امام القاضي باسمه وكنيته وصفته ولم يكن من الواجب استماعه كشاهد او كان من الواجب ان ينبه الى ان له ان يمتنع عن اداء الشهادة اذا شاء .

اما اذا عرضت شهادة الزور شخصا آخر لملاحقة قانونية او لحكم خفضت العقوبة من النصف الى الثلثين .

ما اسهل الاتهام في لبنان .

وليدان الذي يجرع الحرف والكلمة وكانت الكلمة ركيزة وجوده واستمراره ، لم يعد للكلمة فيه المعنى الذي تحمله .

فالذي يطالع التصاريح والاقوال والخطب وما تتضمنه من عبارات ، يعي تماما انعدام قيمة الكلمة من حيث مدلولها في بلدنا .

فلقد اطلق بعض اركان الاحزاب اتهاما خطيرا عندما قال بوجود تواطؤ رسمي سهل العمل الاجرامي الذي قام به العدو على لبنان .

وهذا الاتهام خطير جدا .

ولسنا ندري اذا كان الذين تفوهوا به يصدقونه ، فان كانوا يصدقونه فامامهم امران :

الامر الاول وهذا يدفعهم اليه واجبهم الوطني هو الثورة على الرسميين الذين اتهموهم بالتواطؤ اذ لا يعقل ان يقبل احد ان يكون مسؤولوه خونة .

اما الامر الآخر فهو — اذا تعذر القيام بالامر الاول — رد الهويات والتخلي عن الجنسية حتى لا يكون المتهمون (بكسر الهاء) مواطنين لرسميين وطنيتهم مشكوك فيها . اما الاكتفاء باشاعة الشكوك فليس فيه اي نوع من المقومات الوطنية والشيم القومية .

وقت المتاجرة لم يحن بعد .

كما ان وقت اعلان الحقائق كل الحقائق لم يحن بعد

البلد في ازمة وليست الازمة

هاتوا براهينكم ! ..

الوزارية القائمة الا بعض تعابير الازمة الكبرى .

سهل جدا ان يصفي رجال السياسة حساباتهم . واسهل من ذلك استغلال الحدث الاجرامي لتصفية هذه الحسابات الشخصية .

لكن المقاومة الفلسطينية التي قدمت اغلى قرابين وما زالت على استعداد لان تقدم المزيد على هيكل القضية المقدسة — المقاومة الفلسطينية لا تقبل ان يتوسل الساسة عندنا ما نزل بها من شدائد للتنفيس عن احقادهم ولقد كانت جنازة الابطال الشهداء التعبير الابلغ عن وعي المقاومة لدورها الاولي في المعركة للقضية المقدسة وشجبها للذين ارادوا توسل شدائدها لمصالحهم السياسية . فربع مليون انسان ودعوا شهداء العرب الابطال بما تفرضه شهادتهم وبطولتهم من حرمة وتقديس واحترام . فالدم الذي سخا به ابطال المقاومة لن يكون مطية للوصوليين من نكتجية السياسة الذين يتوسلون هذا الدم المقدس الشريف لتحقيق مآربهم .

التواطؤ كلمة خطيرة جدا والاتهام به اخطر .

فلبنان باجمعه وهو منطلق القضية اليوم يتوقف عند هذا الاتهام . فعلى الذين اطلقوه ان يقدموا براهينهم اذا كانوا يغارون فعلا على سمعة لبنان ويعملون للقضية الفلسطينية بتجرد واخلاص .

القرار الاتهامي في قضية صفقات الاسلحة

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

المقرر تضع القيادة في موقف صعب اذا توقفت الموارد الناتجة عن التعهدات المالية المقررة في المؤتمرات .

(المستند الرقم د/١٤
والمستند الرقم د/١٥
في ملف الكروتال)

وعلى رغم انه لم يبد من القيادة العربية الموحدة نتيجة هذه المراسلات ما يشير الى امكان امداد لبنان بالبقية من المساعدة المالية الموعود بها وهي تؤلف القسم الاكبر من الاعتمادات المقررة للتنفيذ ، فان قيادة الجيش اللبناني قامت بعد ذلك بعقد صفقة الرادار المعروف بمشروع « المنارة » بموجب اتفاق تاريخ ٢٥ — ٤ — ١٩٦٧ بقيمة اربعين مليونا و /٢٠٠/ الف فرنك فرنسي .

واستلزم اجراء هذه الصفقة حصول صفقات اخرى متممة لها وهي الاتية :

١ — قطع بدل لمشروع المنارة في تاريخ ٢٠ — ١١ — ١٩٦٧ بمبلغ /٩،٧٥٠،٠٠٠/ فرنك فرنسي .

٢ — تغطية رادارية لمنطقة الشمال في تاريخ ٢٤ — ٤ — ١٩٦٨ بمبلغ /٦،٤٤٨،٠٠٠/ فرنك فرنسي .

٣ — مولدات كهربائية للرادار في تاريخ ٢٤ — ٤ — ١٩٦٨ بمبلغ /٧،٥٦٠،٠٠٠/ فرنك فرنسي .

٤ — غطاء هوائي لمشروع المنارة في تاريخ ٩ — ٨ — ١٩٦٩ بمبلغ /١،٥٨٢،٠٠٠/ فرنك فرنسي .

وتقضي الاشارة الى ان مشروع « المنارة » هذا هو رادار ثابت ، وتحقيقه على هذه الصورة يتعارض مع ما كان قد اقره اجتماع عقد بين وفد القيادة اللبنانية واركان القيادة العربية الموحدة برئاسة الفريق عبد المنعم رياض بين ٢٧ و ٢٩ آب ١٩٦٦ في القاهرة وقد اتخذت في هذا الاجتماع توصيات تتعلق بالتغطية الرادارية في لبنان ومن اهمها وجوب تجنب المحطات الثابتة .

(المستند الرقم ٧ مكرر من ملف الرادار)

واستمر توقف القيادة العربية الموحدة بعد ذلك عن امداد لبنان بالمساعدات المالية المخصصة له كما سبق القول ، مما حدا القيادة اللبنانية على ان توجه اليها كتابا في تاريخ ٩ — ٥ — ١٩٦٧ بالرقم /٢٠٧/ م.ع.أ/١ تفيدها بموجبه ان الاوضاع المالية في القيادة العربية الموحدة ووضع لبنان المالي تضطرها الى تجميد تنفيذ ما تبقى من برنامج التسلح حتى بت قضية دفع الدول العربية التزاماتها المالية .

(المستند الرقم د/١٦ في ملف الكروتال)

وقد اجابت القيادة العربية عن ذلك بموجب كتابها الرقم ١٢٢/٣٨٤/ تاريخ ١٨ — ٥ — ١٩٦٧ بالموافقة على رأي القيادة اللبنانية .

(المستند د/١٦/ مكرر في ملف الكروتال)

واكثر من ذلك فان التوقف عن تقديم المساعدة المقررة للبنان قد خلق وضعا حمل القيادة اللبنانية على ان تبعث الى القيادة العربية الموحدة بالكتاب الرقم /١٧٤٣/ غ.ع. تاريخ ٩-٩-٦٧ تطلب فيه اما الاستمرار في صفقة الميراج بكاملها واما خفض العدد حتى يصبح ضمن الامكانات المادية لكل من القيادة العربية ولبنان .

(المستند الرقم د/١٧ في ملف الكروتال)

فاجابت القيادة العربية عن ذلك بموجب كتابها الرقم ١٢٢/٧٥٤/ تاريخ ١٠ — ٩ — ١٩٦٧ بانها تتفهم الموقف المالي وترى الاستمرار في الصفقة مع الدخول في مفاوضات لخفض العدد مع الاحتفاظ بحق اتمام الصفقة بكاملها حالما تصبح الامكانات اللازمة متوفرة .

وعلى رغم هذا الوضع المالي يتضح [illegible] يحمل الرقم ٢٨/٧/١٩٦٨ — ٢/٨/٦٨ بقيمة /٦٦٤٤٠٠٤٠٠٠/ فرنك فرنسي .

ويتضح من جهة ثانية انه علاوة على ان الوضع المالي كان يفرض التوقف عن اجراء الصفقات الاخيرة : فان الدفعات التي كانت قد وردت من القيادة العربية الموحدة ودخلت في الحساب الرقم /٢٨٧ — ٢٨٨/ قد انفق قسم كبير منها بموجب اوامر من قائد الجيش لغير الغاية المخصصة لها هذه الدفعات في سبيل تسديد نفقات عادية مختلفة لم تلحظ لها اعتمادات في الموازنة العادية . كما يتبين من البيان الخاص بتطورات الحساب الرقم ٢٨٧ حتى تاريخ ١٣ — ٣ — ١٩٧٠ .

(المستند الرقم ٨ في ملف التحقيق في حق الرائد سليم نصرة)

كل الصفقات تمت بالاتفاق الرضائي

كما ان الاقساط الاولى من قيمة هذه الصفقات كانت تدفع من اصل الاعتمادات الملحوظة بموجب قانون موازنة ١٩٦٦ والخاصة بتجهيز الجيش بأسلحة حديثة والتي لا علاقة لها بالتعزيزات العسكرية الجديدة الموصى بشأنها . وقد خلق هذا الواقع بالنتيجة وضعا استلزم اقرار نص في قانون موازنة ١٩٧٠ يقضي بتعديل القانون ٦٥/٤٧ تاريخ ١٤ — ٨ — ١٩٦٥ برفع مبلغ الخمسة والعشرين مليون ليرة الى مبلغ /١١٢،٣٠٥،٠٠٠/ ليرة وما ذلك الا للتمكن من مواجهة الالتزامات المالية المترتبة على لبنان من جراء عقد هذه الصفقات قبل الحصول على مواردها من القيادة الموحدة .

هذا بالنسبة الى مبدأ عقد الصفقات . اما بالنسبة الى طريقة اجرائها فيتضح من مراجعة مضمون المناقصات والعقود المتعلقة بهذه الصفقات ان جميعها تمت بطريقة الاتفاق الرضائي . وكل اتفاق رضائي لشراء الاسلحة والذخائر يوجب التقيد بأحكام المادتين ١٤٧ و ٢٢١ من قانون المحاسبة العامة ، كما يوجب التقيد بالتعليمات الدائمة الرقم ٤/٢٢٧٢ تاريخ ١٤ — ٥ — ١٩٥٦ والمتممة بالملحق الرقم /٣/ تاريخ ١٠ — ٧ — ١٩٦٨ الصادرة عن قيادة الجيش والتي يتبين منها الاصول الواجب اتباعها لاجل تحقيق صفقة سلاح بالتراضي كما هي الحال في الصفقات المعقودة .

ومن اهم هذه الاصول :

١ — ان يبين برنامج الموازنة تفصيل كل من هذه الصفقات من حيث النوع والكميات .

٢ — انه فور المصادقة على البرنامج من السلطة العسكرية العليا يعمم على المصالح المختصة ومكتب الالتزامات الذي يعطي بالاتفاق مع مكتب الموازنة رقما لكل صفقة وينظم بالاتفاق مع كل مصلحة مديرة برنامج تحقيق هذه الصفقات .

٣ — ان تقوم المصلحة المديرة قبل طرح الصفقة للتلزيم بتحديد نوع الاسلحة والذخائر المطلوب تحقيقها وميزاتها ومواصفاتها وتعرضها لمصادقة السلطة العسكرية العليا .

٤ — وانه قبل ثلاثة اشهر على الاقل من الموعد المحدد لعقد الصفقة توجه بواسطة المديرية العامة للادارة طلبات عروض الاسعار الى الحكومة المختصة والشركة المنتجة في آن واحد وذلك عن طريق الملحق العسكري اللبناني والاجنبي او السفير المختص في حال عدم وجود ملحقين عسكريين (تراجع احكام المادة ٢ من التعليمات الرقم /٢٣٧٢/) .

هذا من جهة الاصول . اما من جهة [illegible] والتي ظل معمولا بها حتى ١٩٧١ تنيط :

بشعبة الطيران مهمة تحديد الحاجات الى السلاح ودرس الطلبات من الناحية الفنية .

وبمصلحة الطيران مهمة اعداد دفتر الشروط في شأن هذه الطلبات ومواصفاتها الفنية وتحضير العقود في شأنها وتنفيذها .

يضاف الى ذلك انه بالاستناد الى التنظيم الذي احدث في دوائر الجيش ابتداء من اول ١٩٦٦ والذي اوجد المديرية العامة لادارة الجيش بمكاتبها الخمسة :

— مكتب الموازنة
— مكتب الالتزامات
— مكتب الشؤون الادارية
— المكتب التقني
— مكتب القضايا ،

تتوجب احالة كل بطاقة تقر مبدأ شراء سلاح معين على ضوء دراسة فنية الى المديرية العامة للادارة كي يعتد بها عندما يعرض الاتفاق على مكاتب المديرية العامة لدرسها .

(افادة العميد حماد رئيس المديرية العامة سابقا)

كما تقتضي الاشارة الى انه بالاستناد الى احكام المادة ١٢ من قانون الجيش ، يتمتع القائد الاعلى للجيش بتفويض دائم لممارسة صلاحيات الوزير المالية منها والادارية وبهذه الصفة يعود اليه امر :

١ — اعداد دفاتر الشروط وتوقيعها .

٢ — تأمين لوازم الجيش واشغاله على اختلاف انواعها .

٣ — اجراء المناقصات والتلزيم والصفقات على انواعها والمصادقة عليها او رفضها .

ويتبين مما سيلي بيانه ان احكام هذه النصوص لم تراع عن قصد في حال تنفيذ بعض الصفقات موضوع هذا التحقيق بدافع شخصي سعيا الى كسب منفعة مادية .

ويتبين من الرجوع الى جداول ملاكات الجيش :

ان المدعى عليه العماد اميل البستاني عين قائدا للجيش اعتبارا من اول تموز ١٩٦٥ وظل في هذا المركز حتى تاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ .

وان المدعى عليه المقدم السابق روكز لبس ظل رئيسا للشعبة الجوية من ١٥ — ٨ — ١٩٦٢ الى ٧ — ١٢ — ١٩٧٠ تاريخ احالته على التقاعد .

وان المدعى عليه الرائد السابق سليم نصرة عين رئيس مكتب الموازنة في المديرية العامة ابتداء من اول ١٩٦٦ الى ايلول ١٩٧٠ تاريخ احالته على التقاعد .

مصالح شخصية وراء الدفاع الجوي

ويتبين انه في اواخر ١٩٧٠ راودت القيادة الجديدة للجيش ظنون في شأن تصرفات المقدم روكز لبس في شعبة الطيران ، وبصورة خاصة في شأن صفقات السلاح المار بيانها ، فشكلت لجنة من الضباط برئاسة العميد جورج الملوف بموجب المذكرة الرقم /٢٥٥٥/١ تاريخ ٨ — ١٢ — ١٩٧٠ للتحقيق معه . فجاء تقرير هذه اللجنة المؤرخ ٤ — ١ — ١٩٧١ يثبت مخالفات كثيرة أهمها :

١ — ان موضوع الدفاع الجوي لم يدرس بصورة متكاملة . فباستثناء دراسة اللجنة الاميركية حول التغطية الرادارية ، فان الدفاع الجوي لم يطرح كمشروع كامل كما لم تقع اللجنة على تخطيط لتحقيق الدفاع الجوي على مراحل ، وكان من [illegible] القرار المناسب . وكان على الشعبة الجوية ، ان تحرك مثل هذا الموضوع وان تدعو الى درسه .

٢ — ان ما حقق من مشاريع جزئية للدفاع الجوي وقد كلفت مبالغ طائلة بعضها غير مثبت بأوراق تحمل قرار القائد او تظهر مراحل درسه حتى مرحلة اقراره وتحقيقه (الميراج والكروتال) .

٣ — ان رئيس الشعبة الجوية المقدم الطيار روكز لبس كان يحصر بشخصه من دون اشراك معاونيه في الشعبة الدراسات العائدة الى تحقيق معدات خاصة بالسلاح .

٤ — ان رئيس الشعبة الجوية كان ينفرد بالدراسات الخاصة بتحقيق معدات عازلا تماما قائد سلاح الطيران ومتجاوزا بذلك صلاحياته .

٥ — ان رئيس الشعبة الجوية لم يقترح تشكيل لجان فنية لدرس تحقيق بعض المعدات التي تفرض وجود فنيين لدرسها .

٦ — ان الشعبة الجوية كانت تتجاوز مصلحة العتاد الجوي (مصلحة الطيران) وحتى في الحالات التي كانت فيها تطلب الى المصلحة وضع او تنظيم عقود فقد كانت تحدد مسبقا نوع المعدات والشركة الصانعة والسعر ومصدر الاعتماد بحيث يقتصر دور المصلحة على الشكليات الادارية .

٧ — ان بعض الصفقات لم ترتكز على درس جدي يبرر نفقة تحقيقها .

٨ — ان رئيس الشعبة الجوية كان عند انتدابه بمهمات في فرنسا ينزل في فنادق فخمة وكان يقامر في « دوفيل » و « انجان » .

٩ — ان صفقة الرادار حققت بموجب عقد رضائي مفتوح وحققت اضافات الصفقة وهي كثيرة بموجب عقود لاحقة .

١٠ — ان هذه الصفقة لم تجر بموجب استدراج عروض بل اقتصر الدرس على شركتين فرنسيتين اصبحتا في ما بعد شركة واحدة وهي طومسون هوستون .

١١ — انه كان من الممكن تحقيق بعض الجزئيات محليا وتوفير كميات كبيرة كما ان هنالك فروقا هائلة بين اسعار معدات اشتريت من شركة طومسون ، بينما سعرها في شركة «OFEMA» لا يتجاوز نصف الثمن المدفوع .

١٢ — ان صفقة الكروتال لم يتخذ لتحقيقها قرار خطي واضح باستثناء ورقة كتبها الفريق عبد المنعم رياض بقلم رصاص ومن دون تاريخ واقترح فيها شراء الكروتال .

١٣ — انه لم يتضح للجنة كيفية الحصول على خمسة ملايين ليرة دفعت من موازنة ١٩٦٨ من دون ان تكون هنالك اية اعتمادات في تلك الموازنة .

وقد خلصت اللجنة الى اعتماد الاستنتاجات الاتية :

١ — جرى تحقيق معظم المعدات بعجلة وسطحية كأن الغاية من تحقيقها لم تكن سوى محض الشراء .

٢ — انفرد رئيس الشعبة الجوية ، دون مرؤوسيه والمؤسسات التي يعود اليها القيام بذلك ، بالدراسات العائدة الى تحقيق معدات السلاح الجوي .

٣ — خالف رئيس الشعبة الجوية التعليمات الدائمة الرقم ٥٧ تاريخ ١ — ٢ — ١٩٦٦ التي حددت صلاحيات الشعبة الجوية بعدم اشراكه سائر الاركان العامة وقيادة السلاح الجوي في الدراسات الخاصة بتحقيق معدات .

٤ — انفرد رئيس الشعبة الجوية ، بعد الغاء قيادة السلاح الجوي ، بصلاحيات قيادية واستشارية لم يشاركه فيها احد .

٥ — ان غياب وثائق القرارات ، وعدم وقوع اللجنة على دراسات فنية ، وتحقيق المعدات بالسطحية التي جرت ، تحمل اللجنة على الاستنتاج انه من المحتمل وجود مصالح شخصية وراء تلك الصفقات .

ويتبين انه على اثر هذا التحقيق تقدم المدعى عليه المقدم روكز لبس باستقالته ، فصدر المرسوم الرقم ٨٩٢ تاريخ ٢٤ — ٣ — ١٩٧١ القاضي باحالته على التقاعد .

ويتبين انه في تاريخ ٨ — ١٢ — ١٩٧٠ وبموجب مذكرة رقمها — ٢٥٥٧ — شكلت لجنة من الضباط برئاسة العميد وجيه كرم للتحقيق في الشبهات التي راودت كذلك القيادة حول الرائد القيم نصرة . ونتيجة قيام اللجنة بهذه المهمة ابدت الملاحظات الاتية :

١ — ان الرائد سليم نصرة نفى ان تكون لديه اموال في المصارف ورفض اعطاء اللجنة تفويضا بالاطلاع على حساباته في المصارف .

٢ — ان اللجنة يراودها الشك في مصدر الاموال التي بنى بها الرائد نصرة منزله ولذلك ترى التحقيق في الصفقات التي تم شراؤها بواسطة لجان كان الرائد نصرة عضوا فيها .

اما بقية المخالفات التي اثبتتها هذه اللجنة فهي لا تتعلق بموضوع هذه الدعوى بل احيلت على القضاء العسكري .

ويتبين انه نتيجة هذا التحقيق تقدم الرائد نصرة باستقالته،وصدر المرسوم الرقم ٨٩٢ تاريخ ٢٣ — ٣ — ١٩٧١ القاضي باحالته على التقاعد اعتبارا من ١٥ — ١٠ — ١٩٧١ .

ليلى سعد وفكتور راجي ...

ويتبين انه على اثر اثارة قضية « الكروتال » في الندوة النيابية وفي الصحافة وترداد اسمي ليلى سعد وفكتور راجي كعميلين في هذه الصفقة، استدعيت الاولى امام المقدم القيم مدير القضايا في الجيش في تاريخ ٣١ — ٧ — ١٩٧٢ فادلت بافادة خلاصتها :

« انها كانت عميلة شركة طومسون هوستون في صفقة الرادار ونالت عن هذه الصفقة عمولة مقدارها ٤٪ .

واما في شأن الكروتال فقد بدأت المباحثات في صددها ودامت سنة تقريبا في معزل عنها وقد تعمدت الشركة اخفاء الامر عليها وانها بعد جهد تمكنت من مقابلة مدير الشركة قبل توقيع العقد بنحو ١٤ يوما وما ان تبادر الى ذهن مديري الشركة انها علمت بالامر حتى تم اعطاؤها عمولة مقدارها ٧٪ ، وان الشخص الذي كان يفاوض باسم الشركة هو فكتور راجي ممثل الشركة في الشرق الاوسط وهو على اطلاع وثيق على كل مجريات القضية » .

كما ان فكتور راجي استدعي امام مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في تاريخ ٩ — ٩ — ١٩٧٢ وادلى بافادة ذكر فيها :

ان السيدة ليلى سعد هي التي تقاضت العمولة عن عملية الرادار وقامت بالاجراءات لاتمام الصفقة .

وانها على اثر ذلك تلقت كتابا من الشركة تمنحها عمولة ٤٪ على كل عملية تتم بين الجيش والشركة .

وانه قبل توقيع عقد الكروتال ببضعة ايام ارتفعت عمولة السيدة ليلى سعد من ٤ الى ٧ ٪ .

وانه سمع لتلك المناسبة من السيد HETET مندوب الشركة قولا مفاده انه لو لم ترفع عمولة ليلى سعد الى ٧٪ لما كان الاتفاق على هذه الصفقة قد تم .

ونتيجة لهذه المعطيات انطلق التحقيق القضائي هذا باستجواب فكتور راجي كشاهد في تاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٢ فافاد :

انه كان يقيم في القاهرة ، وهو من اصل لبناني ، وعاد الى لبنان عام ١٩٥٣ ، واشتغل تباعا في شركات عدة بين جدة وبيروت ، كانت تتعاطى عرض معدات اطفاء واعتدة للجيش وبيعها . وفي ١٩٦٤ اسس شركة باسم مؤسسة المشاريع الهندسية والتجارية. وكان نشاطها تقديم معدات الاطفاء . وقام بتقديم سيارات اطفاء للبلدية وللطيران وللجيش وهكذا تعرف الى بعض الضباط .

وانه بحكم عمله في مؤسسته الجديدة كان يتردد الى السعودية ، وهنالك التقى عام ١٩٦٤ رفيق طفولته المدعو اندره بنفلوس المهندس في شركة طومسون التي كانت اخذت على عاتقها تركيب اذاعة في السعودية . وكذلك تعرف الى السيد DEHUREAU المدير في الشركة المذكورة فاخبرهما لمناسبة مرورهما في بيروت ما كان قد عرف به صدفة في تردده على المصالح من ان الجيش اللبناني عازم على تركيب رادار ، وانهما قاما بالاتصالات والمفاوضات وتمت الصفقة من دون ان يكون له اي علم بها ولم يتقاض عنها اية عمولة .

ثم عقبتها صفقة الكروتال ولم يكن له دخل فيها ايضا ، الا ان مديري الشركة خصصوه بمنحة في مقابل استعمالهم خدمات مكتبه بما يوازي واحدا في المئة من قيمة صفقة الكروتال، وان كل ما ناله بالتالي من هذه المنحة بلغ — ٥٦٤٤٠٠ — فرنك فرنسي قبضه اقساطا حتى تاريخ ٥ — ١٠ — ٧٢ .

وانكر من جهة ثانية ان يكون تلقى من الشركة كتابا يعين له عمولة كما تعذر عليه تبرير امر اعطائه نسبة معينة على صفقة تجارية تدفع اقساطا فيما لو صح انه قد اعطي منحة على حساب خدمات مكتبه وتبرير ما جاء في شهادته من تناقضات ووقائع تبدو بعيدة عن الواقع والمنطق الامر الذي اوجب الادعاء عليه بجريمة كتم المعلومات وتوقيفه .

وباستجواب ليلى ابنة مجيد البستاني زوجة فؤاد سليم سعد ، كشاهدة ، في تاريخ ٢١/١٠/٩٧٢ افادت :

انها تتعاطى الاعمال التجارية منذ ١٩٥٧ وقد نفذت بمشاركة زوجها التزام رادار المطار في بيروت عام ١٩٥٨ .

وانها بعد ١٩٦٠ اخذت تتعاطى مثل هذه الاشغال وحدها وان فؤاد مبارك هو الذي اخبرها ان الجيش يحضر عملية رادار وهو الذي عرفها على السيد DEHUREAU من شركة طومسون ، خلال ايار ١٩٦٥ .

وان الاخير وعدها بوكالة الشركة ان هي تمكنت من جعل صفقة الرادار تتم بمناقصة دولية وان نشاطها اقتصر في هذا المضمار على محاولة اخذ موعد من رئيس البلاد تشكو له امر العزم على شراء رادار من دون مناقصة دولية وان هذه المقابلة لم تعط لها غير انها ابلغت ان الامر سيتم بمناقصة دولية وانها اعطيت بعد ذلك كتاب عمولة مقطوعة على عملية الرادار بمبلغ — ٣٢٥ — الف دولار اميركي ثم اعطيت بعدئذ عمولة اضافية بمبلغ مئة الف دولار وانها لم تقم باي مجهود في سبيل تحقيق هذه الصفقة . وانها اقصيت عن عملية الكروتال ولكنها كذلك ، ومن دون القيام باي مجهود في سبيل تحقيق هذه الصفقة ، استحصلت من الشركة ، قبل توقيع العقد ببضعة ايام ، على كتاب تخصص لها بموجبه عمولة مقدارها سبعة في المئة على القيمة الاجمالية للصفقة .

وتضمنت شهادتها هذه ، في سياق استجوابها ، تناقضات وبعدا عن الواقع والمنطق في مجال تبرير نيلها هذا المقدار من العمولات ، مما استلزم الادعاء عليها بجريمة كتم المعلومات وتوقيفها ومن ثم تحري مكتبها وضبط ثلاثة ملفات تتضمن وثائق لها علاقة بهذه القضية علاوة على الوثائق التي قدمتها بنفسها للتحقيق .

... ونقولا وفيليب طراد وارنست شهاب

وتبين انه على اثر اثارة قضية الكروتال في الندوة النيابية وفي الصحافة نشرت جريدة « الشمس » لصاحبها السيد كمال الغريب معلومات اقتضى التحقيق منحها فاتضح نتيجة التحقيق في شأنها ان مصدر هذه المعلومات هو السيد نقولا جورج طراد صاحب معمل الستائر المعدنية في لبنان وشقيق السيد فيليب طراد احد اعضاء شركة اركان في السعودية وكيلة شركة طومسون في المملكة . وان السيد ارنست شهاب كان مندوبا لشركة طومسون في الشرق الاوسط منذ ١٩٦٢ ، واختلف معها في زمن بدء البحث في مشروع الرادار لانه لاحظ ان الشركة اختصتمتعتمد على عميل لها هو فكتور راجي، ثم اعتمد كمندوب لشركة C.S.F. وبعد دمج الشركتين تجدد الخلاف ايضا بينه وبين الشركة الجديدة ، فلجأ بالتالي الى التحكيم . الا انه كان قبل ذلك طلب وساطة فيليب طراد ليتدخل بينه وبين الشركة بالنظر الى ما هو معروف عن فيليب طراد من علاقته الوثيقة بها . فكلف الاخير اخاه لمناسبة سفره الى باريس خلال صيف ١٩٧٠ ان يراجع اصحاب الشأن في الشركة في هذا الموضوع ، وقام نقولا بالمهمة ، فلاقى طلبه رفضا مرده الى استياء الشركة من تسرب صور بعض المستندات الخاصة بها ووجودها في حوزة ارنست شهاب فاعطيت لنقولا تواريخ وارقام هذه المستندات لكي يتثبت من وجودها فعلا في حوزة ارنست شهاب . فدونها على ورقة واحتفظ بها وعرض مضمونها على شهاب فلم ينكرها وصرح نقولا طراد انه لا يزال يحتفظ بها .

ضبطت هذه الورقة في حوزة نقولا طراد ، فاذا بها تتضمن القيود الاتية:

ونتيجة استجواب ارنست شهاب ، ضبطت منه ثلاث صور (فوتوكوبي) لمستندات صادرة عن شركة طومسون هوستون تحمل بالفعل التواريخ والارقام المشار اليها انفا وهي :

١ — كتاب موجه من شركة طومسون الى السيد فكتور راجي في تاريخ ٢٣ — ٧ — ١٩٦٨ باعطائه عمولة عشرة في المئة على صفقة الكروتال في لبنان استنادا الى الاتفاق السابق موضوع الكتاب تاريخ ٢١ — ٩ — ١٩٦٧ .

٢ — كتاب موجه الى السيد فكتور راجي في تاريخ ٢٣ — ٧ — ١٩٦٨ باعطائه عمولة اضافية واحد في المئة على صفقة الكروتال في لبنان استنادا الى مضمون الكتاب تاريخ ٢١ — ٩ — ١٩٦٧ .

٣ — كتاب موجه الى السيدة ليلى سعد في تاريخ ٢٣ — ٧ — ١٩٦٨ باعطائها عمولة على صفقة الكروتال في لبنان مقدارها سبعة في المئة بصورة استثنائية .

(شهادة كل من السادة النائب فؤاد لحود وكمال الغريب ونقولا طراد وارنست شهاب) .

ونتيجة مجابهة المدعى عليه فكتور راجي بهذه الوثائق اعترف بالواقع وبعلاقته بالمدعى عليهما روكز لبس وسليم نصرة وابرز الوثائق التي تؤيد اعترافه كما سيلي بيانه .

كما ان المدعى عليه سامي مزهر الوارد ذكره في اعتراف فكتور راجي قد ادلى كذلك باعتراف صريح تايد بالوثائق التي ابرزها . واوقف المدعى عليهما روكز لبس وسليم نصرة على ضوء ما ورد في حق كل منهما في هذه الاعترافات .

وكانت هذه الاعترافات مدارا للتحقيق ولاستجواب الشهود ولضبط الوثائق ولاستيضاح شركة طومسون والحصول منها على ايضاحات ووثائق.

ثم عاد كل من المدعى عليه روكز لبس ومن بعده المدعى عليها ليلى سعد وادليا كذلك باعترافات مسهبة ومؤيدة بالواقع .

وفور ادلاء المدعى عليها ليلى سعد باعترافها استدعيت المدعى عليها هنريات عتيق واستدعي زوجها المدعى عليه العماد اميل البستاني للتحقيق معهما على ضوء ما توفر في حق كل منهما فتهربا من المثول ثم تواريا فاعتبرا فارين من وجه العدالة ، وابلغتمذكرة الاحضار الصادرة في حق كل منهما بمذكرة توقيف غيابية .

وقائع ثبتت في التحقيق والوثائق

ويتضح بالتالي من التحقيق المجرى، ومن الوثائق والمستندات المستجمعة وافادات المدعى عليهم وشهادات الشهود ، ثبوت الوقائع الاتية :

اولا صفقة الميراج :

في اواخر ١٩٦٤ بدأت القيادة اللبنانية بالسعي للحصول على طائرات. فقدم لها السيد منير ابو فاضل عرضا لبيعها طائرات سكاي هوك ، كما ان السيد شفيق بدر قدم لها عرضا آخر لبيعها طائرات ف ٥ الاميركية الصنع . فارسلت بعثة الى اميركا برئاسة العقيد غانم وعضوية المقدم روكز لبس رئيس الشعبة الجويةوالمقدم حجار ، للسعي مع المراجع المسؤولة للحصول على طائرات . وعادت البعثة بالنتيجة بمشروع اتفاق لشراء ١٨ طائرة من نوع كروزادر مع قرض بعشرة ملايين دولار ، الا ان هذا المشروع لم يقترن بنتيجة ايجابية بالتالي لاسباب عدة محلية وللمعارضة التي لاقاها .

(افادة روكز لبس الصفحة ٢٤ وما يليها وشهادة العماد شميط) .

كما انه كان يعرض على لبنان من جهة ثانية طائرات ميغ الروسيةالصنع. الا ان القيادة كانت تميل الى مشترى السلاح الجويالفرنسي لاعتبارات عدة منها سهولة تأهيل الفنيين اللبنانيين لاستخدام هذا السلاح .

ففي اوائل ١٩٦٥ وجهت القيادة الى الاستاذ جوزف سعادة كتابا كلفته بموجبه السعي في فرنسا لشراء طائرات الميراج . وتوجه بالفعل الى فرنسا لهذه الغاية الا انه لم يعثر في ملفات الجيش على اثر لاصل هذا الكتاب .

(افادة روكز لبس ومدلول افادة الاستاذ سعاده وافادة قيادة الجيش الرقم ١٤٨ — ٨ — ٣ — ١٩٧٣) .

في تاريخ ٢ اذار ١٩٦٥ ، وجه قائد الجيش الى سفير لبنان في باريس كتابا يطلب فيه السعي لدى السلطات الفرنسية لاستقبال بعثةعسكرية لبنانية للبحث في موضوع امكان بيع لبنان طائرات ميراج ووجه مثل هذا الطلب الى الملحق العسكري الفرنسي في بيروت فتلقى جوابا في تاريخ ١٥ اذار ١٩٦٥ باستعداد السلطات الفرنسية لاستقبال مثل هذه البعثة في اواخر اذار ١٩٦٥ .

وفي تاريخ ١٨ اذار ١٩٦٥ انتدب رئيس شعبة الطيران النقيب الطيار روكز لبس وخبير فرنسي للقيام بهذه المهمة .

(المستندات ١و٢و٣ من ملفالطيران المضموم الى ملف التحقيق)

قام النقيب روكز لبس بالمهمة الموكولة اليه في باريس وقدم عند عودته تقريرا مؤرخا ١٥ — ٤ — ١٩٦٥يستفاد منه انه نقل رغبة القيادة اللبنانية الى المسؤولين في فرنسا ، في التزود بسرب مقاتلات . كما قام مع مختلف الشركات بدرس متطلبات هذا الموضوع من الناحية الفنية ولاحظ ان وزارة الخارجية الفرنسية راغبة في تحقيق هذه الصفقة الا ان مسؤولا فرنسيا لمح الى احتمال اعتراض الصفقة عقبة يجب تذليلها في الاليزيه اي على صعيد فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية .

وجاء في خلاصة هذا التقرير انه بعد الاطلاععلى اسعار الشركات يتضح ان التكاليف المقدرة من دون الفائدة تفوق بكثير الموازنة المخصصة لهذا المشروع وان الفائدة الواجب دفعها قدرها ممثل وزارة الدفاع الفرنسية بستة في المئة وانه يتعذر تحقيق هذا المشروع ان لم تساهم الحكومة الفرنسية فعليا بخفض الاسعار والغاء الفائدة .

(تقرير النقيب لبس في ملف الميراج)

وفي تاريخ ٢٤ — ٤ — ١٩٦٥ احالت قيادة الجيش هذا التقرير على وزارة الخارجية والمغتربين راجية دعمالمطالب العسكرية المحوسنة بالطرق الدبلوماسية .

ولمناسبة زيارة فخامةرئيسالجمهورية الرسمية لفرنسا بين ٥و٩ آيار ١٩٦٥ بحث هذا الموضوع مع فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية ، فذللت العقبة السياسية التي اشار اليها النقيب لبس في تقريره وقبل الجنرال ديغول ببيع لبنان سرب طائرات مقاتلة اي ١٢ طائرة ميراج واعطاء التسهيلات الممكنة للبنان .

وفور عودة فخامة الرئيس الى لبنان انتدب السيد الياس سركيس ، رئيس غرفته ، للتوجه الى باريس لاكمال المباحثات الخاصة بهذا الموضوع مع التوصية بالسعي لدى السلطات الفرنسية لشراء ستطائرات فقط واخذ حق الخيار (OPTION) لمدة سنة لشراء الطائرات الباقية وذلك بقصد التوفيق بينالامكانات المالية والالتزامات تجاه القيادة العربية الموحدة ، وان يتم البيع بالاسعار الرسمية التي تدفعها وزارة الدفاع الفرنسية وان يقسط الثمن الى ابعد اجال ممكنة .

قام السيد الياس سركيس بهذه المهمة بالاشتراك معسفير لبنانفيباريس السيد فكتور خوري واستمرتالمفاوضات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية ثلاثة ايام بين ٢٠ و٢٢ ايار ١٩٦٥ وتوصلا في نهايتها الى اقناع الجانب الفرنسي بالموافقة على الاقتراحات التي ابداها السيد الياس سركيس وتم الاتفاق بالنتيجة على :

١ — ان يشمل العقد بيع ست طائرات ذورا ، واخذ وعد بالخيار لست طائرات اخرى لمدة سنة .

٢ — ان يكون سعر الطائرة وسعر العتاد الاضافي الذي كان قد سبق للنقيب لبس تحديده عند قيامه بمهمته، السعر ذاته الذي يعين لمشتريات القوات الفرنسية .

٣ — ان يجري الدفع على اجل مدة ثماني سنوات .

٤ — ان تخفض الفائدة من ٨٥ ، ٦٪ الى ٧٥ ، ٣٪ .

الا ان اقتراح السيد سركيس ان يتم العقد بين دولة ودولة ومن دون وسيط لتوفير العمولة اجابعنه الجانب الفرنسي بان ذلك مستحيل اذ يقتضي ان يكون الوسيط المؤسسة شبه الرسمية OFEMA وهي المخولة عادة اجراء مثل هذه العقود بين فرنسا والخارج .

وقد وضع السفير فكتور خوري تقريرا بنتيجة هذه المباحثات بالرقم AE 464 في تاريخ ٢٦ ايار ١٩٦٥ رفعه الى السلطات المختصة وقد احيل بالتالي على قيادة الجيش لمتابعة المباحثات من الناحية الفنية والعملية .

(يراجع تقرير السيد فكتور خوري في ملف الميراج وشهادة السيد الياس سركيس) .

٣ بعثات عسكرية الى فرنسا

ويتبين من المراسلات المتبادلة بعد ذلك بين قيادة الجيش اللبناني ووزارة الدفاع الفرنسية وسفارة لبنان في باريس ، ان ثلاث بعثات عسكرية اوفدت تباعا الى فرنسا لمتابعة الابحاث من الناحية الفنية بغية تحضير مشروع الاتفاق .

الاولى اوفدت في تاريخ ٢٦ — ٧ — ١٩٦٥ وهي مؤلفة من :

— الزعيم حماد .
— المقدم شهاب .
— النقيب لبس .
— والنقيب حجار .

[illegible] السعي لالغاء وساطة الاوفيما OFEMA

ولكن هذه البعثة لم تقم بمجهود يذكر بسبب استياء رئيسها الزعيم حماد من النقيب لبس لقيامه باتصال مباشر مع شركة داسو . وما ان نقل الامر هاتفيا الى القيادة في بيروت حتى امرت هذه البعثة بالعودة الى لبنان .

(شهادة العميد حماد)

والثانية : اوفدت في تاريخ ٢٧ — ٨ — ١٩٦٥ وهي مؤلفة من :

— المقدم جلبوط .
— والمقدم شهاب .
— والنقيب بهلوان .

وكانت مكلفة كذلك السعي لالغاء وساطة OFEMA الا انها اصطدمت في مسعاها هذا بالرفض كما يستفاد من افادة رئيسها العميد جلبوط الذي ذكر ان اللجنة عادت وطلبت من الجانب الفرنسي اعداد مشروع اتفاق يشتمل على كل الشروط الادارية والفنية لرفعه الى المسؤولين لابداء الملاحظات في شأنها . كما ذكر ان اللجنة نظمت محضرا بنتيجة قيامها بهذه المهمة ورفعته الى القيادة الا انه لم يعثر على هذا المحضر بعد التفتيش عليه في مصالح الجيش .

(افادة العميد جلبوط وجواب قيادة الجيش)

وفي ملف الميراج الذي ضم الى هذا التحقيق في تاريخ ٩ — ٢ — ١٩٧٣ مشروع اتفاق نظمته OFEMA يحمل تاريخ ٨ — ٦٥ ولا يتبين من الملف كيفية وصوله الى القيادة ، الا ان هذا رفعته الى رئاسة الجمهورية في تاريخ

— التتمة في الصفحة ٥ —



القـــرار الاتـــهامي فـي قضـيّـة صـفقـات الاســـلحة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

٢ — ١١ — ١٩٦٥ الاطلاع عليه ويتضح ان هذا المشروع كان يقضي بشراء اربع عشرة طائرة ميراج .

ويتضمن هذا المشروع ملاحظات فنية بخط السيد الهيبة ملاحظة وضع (OPTION) لحق الخيار.

(مشروع الاتفاق في ملف الميراج المرسل الى التحقيق من القيادة)

البعثة الثالثة : اوفدت في تاريخ — ١١ — ١٩٦٥ وهي مؤلفة من :

— الزعيم نجيم .
— والمقدم شهاب .
— والنقيب لبس .

قد تمكن هذه اللجنة من اجراء اي مربوط على ما كان قد اتفق عليه سابقا . عادت بمشروع الاتفاق وقدمته الى القيادة . فانتدبت الاخيرة النقيب لبس النقيب القيم سليم نصرة لعرض مشروع الاتفاق على القيادة العربية الموحدة . فقاما بالمهمة وعرضا طلب رئيس القيادة اللبنانية بشراء ست طائرات فقط واخذ وعد بالشراء لست اخرى ، الا ان القيادة العربية الموحدة اصرت على شراء ١٢ طائرة .

(افادة لبس الصفحة ٤٢ وافادته لدى اللجنة العسكرية والمستند الرقم ٦٥/١٢/٣١/ العدد ٣٩٢ في ملف الميراج) .

وعلى اثر ذلك وقع الاتفاق بين ممثل وزارة الخارجية الفرنسية والجانب اللبناني في تاريخ ٢٨/١/١٩٦٦ وعلى اثر توقيع هذا الاتفاق وسل قائد الجيش اللواء بستاني كتابا الى القائد العام للقيادة العربية الموحدة الرقم ٧٦٧/٣٩ تاريخ ٢/٢/١٩٦٦ هذا نصه :

« الحاقا بكتابنا العدد ... تاريخ ٣١/١/١٩٦٦ للتشرف بافادة قيادة الجيش اللبناني العليا بافادتكم عين تمام صفقة شراء سرب الميراج ويسرها ان تعلمكم انها تناولت العقد الذي ... فيه » .

(المستند الرقم ١٢ في ملف الميراج)

وهذا ما يفسر سبب عدم اخذ القيادة بتوصية رئاسة الجمهورية التي كانت تهدف الى شراء ست طائرات عوضا عن ١٢ طائرة كما يفسر سبب استغراب السيد الياس سركيس عندما سمع في ما بعد ان الشراء تم على سرب كامل اي ١٢ طائرة .

(شهادة السيد الياس سركيس ص

٨ — ٩) .

وفي مجال تنفيذ هذا الاتفاق ، وجه المدير العام للادارة الزعيم حماد الى النقيب لبس رئيس مصلحة الطيران كتابا عدد ٣٢م . ع/ ١ في تاريخ ١٦/٢/١٩٦٦ يطلب اليه ملاحظة تنفيذ الاتفاق ، وقد جاء في هذا الكتاب ما حرفيته :

« تؤخذ تكاليف هذه الصفقة من الصناب الخامس التنسيب ٢١/٣٨٨ وفقا للمذكرة الخدمة الرقم ٤٧٨/٤ س تاريخ ١٤/٦/١٩٦٥ ومن الاعتمادات المخصصة بموجب القانون الرقم ٤٧/ ٦٥ تاريخ ١٤/٨/١٩٦٥ » .

(المستند في ملف الميراج)

وعلى رغم ان البيان التفسيري لهذه الصفقة لم يعثر عليه في الملفات العائدة اليها الا انه يتضح من هذا الامر ان المديرية العامة للادارة كانت ملزمة ، بحكم القوانين والمقررات التي سبقت الاشارة اليها ، بان تؤخذ نفقات صفقة الميراج — شانها شان الصفقات الاخرى الخاصة بالتعزيزات العسكرية الجديدة المتفق عليها مع القيادة العربية الموحدة — من مساهمة هذه القيادة المالية ومن الاعتمادات المخصصة لهذا البرنامج في القانون ٤٧/٦٥ وتعديلاته .

ثم يتضح انه في تاريخ ٢٨/١١/ ١٩٦٦ عادت القيادة اللبنانية وعقدت مع الـ OFEMA اتفاقا — يعتبر متمما لصفقة الطائرات — يتناول شراء ذخائر وعتاد خاص بالطائرات بمبلغ /٥٠٤٤١١٥٨٥٧/ فرنكا فرنسيا .

وبعد العودة الى البيان التفسيري الخاص بهذه الصفقة يتبين انه لم يوقع من مسؤول الا انه يستند الى مذكرة خدمة صادرة عن اللواء بستاني في تاريخ ١٤/١١/١٩٦٦ بالرقم /٢٣٥/ تعرض في بندها الثالث ما يلي :

« تحدد وجهة اخذ الاعتمادات المستحقة عن هذا الاتفاق لعامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ على همة المديرية العامة للادارة ويلحظ المتبقي على موازنة مصلحة الطيران لعام ١٩٦٨ » ،

الامر الذي يستفاد منه ان نفقات هذا الاتفاق الاضافي اخذت بناء على امر خاص من العماد بستاني من الاعتمادات العادية الخاصة بمصالح الجيش في وقت كانت القيادة العربية الموحدة قد توقفت عن امداد لبنان بالمساهمة المالية المتفق عليها .

عمولة يوسف بيدس عن صفقة الميراج

وتبين انه في اثناء التحقيق في وقائع هذه الصفقة وفي موضوع ادعاء النيابة العامة في شانها ، افاد المدعى عليه روكز لبس انه يعلم ان الذين تقاضوا عمولة عن هذه الصفقة هم اولاد البارودي ادوار وعهد وكلاء شركة « داسو » صانعة الطائرات وعدنان نحاس وكيل الـOFEMA في بيروت والاستاذ جوزف سعاده الذي استفاد من المكتوب الذي اعطي له من القيادة .

(افادة روكز لبس ص ٤٤)

اما عدنان نحاس فقد اتضح انه احد اصحاب شركة الشرق الاوسط للارشاد والادارة بمشاركة كارلوس والفونس عريضة وهي اعتبارا من ١٨/١/١٩٦٣ الممثلة الوحيدة للمؤسسة الـOFEMA في لبنان وانه هو ممثل الشركة لدى الجيش وقد افاد ان هذه الشركة تتقاضى عن هذه المهمة معاشا شهريا تضاف اليه تعويضات الانتقالوالنفقات وانه يعلم ان اولاد البارودي هم وكلاء لشركة داسو صانعة الميراج ولشركات كثيرة اخرى بسبب علاقة احدهم ادوار الوثيقة بالمرحوم يوسف بيدس ، وانه يعلم ان اولاد البارودي كانوا وكلاء لشركة داسو في هذه الصفقة ، وان المحامي جوزف سعاده كان له دخل فيها ايضا ولا يدري باية صفة . وهو يؤكد من جهة ثانية ان العمولات المدفوعة لم يتجاوز مجموعها ٣٪ وان مؤسسة الـ OFEMA تتقاضى عمولة نصف في المئة عن قيامها بعقد صفقات السلاح لمصلحة الشركات المنتجة .

(ملف شركة الشرق الاوسط للارشاد ولائحة المتعهدين لدى الجيش وشهادة عدنان نحاس) .

ويتضح من استجواب عهد بارودي ومن المستندات التي ابرزها والمؤيدة بشهادة الشيخ نجيب علم الدين والمستندات المقدمة للتحقيق من قبله ، انه في زمن البدء بالسعي والمباحثات لشراء طائرات الميراج ، كانت هنالك مفاوضات بين شركة « داسو » وشركة طيران الشرق الاوسط لبيع الاخيرة خمس عشرة طائرة مدنية من نوع « ميستير » . وقد طلبت شركة « داسو » بواسطة احد مديريها السيد فرنسوا من المرحوم يوسف بيدس رئيس مجلس ادارة بنك انترا يومذاك، والذي يمتلك ٦٥٪ من اسهم شركة طيران الشرق الاوسط ، السعيلانجاح هذه المفاوضات . وفي خلال اجتماع عقد في باريس في تلك الفترة من الزمن بين السيد فرنسوا والمرحوم يوسف بيدس وادوار بارودي ، تم الاتفاق في ما بينهم على اعطاء السيد بيدس عمولة مقدارها واحد ونصف في المئة (١،٥) على صفقة الميراج في حال قبول الحكومة الفرنسية بيع هذا النوع من الطائرات للبنان . وقد اشترط المرحوم يوسف بيدس ان يكون كتاب العمولة باسم اولاد البارودي تحاشيا لما يكون في ذلك من تاثير على مركزه كرئيس لمجلس ادارة بنك انترا ومديره العام . فاعطي كتاب العمولة هذه بالفعل باسم اولاد البارودي في تاريخ ٢/٤/١٩٦٥ بالنظر الى ما كان بين احدهم ادوار والمرحوم يوسف بيدس من علاقات وثيقة . وقد حصل هذا الاتفاق واعطي كتابالعمولة في وقت لم يكن متوقعا بعد كيفية حصول المفاوضات الرسمية ولا معرفة الاشخاص الذين سيتولون القيام بها .

(كتاب العمولة المستند الرقم ١ من ملف المستندات التي ابرزها عهد بارودي) .

وانه بعدما تمت مراحل الصفقة ووقع اتفاق الميراج حصل خلاف بين شركة « داسو » ومستحقي هذه العمولة فانتهى بالنتيجة بتسوية في ما بينهم بموجب اتفاق مؤرخ ٢٤/١١/ ١٩٦٩ .

(المستند الرقم ٢ في ملفالمستندات التي ابرزها عهد بارودي) .

وانه في مجال تاكيد حقيقةهذا الواقع ابرز عهد بارودي مستندات اخرى منها كتاب عمولة معطى من OGA في تاريخ ٢٠—٧—١٩٦٦ باسم اولاد البارودي في شان بيع طائرات الميراج للكويت وكتاب آخر مؤرخ في ١١—٢— ٦٦ في شان عملية بيع طائرات ميراج للعراق ومستندات اخرى في مواضيع مختلفة للتدليل على ان الكتاب الاول ليس هو المعاملة الوحيدة التي اعطيت فيها عمولة ليوسف بيدس في معاملات مماثلة ونظمت كتب العمولة لمصلحته باسم اولاد البارودي .

(المستندات الستة التي ابرزها عهد بارودي والمستندات التي ابرزتها شركة طيران الشرق الاوسط وشهادة الشيخ نجيب علم الدين) .

جوزف سعاده وسر المهنة

اما الاستاذ جوزف سعاده فلدى الاستماع الى اقواله كشاهد في تاريخ ١٩—١—١٩٧٢ وسؤاله بعد تحليفه اليمين عما ورد في شانه في التحقيق من انه تقاضى عن صفقة الميراج عمولة تفوق المليونين ونصف المليون فرنك فرنسي ، مستفيدا من التكليف الخطي الموجه اليه من قيادة الجيش في اوائل ١٩٦٥ ، للسعي في فرنسا في شان شراء طائرات الميراج ، لم ينف حصول هذه الوقائع ولكنه تذرع بانه قام بدوره في هذا المجال كمحام ، وانه يتعذر عليه الجواب عن كل ما سئل عنه بدافع المحافظة على سر المهنة .

وتبين ان امره هذا عرض على النيابة العامة في التاريخ ذاته للنظر في الادعاء عليه بجريمة كتم المعلومات . كما عرض عليها امره مجددا في تاريخ ٢٢—١—١٩٧٢ بموجب مذكرة خاصة تتضمن طلب الادعاء عليه بجريمة كتم المعلومات فاعيدت هذه المذكرة في تاريخ ٢١—١—١٩٧٢ من دون ادعاء مرفقا بها قرار صادر عن مجلس نقابة المحامين في تاريخ ٣٠—١—٧٢ يتضمن

عدم الترخيص بالملاحقة .

(المذكرة وقرار النقابة في الملف الرقم ١٩)

ولم يستانف هذا القرار .

وهكذا تعذرت معرفة الحقيقة حول ما تقاضاه الاستاذ جوزف سعاده من عمولة في هذه القضية .

من أين المال لصفقة الرادار ؟

ثانيا : صفقة الرادار

يتبين ان القيادة العربية الموحدة ، قبل ان تتوقف عن امداد لبنان بالمساهمة المالية الخاصة بانشاء الوحدات العسكرية الجديدة ، كانت في تاريخ ٢ حزيران ١٩٦٦ قد وافقت على برنامج التسلح المعدل المعروض عليها في تاريخ ١٦—٥—١٩٦٦ والقاضي بانشاء تغطية رادارية .

(المستند د/١٠ في ملف الكروتال)

الا ان الاجتماع المعقود في القاهرة من ٢٧ الى ٢٩ آب ١٩٦٦ بين اركان القيادة العربية الموحدة ، برئاسة الفريقعبد المنعم رياض والوفد العسكري اللبناني المؤلف من :

— المقدم فوزي الخطيب .
— والمقدم زين مكي .
— والمقدم روكز لبس .
— والنقيب البر منير .

كان قد اقر توصية بتجنب المحطات الثابتة وذلك مع علم الفريق اللبناني بان هنالك دراسات فنية ومنها دراسة البعثة الاميركية التي كانت قد اوصت بانشاء رادار ثابت في جبل الكنيسة او جبل الباروك .

(المستند الرقم ٧ في ملف الرادار)

وفي تاريخ اول ايلول ١٩٦٦ ، اوفدت الى اميركا ومن بعدها الى فرنسا بعثة مؤلفة من :

— المقدم فوزي الخطيب .
— والمقدم روكز لبس .
— والمقدم البر منير .
— والملازم اول نديم صايغ .
— والملازم عامر شهاب .

في مهمة استطلاعية ودراسة لموضوعي الصواريخ والتغطية الرادارية . فقامت هذه البعثة بمهمتها في الولايات المتحدة ، وعادت بعد ذلك الى فرنسا واطلعت على انتاج شركتي .C.S.F وطومسون وهوستون بقصد الوقوف على اجهزة تغطيةرادارية تتوافق مع مواصفات فنية كانت في حوزة المقدم لبس ماخوذة عن الدراسة الفنية الاميركية .

وبعد عودة هذه البعثة الى لبنان عرضت النتائج على القيادة التي امرت بتكليف الشركتين الفرنسيتين المذكورتين تقديم عروضهما من دون حاجة الى تنظيم دفتر شروط ، فتقدمت شركة .C.S.F بعرضها في تاريخ ١٦—١٢— ١٩٦٦ كما تقدمت شركة طومسون بعرضها ايضا في تاريخ ٢٠—١٢— ١٩٦٦ فكلف المقدم لبس رئيس الشعبة الجوية الخبيرين.النقيب صايغ والملازم اول شهاب ، اجراء المقارنة الفنية بين العرضين من دون الاسعار فقاما بالمهمة .

(شهادة الملازم عامر شهاب وشهادة النقيب صايغ والمستندات التي ابرزها الملازم شهاب) .

وفي تاريخ ٢٠—١—١٩٦٧ نظمرئيس الشعبة الجوية المدعى عليه المقدم لبس مذكرة تتضمن قضية التغطية الرادارية واجراء المقارنة الفنية بين عرضي الشركتين واقترح انتظار راي خبراء الدفاع الجوي الفرنسي لكي يصير بعد وروده اقرار قبول احد العرضين .

وقد ذكر في هذه المذكرة ملاحظة هذه حرفيتها :

« ان كلفة التغطية الرادارية مؤمنة ولا علاقة لها بمقررات مؤتمر القمة العربي الثالث » .

الامر الذي يستفاد منه بديهيا ان تعرض رئيس الشعبة الجوية للقول بتوفر الاعتماد مع ان الامر ليس من اختصاصه ، بل من اختصاص مكتب الموازنة في المديرية العامة للادارة ، يدل صراحة على الرغبة في اتمام هذه الصفقة على رغم عدم توفر الاعتمادات المفروض تخصيصها لها من مساهمة القيادة العربية الموحدة .

وبالاستناد الى هذه المذكرة ، اقترح رئيس الاركان انتداب العقيد الركن الخطيب والمقدم لبس للاتصال بالسلطات الفرنسية والحصول على المقارنةالفنية من الخبراء الفنيين الفرنسيين على ان يتخذ القرار في شان الاختيار الفني ومقارنة الاسعار بعد ذلك .

غير انه يتضح من مراجعة هذه البطاقة ان القائد الاعلى لم يتخذ اي قرار في شانها ولم يوفد احدا للاتصال بالخبراء الفنيين الفرنسيين .

وعلى رغم عدم وصول هذا الراي الفني فان المقدم لبس عاد في تاريخ ٢٢—٢—١٩٦٧ ونظم بطاقة يقترح فيها تفضيل عرض شركة طومسون هوستون، وايفاد بعثة الى فرنسا للتحضيرمشروع الاتفاق مؤلفة من :

— العقيد فوزي الخطيب .
— والمقدم روكز لبس .
— والمقدم حلمي شهاب .
— والنقيب سليم نصرة .
— والملازم صايغ .

فاقترنت هذه البطاقة بموافقة قائد الجيش في تاريخ ٢٥—٢—١٩٦٧ ، الذي كلف النقيب نصرة ان يلتحق بالبعثة لاعداد مشروع الاتفاق .

(البطاقتان والمقارنة الفنية في ملف المستندات المقدمة من الجيش) .

ويتضح ان هذه البطاقة لم تحول الى المديرية العامة للادارة ولا احيطت مكاتبها علما بها لكي يتسنى لكل منها ابداء الراي في شانها من الناحية الفنية والمالية ، ولكي يتسنى لها في ما بعد ابداء الراي عند عرض الاتفاق عليها كما تفرض نصوص القوانين والانظمة التي اشير اليها في مستهل هذا القرار .

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ما اثبته تحقيق اللجنة العسكرية المجرى في حق المقدم لبس عام ١٩٧٠ (ذكرت خلاصته في مستهل هذا القرار) من ان الاخير كان ينفرد

بالدراسات الخاصة بتحقيق معدات وكان يتجاوز مصلحة العتاد الجوي وكان يعرض الامور مباشرة على العماد قائد الجيش .

(افادة العقيد خطيب في تاريخ ٢١—١٢—١٩٧٠ وشهادته في هذا التحقيق).

وفي تاريخ ٦—٣—١٩٦٧ تقرر ايفاد البعثة المشار اليها آنفا الى فرنسا فقامت بمفاوضة الشركة على الامور الفنية والادارية والاسعار وعادت بمشروع الاتفاق الذي وقع بالتالي في تاريخ ٢٥—٤—١٩٦٧ .

وتقتضي الاشارة من ناحية ثانية الى ان المعمول به في عقد مثل هذه الصفقات ان تضاف العمولات المدفوعة الى لائحة الاسعار ، ومما يدل على صحة ذلك ما سبق بيانه في بحث صفقة الميراج ان بعثات اوفدت بقصد توفير العمولات من اصل الاسعار .

ويتضح من مراجعة البيان التفسيري لهذا الاتفاق ان قيمة قسطه الاول قيد على حساب الاعتمادات المرصدة بموجب قانون ١٩٦٦ : ٧٥ مليون ليرة المقررة لتجهيز الجيش باسلحة حديثة وهو البرنامج المستقل عن برنامج التسلح المقرر مع القيادة العربية الموحدة .

وهكذا عقدت هذه الصفقة والصفقات المتممة لها والمبينة في ما سبق ، من دون ورود اعتمادات لها من القيادة العربية الموحدة ، وعلى رغم ان القيادة اللبنانية كانت قد اقترحت على القيادة الموحدة امر ايقاف تنفيذ برنامج التسلح اذا استمر توقف الامدادات المالية المقررة في مؤتمرات القمة .

اما هذه المخالفة في عقد هذه الصفقة والصفقات المتممة لها على حساب اعتمادات مرصدة لغير هذه الغاية مع ما رافقها من مخالفات قانونية وادارية ، فلها ما يفسرها بعد الوقوف على الامور الآتية :

عمولة لروكز لبس باسم سامي مزهر ...

١ — منذ ١٩٥٦ والسيدة فيليب جورج طراد عضو في مجلس ادارة شركة « اركان » في السعودية ومولج بالعلاقات العامة فيها . وفي خلال ١٩٥٨ اضحت بين هذه الشركة وشركة طومسون هوستون علاقة ، ازدادت وتوثقت بعد اعادة العلاقات بين المملكةالعربيةالسعودية وفرنسا. وقد حققت شركة طومسون بواسطة شركة « اركان » صفقات عدة في السعودية منها محطتا اذاعة .

وهذا ما حدا السيد نديم مجدلاني، الذي يقوم كذلك بمشاريع في السعودية منذ ١٩٥١ والذي تربطه بفيليب طراد علاقات عمل ، على ان يخبر الاخير خلال ١٩٦٤ ما كان قد بلغه من ان بحثا يدور لتركيب رادار في لبنان وان في استطاعة فيليب ان يقوم بمجهود في هذا المجال بالنظر الى علاقته الطيبة بشركة طومسون .

قام فيليب طراد ببحث الموضوع مع احد مديري شركةطومسون لمناسبة وجوده في السعودية وجاء معه الى بيروت . وفي تاريخ ٥ — ١ — ١٩٦٤ وبرفقة المندوب الدائم للشركة السيد ارنست شهاب راجعوا قيادة الجيش وقدموا لها كتابا يتضمن عرض خدمات شركة طومسون لتقديم محطة الرادار وارفقوا به بعضالكاتالوغات ونوهوا فيهبالاعمال التي حققتها هذه الشركة في بعض الدول العربية ، وبصورة خاصة في المملكة السعودية وفي سوريا .

وبواسطة فيليب طراد تعرف نديم مجدلاني الى بعض مديري شركة طومسونوتوطدت العلاقة بينه وبينهم واصبح يستقبلهم في بيته في بيروت وفي باريس ويقدم لهم الخدمات، بعدما كان فيليب طراد قد نصحهم ان يستعينوا بنديم كمستشار لهم في بيروت بالنظر الى مكانته الاجتماعية والعائلية .

وعولت شركة طومسون في بدء الامر على مجهود فيليب طراد في سبيل مصالحها في بيروت . فوجهت اليه كتابين في تاريخ ٢٠—٤—١٩٦٥ — اي في تاريخ لم يكن موضوع تحقيق الرادار قد بوشر جديا بعد — تخصص له بموجبها عمولة مقدارها ٨٪ على كل صفقة تستطيع في المستقبلاجراءها فيلبنان في موضوع التغطية الرادارية ، الا انها مع الوقت وبسبب اقامة فيليب طراد في السعودية لاحظت انه يتعذر عليه القيام بنشاط في لبنان لمصلحتها ، فطلبت اليه قبل تحقيق اية صفقة الغاء كتابي العمولة واخذت موافقته على ذلك في تاريخ ٢٩ — ١١ — ١٩٦٦ .

(المستندات المقدمة من فيليب طراد والمستندات المقدمة من الشركة والايضاحات المعطاة منها في هذا الموضوع) .

واتضح في ما بعد ان اتفاق الرادار عقد فيتاريخ٢٥—٤—١٩٦٧، وبسبب علاقة شركة طومسون بفيليب طراد في السعودية عادت وعوضته بعمولة عن صفقة الرادار وملحقاتها وذلك بموجبكتابين مؤرخين ٢٧—١٠—١٩٦٧ الاول بمبلغ /١٥٠/ الف دولار في شان صفقة الرادار ، والثاني بمبلغ /٧٠/ الف دولار في شان الطلبات الفرعية المتعلقة بها اي ما مجموعه /٢٢٠/ الف دولار اميركي، وكذلكوعدته بموجب الكتاب الاول ان تحتفظ له بعمولة واحد في المئة على العقود اللاحقة بشرط ان يبلغ مجموع قيمة هذه العقود حتى تاريخ ٢٥—٥—١٩٦٨ خمسة عشر مليون فرنك .

وقد اقتسم فيليب طراد هذين المبلغين بينه وبين نديم مجدلاني ، مبررا ذلك بان مجهوده الاول عام ١٩٦٤ تعود الفكرة الاساسية فيه الى نديم مجدلاني وانه قام بهذا المجهود لمصلحتهما المشتركة .

(المستندات المبرزة من فيليب طراد

وشهادته وشهادة نديم مجدلاني) .

٢ — ومن جهة ثانية اخذت الشركة تعتمد لخدمة مصالحها في لبنان على المدعى عليه فكتور راجي بعدما ساءت العلاقة بينها وبين مندوبها السابقالسيد ارنست شهاب ، فوجهت اليه بتوقيع السيد DEHUREAU كتابا في تاريخ ٢٢—٥—٦٥ تثبت له فيه انها ، في مقابل ما سيقدمه من مساعدة في قضية الـرادار التي ستتقدم بعرض في شانه الى وزارة الدفاع اللبنانية ، ستخصص له مبلغ مئة وخمسة وعشرين الف دولار /١٢٥/ الفا .

(المستند الرقم ٢ المقدم من فكتور راجي) .

وعلى هذا الاساس اخذ فكتور راجي يقوم بمجهود لمعرفة تطور الامور في شان عملية الرادار التي لم يتحقق شيء عملي في شانها خلال ١٩٦٥ .

وفي اواخر آب ١٩٦٦ اتصل بعلم فكتور راجي ان بعثة عسكرية ستوفد الى اميركا ومنها الى فرنسا للبحث والاستطلاع في قضية الرادار ، وان المقدم روكز لبس هو احد اعضائها . ولما كان يعلم ان الاخير ، بصفته رئيس الشعبة الجوية ، يضطلع بالدور الاهم في هذا الموضوع ، سعى للاتصال به وقبل سفر البعثة ببضعة ايام تعرف فكتور راجي الى سامي مزهر ، خال زوجة المقدم لبس ، في بيت سمير لحود في برمانا ، وعرض عليه الاتصال بروكز لبس ، وطلب المساعدة منه لتسهيل الشراء من منتجات شركة طومسون في مقابل منفعة . فوعد سامي مزهر بمقابلة روكز لبس وعرض الامر عليه قبل سفره ، الا ان ذلك تعذر بسبب سفر البعثة الى اميركا من دون ان يتمكن سامي من مقابلة روكز لبس .

(افادة فكتور راجي وافادة سامي مزهر في ما يتعلق بتحديد زمن هذه الواقعة) .

وبعد مضي مدة شهر ونصف شهر تقريبا وصلت البعثة العسكرية المشار اليها من اميركا الى باريس وكان فكتور راجي هنالك ، فاستدعى سامي مزهر الى باريس ، واجتمع به وطلب اليه ان يقابل روكز لبس في اوتيل نابوليون وان يعرض عليه مبلغ مئة الف دولار في مقابل مساعدته في اتمام امر شراء الرادار من شركة طومسون . فقام سامي مزهر بهذا البحث مع روكز لبس ، وعاد فاخبر فكتور راجي بالموافقة وفي مقابل ذلك اعطى سامي مزهر باسمه كتابين الاول بعمولة مقدارها مئة الف دولار اميركي على عملية الرادار هي في الواقع لروكز لبس والثاني بعمولة مقدارها لخمسة عشر الف دولار اميركي عائدة اليه شخصيا بناء على طلبه في مقابل توسطه مع لبس واقناعه .

وعاد سامي مزهر الى بيروت وتراءى له ان المبلغ الذي خصص له كان ضئيلا ، فعاد يطالب فكتور راجي بزيادة ، فتمكن هذا من الاستحصال من الشركة على كتاب عمولة آخر بمبلغ ثلاثين الف دولار اميركي اقتسمه في ما بعد مناصفة بينه وبين سامي مزهر .

وبعدما وقع اتفاق الرادار ، دفعت هذه العمولات باسم سامي مزهر في بنك في باريس Banque Nationale فقام بتحويل الدفعة الاولى مما اصاب روكز لبس وهي خمسون الف دولار الى البنك البلجيكي في بيروت . وعاد الى لبنان في تاريخ ٤ — ٦ — ١٩٦٧ وحول هذا المبلغ بناء على طلب روكز لبس الى حساب زوجة الاخير في البنك ذاته بموجب شيك تاريخ ١٦ — ٦ — ١٩٦٧ قيمته ١٥٧،٠٠٠ ليرة لبنانية .

(الشيكالمستند الرقم ٢ في ملف المستندات التي ابرزها سامي مزهر واعترافات مزهر ولبس وراجي) .

... وعمولة بعد مساومة لسليم نصرة

واما الخمسون الف دولار الاخرى فكانت تدفع تباعا في حساب سامي مزهر في بنك Banque Nationale في باريس ، وكان يقوم بتحويل كل دفعة من حسابه الخاص الى حساب روكز لبس المشترك مع زوجته في البنك ذاته .

اما المدعى عليه سليم نصرة الذي كان عضوا في البعثة العسكرية التي اوفدت الى باريس لاجراء المفاوضات لوضع صيغة العقد ، فبعدما شعر بتقاضي روكز لبس لمنفعة مادية عن هذه العملية التمس لنفسه مثلها فجرت بينه وبين فكتور راجي مساومة وقبل بالنتيجة بمبلغ عشرين الف دولار اميركي دفعت باسم فكتور راجي في بنك Credit Commercial de France في باريس وقد حوله بالتالي الى سليم نصرة بموجب شيك كما حول له في ما بعد مبلغ عشرين الف دولار اميركي تم الاتفاق بينهما عليه في شان صفقة قطع الغيار .

(اعتراف فكتور راجي ومستندات التحويل المقدمة منه) .

وبعد توقيع اتفاق الرادار اصيب سامي مزهر بنوبة قلبية في تاريخ ٧ — ٧ — ١٩٦٧ وبقي مدة طويلة قيد المعالجة ، فاصبحت العلاقة مباشرة بين روكز لبس وفكتور راجي ، شانها شان العلاقة مع سليم نصرة . واشترط روكز لبس ان تكون قيمة ما يناله على الصفقات التي تجري بعد هذا التاريخ مع شركة طومسون بنسبة ٥٪ ، وعلى هذا الاساس اعطى فكتور راجي ، في سبيل تمكينه من متابعة نشاطه لمصلحة الشركة ، كتابا مؤرخا ٢١ — ٩ — ١٩٦٧ يخصص له بموجبه عمولة مقدارها ١٠٪ على قيمة كل اتفاق يجري في المستقبل مع لبنان في موضوع الامتدة الدورادو — ميرادور — كروتال .

(المستند الرقم ١٤ المبرز من فكتور

— التتمة في الصفحة ٦ —

بورصـــة بـــيروت

كانت حركة بورصة بيروت آخر جلسات الاسبوع ، عادية جدا ، تسجلت الردهة يوم الجمعة ٦٨٠ سهما بقيمة ٦٠٧٩٨ ليرة (اقفلت الردهة يوم الخميس بناء على قرار من جمعية عملاء البورصة تضامنا مع قرار الهيئات الاقتصادية والمالية) .

شمل العمل ٦ انواع من الاسهم توزعت على النحو الآتي : ادارة المرفأ ١٠٥ اسهم ، نهر ابرهيم ١٠٠ سهم ، قاديشا ٢٥ سهما ، أ. د. ف ١٠٠ سهم ، سوليفر ٢٠٠ سهم ، اوكال ١٥٠ سهما .

نشطت حركة العرض والطلب ، وفاقت الطلبات العروض .

تراجع سعر الدولار الاوسترالي والدولار الكندي والدولار حوالة وبنكنوط والليرالايطالي والمارك الالماني بنكنوط والريال الايراني والكورون الاسوجي حوالة والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك الفرنسي مالي والليرة الاسترلينية حوالة ، فيما زاد سعر الفرنك السويسري حوالة والمارك الالماني حوالة. واستقرت اسعار العملات الاخرى .

تراجع سعر دينار البحرين والدينار العراقي والدينار الاردني والدينار الكويتي والليرة السورية وريال قطر ودبي ، وزاد سعر الريال السعودي، واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، زاد سعر الليرة الانكليزية (ملك) وبيع الكيلوغرام بـ ٢٩٢٥ دولارا .

المبادلات

ادارة المرفأ	١٩٩
نهر ابرهيم	٧٨،٥٠
قاديشا	١٨٥،٥٠
أ.د.ف	٥٨،٧٥
سوليفر	٦٤
اوكال	٥٨،٢٥

العرض

البارد	١٤٥،٥٠
سيل	٩٠
بون جوس	١٠١
العامة للشرق	٤٠٠
الانترنيت	١٦٦،٥٠
التلفزيون	٣٢

الطلب

سندات التراية	١٥٧
البارد	١٤١
سيل	٨٨،٧٥
المالية العامة	١٠٧،٥٠
العامة للشرق	٣٩٢
الجوت	١٣٦
ليسيكو	٢٠٦
أ.ب.ث	٤٦،٥٠
التلفزيون	٣٠،٥٠

الدولار الاوسترالي	٣٦٩
الدولار الكندي	٢٦٦
الدولار الاميركي	٢٦٦،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٦٧،٥٠
الدراخما	٨/٥٠
الفلوران الهولندي	٩١
الالف فرنك افريقي	١١٨٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٦٨
الفرنك الفرنسي	٥٩
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩
الفرنك الفرنسي مالي	٥٩،٠٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٢،٩٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٣٧
الليرة القبرصية	٧٦٣
الليرة المصرية	٣٨٥
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٥٢٠
الليرة الاسترلينية	٦٦٥
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢/٤٨١٦	٦٦٤،٥٠
الليرة السورية	٦٥،٨٠
الليرة التركية	١٧/٩٠
المارك الالماني	٩٤
المارك الالماني حوالة	٩٤،٦٥
البيزيتا الاسبنيولية	٤/٥٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٧
الريال الايراني	٣،٧٩
ريال قطر ودبي	٦٧،٥٠
الريال السعودي	٧١،٣٠
الروبية الهندية	٢٨
الشلن النمساوي	١٢/٩٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٠٠٥

اقفال ١٢ — ٤ — ٧٣

العملة	مشترى ق.ل.
الكورون الدانماركي	٤٣
الكورون الاسوجي حوالة	٥٩،٢٥
الكريزيرو البرازيلي	٤٠
دينار البحرين	٦٧٥
الدينار العراقي	٧٧٣
الدينار الاردني	٨١٧
الدينار الكويتي	٩٠٥
الدينار الليبي	٧٥٠

الليرة الايرانية	٥٥٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٥٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	٥٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٣١٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٧٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٨١٥٠٠

ابرام اتفاق التعاون الثقافي والفني بين لبنان والجزائر

تم ظهر أمس في وزارة الخارجية تبادل وثائق ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتبادل الفني الموقع بين لبنان والجزائر في العام ١٩٦٩ .

وقد وقع هذه الوثائق باسم الحكومة اللبنانية الدكتور انطوان فتال الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة ، وعن الجانب الجزائري سفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد .

وادلى سفير الجزائر بعد توقيع الاتفاق بتصريح قال فيه ان سياسة الجزائر في ما يختص بعلاقاتها بلبنان تقوم على اساس تقويتها وتوسيعها في كل الميادين . والتعاون الثقافي بين البلدين قائم منذ استقلال الجزائر ، وهي تتعاقد مع المعلمين والمستشارين والاختصاصيين الماليين للعمل في ميادين التعليم والصناعة والشؤون المالية . وهذا الاتفاق يكرس العلاقات القائمة بين البلدين .

واضاف السفير ان لبنان قدم الى الجزائر بضع منح للطلبة الجزائريين لمتابعة دروسهم في المعاهد اللبنانية . وقد فتحت الجزائر ابواب كلياتها للطلبة اللبنانيين. والاتفاق الذي تبودلت وثائق ابرامه نفذ منذ سنوات عدة ، واعرب السفير الجزائري عن امله في عقد سلسلة من الاتفاقات ستكون موضع درس في الاجتماع المقبل للجنة المشتركة المؤلفة على مستوى وزراء الخارجية .

وزير الاقتصاد يجيز لشركات الغاز استيفاء ١٠ ليرات تأميناً على القارورة

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة قرارا اجاز بموجبه لشركات تعبئة الغاز وتوزيعه استيفاء تامين نقدي مقداره ١٠ ليرات عن كل قارورة اضافية تسلمها الى المستهلكين في مقابل ايصال خطي يمكن المستهلك من استعادة التامين .

ويقدر استهلاك لبنان من قوارير الغاز بمليوني قارورة سنويا ، ويعني ذلك ان الشركات تستوفي تامينات نقدية من المستهلكين بنحو ١٠ ملايين ليرة . ويمكنها الافادة من هذا المبلغ باستثماره في اعمالها في حين تلحق بالمستهلك من جراء ذلك خسارة مزدوجة : مرة عندما يجمد المبلغ من دون اي فائدة عليه ومرة عندما يفقد الايصال او يهمل اعادتهلاسترجاع قيمة التامين على اعتبار ان المبلغ زهيد .

ويعتقد المراقبون انه اذا كان لا بد من فرض هذا التامين النقدي على المستهلكين ، فينبغي ان يكون له ما يقابله بخفض اسعار القوارير بنسبة افادة الشركات .

والذي يلفت هو ان الوزير الصباح كان اصدر قرارا حذر بموجبهالشركات من استيفاء تامينات على القوارير . وبدل ان يحدد الوزير الجهة التي عليها ان تطبق القرار الجديد حرصا على مصالح المستهلكين ، الغى القرار السابق وكرس قانونية التامين من دون مقابل .

وجاء قرار الوزير بناء علىطلب نقابة اصحاب الشركات التي قالت ان الغاية من التامين هي الحؤول دون تهريب القوارير الى سوريا ومنع استعمالها لغير غايتها .

مصدرو الفاكهة يطالبون بعقد اتفاق اقتصادي بين لبنان وايران

شكا مصدرو الفاكهة اللبنانيون الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت من عدم وجود اتفاق اقتصادي بين لبنان وايران يسهل حركة التبادل التجاري.

وقال المصدرون ان هناك شركات فرنسية تسوق التفاح من لبنان لتصدره الى ايران التي قررت تموين جيشها بكميات كبيرة من التفاح .

واضاف المصدرون ان اسرائيل تضع في تصرف منتجي البيض لديها طائرات خاصة باجور مخفوضة لتسهيل تصدير البيض الى ايران باسعار تنافسية .

وكانت ايران توقفت عن استيراد التفاح من لبنان لكنها استانفته في العام ١٩٧١ .

تجار الخضر بالجملة ينفذون اضرابا شاملا حدادا على الشهداء

نفذت امس نقابة معلمي الخضر والفاكهة بالجملة اضرابا شاملا في سوق الخضر حدادا على شهداء العدوان الاسرائيلي الغادر .

واصدرت النقابة بيانا بهذا الشان جاء فيه : « ان نقابة معلمي تجار الخضر والفاكهةبالجملةتستنكر العدوان البربري الذي قامت به العصابات الصهيونية » .

وكانت الحركة الاقتصادية في بيروت امس في مختلف قطاعاتها شبه عادية .



المفكـرة

جيد الى غائم . مضبب في الجبال .
الرياح السطحية جنوبية غربية، معتدلة الى ناشطة قليلا .
الانقشاع جيد . وسط محليا .
الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢٠ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٩ الى ١٨ ، في الداخل والبقاع من ٧ الى ٢٢ .
الرطوبة في الساحل من ٦٠ الى ٨٠ في المئة ، في الداخل والجبال من ٣٥ الى ٦٠ في المئة .
البحر قليل الموج .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٤ — ٢١ ، طرابلس ٢٥ — ١٥ ، الارز ١٨ — ٩ ، مرجعيون ٢٦ — ١٩ ، رياق ٢٦ — ٩ وضهر البيدر ٢١ — ١٣ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في الكويت والحرارة ٣٢ ، جدة ٣١ ، طهران ٢٢ والبحرين ٢٩ .
قليل الغيوم في الخرطوم ٣٠ ، طرابلس الغرب ١٨ ، اثينا ١٨ وروما ١٥ .
غائما في عمان ٢٠ ، القاهرة ٢٨ ، بغداد ٢٠ ، جنيف ٨ ، باريس ٧ ، لندن ١٩ ، فرانكفورت ٧ ، موسكو ٨ ، ميلانو ١٢ ، كوبنهاغن ٨ ودمشق ٢٠ .
ممطرا في بلغراد ٩ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الحمـل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — كن حذرا في عقودك ومشاركك في اعمال الاخرين . اصبر اذا تأخر تنفيذ مخططاتك فالامور ستترتب .
الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — الاجواء الفلكية مؤاتية . كن فطنا في التمييز بين الاشاعة والواقع ولا تقبل باي حل من دون مراقبة . بعض الحلول المخيبة ممكنة الحصول .
الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — كوكب عطارد معزز . كل الامور المتعلقة بالكتابة او الصحافة والنشر والعمل الاعلاني والعلاقات بنوع عام معززة .
السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — تاتيك مسؤوليات اضافية ، تتابع ممارستها اذا كانت النتائج مرضية. اضبط ميلا الى التقلب .
الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — الاصدقاء والمشاركون يعملون من اجلك في الخفاء وتستفيد من النشاطات التي تخليت عنها منذ مدة .
العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) — التقدم في بعض الامور العالقة ومراجعة التصاميم التي لم تنجح كليا والتحسينات العامة ، امور معززة بنوع خاص .
الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — اتقن مخططك ليشمل لا النشاط الاساسي فحسب بل الامور الجديدة وغير المنتظرة . كن واقعيا ايضا ولا تضيع بين رغباتك وما يوحى اليك .
العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — الظرف مؤات للعمل اذا عرفت المشاركة في العمل استعدت الوقت المهدور وقلبت الحواجز التي تعترض طريق نجاحك .
القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — التحفظ والسرية عنصران مهمان لمشروع مالي . استفد من الخبرة .
الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — اكبح ميلا الى البلادة . النتائج متوقفة على نشاطاتك . لا تطلب الى احد اتخاذ مقررات تتعلق بامورك الشخصية .
الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — تاثيرات فلكية جيدة من كوكب اورانوس . كن مستعدا لاجتياز بعض المزالق الصعبة وتطلع الى الانجازات الاهم والانجح .
الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — اشارات تاتيك في وقت يجب ان تصمت فيه وهي اشارات كثيرا ما تكون مفاجئة . فانتبه لها . تحاش النرفزة .
اذا كنت من مواليد اليوم : انت كثير الطموح والحماسة والتنوع . بين المجالات المختلفة التي تلمع فيها الصناعة بالاخص والمصارف والعلم والتعليم والمسرح . حاول ان تحارب ميلا الى السخرية في نظر الاخرين .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
نجا	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٧٦٧
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
(ابو شديد سابقا)		
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
(كرم الزيتون)		
بسترس	الصنائع	٢٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مروة	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرج	٢٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٢٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
فرن الشباك		
الشفاء	طريق الشام	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	الحي الجديد	٢٨٤٩٤٧
الساحل الجنوبي		
الامل	شياح — غبيري	٢٧١٣٨٥
بارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٢٧٣١
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونية وجوارها		
كاورك		٩٣٠٣٠١
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري		٩٤٠٢٥٣
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
		٦٢٣٣١٦
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع محمد كرامي	٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٦٨٩
تقدمة : انطوانيت سعد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■		■				٢
		■					■		٣
	■					■			٤
■						■			٥
			■	■					٦
	■								٧
		■			■			■	٨
			■						٩

افقيـا :
١ — من ترك نصرة واعانة فلان — ظفر البعير . ٢ — الجيش العظيم — مرغ وجهه في التراب — ٣ — نواح وجهات — عبودية . ٤ — حرفان متشابهان — الضامن ، الكفيل . ٥ — سئم — قبيحة الوجه . ٦ — احد — العيون اشتد بياض بياضها وسواد سوادها . ٧ — النية . ٨ — من الاسماء الخمسة (معكوسة) — حاجز بين شيئين — حرف عطف . ٩ — امتصاص الماء بالشفتين — يمين.

عموديـا :
١ — البحر . ٢ — لازم الامر وابى ان ينصرف عنه — المشؤوم . ٣ — سار في الليل على غير هدى — نخرج الى السفر . ٤ — ارتعد . ٥ — الناصية وهي شعر في مقدم الراس — يقشر . ٦ — عبرة (معكوسة) — جواب . ٧ — النظرة بالعجلة . ٨ — حياء — فور — من الرياحين . ٩ — نجم يهتدى به — عطوف .

حل شبكة أمس

افقيا وعموديـا :
١ — السباق — بر . ٢ — يمتحن . ٣ — سيماء — كفي . ٤ — يمازجها . ٥ — اثاث — بحث . ٦ — قح — حبل — ند . ٧ — نكاح — دال . ٨ — ثنايا . ٩ — رعبل — دلال .

القرار الاتهامي في قضية صفقات الاسلحة

— تتمة المنشور في الصفحة ٥ —

راجي) .

وبناء على هذا الكتاب تم الاتفاق بين فكتور راجي وروكز لبس وسليم نصرة وسامي مزهر على ان يصيب الاول منهم لبس ٥٪ من هذه العمولات و٢٪ لسليم نصرة وواحد في المئة لسامي مزهر والبقية له (لراجي) .

وبالاستناد الى هذا الاتفاق كان فكتور راجي يوزع ما يقبضه من عمولات على صفقة رادار القليعات والعقود المتممة لمشروع المنارة .

وكانت هذه المبالغ تدفع من الشركة باسم فكتور راجي :
اما في بنك Credit Commercial de France في باريس .
واما في بنك اوف اميركا في لندن .
واما في بنك اوف اميركا في لوكسمبور .

وكان فكتور راجي يقوم باجراء تحويل ما يصيب كلا من هؤلاء الثلاثة المذكورين . اما بموجب حوالات على حسابات خاصة في مصارف واما بموجب شيكات كما سيلي تبيانه في معرض وقائع صفقة الكروتال .

(اعتراف كل من فكتور راجي وسامي مزهر وروكز لبس ومستندات التحويل التي سيلي تفصيلها) .

دور ليلى سعد وعلاقتها بالعماد

٣ — وفي الوقت الذي كان السيد DEHUREAU في بيروت خلال ايار ١٩٦٥ واعطى كتاب العمولة لفكتور راجي (٢٢ — ٥ — ١٩٦٥) التقى صدفة في اوتيل اكسلسيور السيد فؤاد مبارك الذي بلغ ان علم منه انه يعمل لمصلحة شركة طومسون للحصول من الجيش على اتفاق في شأن الرادار حتى عرض عليه ان يعرفه الى السيدة ليلى سعد التي تقوم بمثل هذه الالتزامات وسبق لها ان التزمت رادار مطار بيروت . فابدى الاخير رغبة في ذلك . وبالفعل قام فؤاد مبارك بالاتصالات بين الاثنين وجمع بينهما ، فاتفقا بعد المداولة على ان تتولى السيدة ليلى سعد القيام بالمساعي للوصول الى اقرار الصفقة بمناقصة دولية ، حتى اذا ما توفرت الفرصة لشركة طومسون للحصول على مثل هذا الاتفاق ، يصير تحديد شروط الاتفاق بين الفريقين .

وسافر على اثرها السيد DEHUREAU الى بعض الدول العربية وبعودته الى بيروت ابلغته ليلى سعد انها قامت بالمراجعة ، وان صفقة الرادار ستتم بموجب مناقصة دولية . مع انه يتضح من الاطلاع على ملفات الجيش ، انه لم تكن هنالك اية مفاوضات مع شركة او شركات معينة لاجراء مثل هذه الصفقة .

واشترطت ليلى سعد يومذاك ان تتقاضى مليون ليرة لبنانية عمولة على هذه الصفقة اي ما يوازي /٣٣٥/ الف دولار اميركي . فوافق السيد DEHUREAU على ذلك .

وفي تاريخ اول تموز ١٩٦٥ (ويصادف هذا التاريخ تاريخ تسلم العماد اميل البستاني مهماته كقائد للجيش) وجهت الشركة كتابا الى السيدة ليلى سعد تعلمها فيه انها تحتفظ لها بمبلغ /٣٣٥/ الف دولار اميركي على حساب العرض الخاص بالرادار والذي ستتقدم به الشركة الى وزارة الدفاع اللبنانية ، وان هذا المبلغ يستحق لها كاتعاب على مجهودها في سبيل انجاح هذه العملية .

(المستند /١/٤/ في ملف مستندات الشركة)

ويتضح ان هذا الكتاب قد الغي واستعيض عنه بكتاب مماثل يحمل تاريخ ٢٨ — ٧ — ١٩٦٥ تضمن التعهد بمثل هذا المبلغ على ان يدفع نصفه عند قبض اول قسط ، والبقية تقسط بالنسبة الى المدفوعات اللاحقة .

ثم جدد مفعول هذا الكتاب بموجب كتاب آخر في تاريخ ١٠ — ١٢ — ١٩٦٦ ثم في تاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٦٦ .

(المستند الرقم ١ من المستندات المقدمة من ليلى سعد والمستند الرقم ١ في الملف الرقم ٣ المضبوط في مكتبها) .

ويتضح من جهة ثانية ، انه على اثر تقديم العرض الخاص بالرادار من الشركة الى وزارة الدفاع في تاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٦٦ ، توجهت ليلى سعد الى باريس واجرت اجتماعا بينها وبين مديري الشركة في تاريخ ١٤ — ٢ — ٦٧ وطالبت بخفض الاسعار فلم يلق طلبها استجابة الا خفض رمزي مقداره واحد في المئة ولكنها استحصلت على كتاب يحمل تاريخ ١٥ — ٢ — ١٩٦٧ يخصص لها عمولة اضافية بمبلغ مئة الف دولار اميركي . ويبدو من محضر هذا الاجتماع الذي ابرزت هي نفسها صورة عنه ان السيدة ليلى سعد في مباحثاتها هذه بدت كانها ممثلة للسلطات اللبنانية . واتضح في ما بعد ان الاتفاق وقع ولم يحصل في الواقع خفض اسعار العرض بواحد في المئة .

(المستند الرقم ٢ والمستند الرقم ٣ المبرزان من ليلى سعد) .

ويتضح ان الشركة عادت بعد ذلك وبموجب كتاب مؤرخ ١٢ — ١٢ — ١٩٦٧ وعينت لليلى سعد مبلغ خمسين الف دولار اميركي كعمولة مقطوعة على حساب صفقة تتمة صفقة الرادار وقد ذكر في هذا الكتاب ان عمولة صفقة الرادار وملحقها تصبح هكذا /٤٨٥/ الف دولار اميركي وهو حد اقصى لا يمكن تجاوزه بعد .

(المستند الرقم ٢ في الملف الرقم ٣ المضبوط في مكتب ليلى سعد) .

ويتضح من جهة ثانية انه على اثر توقيع اتفاق الرادار وملحقه ، عادت الشركة ووجهت كتابا الى ليلى سعد مؤرخا ٢٠ — ١٢ — ١٩٦٧ تثبت لها فيه انه عند اجراء صفقات جديدة تتعلق بالرادار بالتراضي مع الجيش اللبناني ، فان الشركة ستحتفظ لها بعمولة مقدارها ٤٪ . اما اذا حصل ذلك بموجب استدراج عروض فستعين العمولة لكل حالة على حدة .

(المستند الرقم ٣ في الملف الرقم ٢ المضبوط في مكتب ليلى سعد) .

اما فؤاد مبارك فقد نال بنتيجة توسطه بين السيد DEHUREAU وليلى سعد مبلغ خمسة وعشرين الف دولار اميركي .

(شهادة فؤاد مبارك وافادة فكتور راجي) .

وان ما يفسر الدور الذي قامت به ليلى سعد في هذه الصفقة والمبرر لاعطائها هذه العمولة وتجديد التعهد لها بها على التوالي وسبب رضوخ الشركة لمطالبها واعطائها عمولة اضافية والملاحة معها كانها تمثل الجانب اللبناني ، ما جاء في اعترافها في تاريخ ٣ — ١ — ١٩٧٣ (الصفحة ٥٤) اذ ادلت بما حرفيته :

« تزوجت سنة ١٩٤٢ وسكنت مع زوجي في شارع عبد العزيز في محلة الحمراء ، ملك نصار . وكان اميل البستاني وزوجته يقيمان في شارع كليمنصو بذات البناية التي كان يقيم فيها المرحوم مارون عرب ، وهو من ابناء عائلتي وكنا دائما نزور بعضنا واصبحنا اصحاب . ولم اكن اعرف قبلها زوجته هنريات التي هي من عائلة عتيق من جونية او ضواحيها . واستمرت علاقاتنا طيبة كاهل ثم نقل الى طرابلس والى رياق . وكنا نزورهم بالصيف برياق وظل بيته في بيروت وكان هو وعائلته دائما يترددوا علينا. وقبل ما صار قائد جيش عمر بيت في جونيه وكنا نحضر عزايمهم ويحضروا عزايمنا العائلية خصوصا في بيت اخوتي الثلاثة وفي بيت ولاد خالتها في جونيه وولاد الياس البستاني اي حنا البستاني وعيلته واستمرت هذه العلاقة في ما بيننا علاقة اهل واصحاب .

وبعدما كنت اتفقت مع DEHUREAU على مبلغ ٣٣٥ الف دولار كان قرايبني الجنرال بستاني اصبح قائد جيش . فصرت اتردد الى بيته في جونيه كعادتي واطلب منه مساعدة شركة طومسون ، لاخذ هذه العملية. وكثيرا ما فاتحته بالموضوع بحضور زوجته هنريات ، وهو كعادته كان دائما متحفظا ويجيبني بتحفظ وبكلام قليل . الا انني كنت دائما اتكلم مع زوجته حتى تحاكيه منشان مساعدتي ومساعدة شركة طومسون في هذه العملية . وبعد مدة من الوقت كان يقول لي انه عين لجنة لتلك وانهم في مجال وضع دفتر شروط . وبعد مضي مدة قال لي انه ارسل لجنة الى فرنسا وانه اجالو توصيات من القصر بتفضيل الشركات الفرنساوية . وبعد رجوع اللجنة من فرنسا فهمت انو تقدم عرضين عرض من شركة طومسون وعرض من شركة C.S.F. وكان وكيل شركة C.S.F. يومذاك ارنست شهاب . لاني انا ما راجعت اللجان ولا تعاطيت بالامور الفنية ولا تعاطيت مع الضباط . كنت وصّي العماد بستاني وزوجته انو يخدموني عن طريق خدمة الشركة. ومرة فقط تلفن العماد او اتصل بروكز لبس او كان عندو وقلو ان يستقبلني ، فاستقبلني روكز لبس بدون ان ابحث معه بامور فنية ابدا.

وقبل توقيع عقد الرادار عرفت ان الشركة حاطة على اسعارها ٨ ٪ زيادة بمثابة عمولات . فقلت للعماد بستاني اني ذاهبة الى باريس فطلب مني ان ابحث مع الشركة بخفض اسعارها . فذهبت الى باريس واجتمعت مع اركان الشركة وهم DEHUREAU , COVIN ويجوز ان يكون ايضا معهم PANCALOS وطالبت بخفض الاسعار . وبعد الجهد الجهيد قبلوا بتنزيل واحد في المئة . واذ ذاك طالبت بزيادة عمولتي . طالما انهم لم يقبلوا بخفض الاسعار طالبت بزيادة عمولتي فاعطوني مئة الف دولار . وهكذا اصبح المجموع بنظرهم يوازي ٤ ٪ وعدت الى بيروت وحصل اتفاق الرادار ثم بعده حصلت الاتفاقات الاخرى المتعلقة برادار القليعات وبالرادوم وبقطع الغيار وكنت دائما اطالب بـ ٨ ٪ على هذه العمليات الجديدة . فاعطوني بالفعل ٨ ٪ عمولات على الصفقات الاضافية . ولكن ليقطعوا علي الطريق على العمليات في المستقبل بعثوا لي بمكتوب انو في المستقبل عمولتي ٤ ٪ على عمليات الرادار اذا صار عمليات وما عاد صار في عمليات . وعلى كل حال انا ما كنت قابلة بهذا المكتوب لاني دائما كنت اعتبر ان العمولة التي يضيفونها الى الاسعار هي ٨ ٪ » .

تأخر تنفيذ الاتفاقات فساءت العلاقات

ويتبين ان حقيقة العلاقة في شأن هذا الموضوع بين ليلى بستاني سعد والعماد اميل البستاني تتضح من اقوال ليلى نفسها في اعترافها (صفحة ٥٦) اذ اقرت بما نصه :

« بعد انتهاء عملية الرادار كنت اتردد على بيت العماد بستاني كعادتي، لاحظت فتورا في علاقتنا وصرت تلفن يتهربوا مني . وعرفت ان فكتور راجي صار يتردد على بيتهم . وقال لي احد الضباط الذي لا اذكر اسمه ان في الجو ابعادي واصبحت العلاقة مباشرة مع فكتور راجي . واستمر هذا الفتور في علاقتنا شي ٣—٤ اشهر وكنت الاحظ انهم يتهربوا مني . واذ بي اعرف ان المباحثات جارية بين شركة طومسون والجيش بشأن عملية الكروتال . فتمكنت بالنتيجة من مقابلة العماد بستاني بالبيت وقلت له اني الاحظ ان شركة طومسون تحاول ان تجري مع الجيش صفقة صواريخ بدون علمي . فقال لي هيدي القيادة الموحدة عم تعملها ، لبنان ما الو علاقة . فقلت له مين ما عملها يعملها انا وكيلة الشركة . فصار يتمنى قائلا ما دام عم يعملوا وبدهم الشغل انت ما الهم حاجة الك . فاجبته ما بيقدروا يتخلصوا مني لاني انا وكيلتهم والقانون التجاري بيحميني . ثم بعدها اجتمعت بزوجته هنريات وعاتبتها عن سبب الابتعاد عني ومقاطعتي وقلت لها عم يحكوا بالجيش انو فكتور راجي عم يتردد عليكم فاستاءت مني وقالت نحنا ما منحب نسمع هالقصص . ولما رجعت الى بيتي رجعت مستاءة ومنرفزة وصرت اشتكي من تصرف العماد وزوجته معي . فقالوا لي في البيت يمكن يكونوا زعلانين منك لانك مش راضيتهم بشي او مقصرة معهم . وتذكرت عندها ان هنريات كانت سمعت علي قائلة انهم عليهم دين لاختها وبدهم يوفوا دينهم ولازمهم شي ٢٥٠ الف ليرة . فقدرت في نفسي انه في سبيل تحسين علاقاتي معهم من جديد وتسيير اشغالي وخصوصا عملية الكروتال ، جمعت من حساباتي في البنوك التي لي فيها حسابات ، بنك اوف اميركا والبنك البريطاني وتشيز منهاتن بنك وربما من بنك فيدرال ، مبالغ نقدية مجموعها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية (مئتان وخمسون الفا) وضعتهم في شنتة وقصدت هنريات الى بيتها في جونيه وكانت وحدها في البيت والارجح قبل الظهر قدمتهم لهنريات وقلت لها باسلوب هيك فيكم توفوا ديونكم . فقبلتهم مني ولكي اوصتني بالحاح ان لا يعرف زوجها . ورجعت الى بيتي . ومن بعدها تحسنت العلاقة بيني وبينهم » .

ويتبين انه بسؤال ليلى سعد عما اذا كان جرى بينها وبين العماد اميل البستاني حديث يستفاد منه ان العماد كان عالما بدفع هذه المبالغ لزوجته اجابت :

« هوي ما بيتقرى شي على وجهه ولا سمعت منه اي تلميح بشأن المبالغ هذه وهو دائما بمحادثاته معي بهذه المواضيع كان دائما متحفظ » .

ولدى سؤالها عن سبب اخذها هذه المبالغ اوراقا نقدية وتسليمها لزوجة العماد اجابت :

« هكذا وجدت من الانسب ، وتقدير هذا الامر اتركه لكم » .

ويتبين من خلاصة هذه الافادات ان المدعى عليها ليلى سعد كانت تعتمد في مجال نشاطها لمصلحة الشركة على اتفاق ضمني بينها وبين العماد اميل البستاني بواسطة زوجته المدعى عليها هنريات عتيق ، وانها بعد اتفاق الرادار تأخرت في تنفيذ مضمون هذا الاتفاق ، فساءت العلاقات بينها وبينه. وعندما نفذت الاتفاق عادت تلك العلاقات الى ما كانت عليه وفقا لهذا الاتفاق كما سيتبين في مجال بحث صفقة الكروتال .

ويتبين انه بالنسبة الى العلاقة بالشركة فان ليلى سعد استمرت في المطالبة بالغاء مضمون كتاب ٢٠—١٢—١٩٦٧ الذي عين لها مقدار العمولة للصفقات الخاصة بالرادار والتي ستجرى بعد هذا التاريخ بنسبة ٤ ٪ وبرفع عمولتها الى ٨ ٪ لانها بحسب قولها كانت تعلم ان الشركة تضيف الى اسعارها عمولة بهذا المقدار .

ويتبين ان الشركة رضخت بالتالي لمطالب ليلى سعد في ما يختص بعمليات الرادار المقبلة فنظمت لها كتابا مؤرخا ٢٠—٣—١٩٦٨ يخصص لها عمولة ٨ ٪ على صفقة رادار القليعات كما سلمتها في تاريخ ١٣—٥—١٩٦٩ كتابا اخر تحتفظ لها فيه كذلك بعمولة ٨ ٪ على صفقة تابعة لصفقة الرادار تتناول الرادوم والمولدات الكهربائية .

(المستند الرقم ٣ والمستند الرقم ٨ في الملف الرقم ٣ المضبوط في مكتب ليلى سعد وافادتها ص ٥٦) .

ويتبين من جهة ثانية في ما يتعلق بصفقة الرادار ان المدعى عليه روكز لبس ذكر في افادته في تاريخ ٢٨—١٢—٧٢ (الصفحة ٤٧ وما يليها) انه عندما كان قاصدا الى باريس لتحضير اتفاق الرادار (اي في تاريخ ٦—٣—١٩٦٧) جاء سامي مزهر وقال له : « في الك مئة الف دولار اذا مشيت عملية طومسون ، ولا تكبر راس ، الاثنين الكبار ماشيين » . فصده يومذاك ، الا انه بعد وصوله الى باريس والاتفاق مع الشركة على مشروع الاتفاق ، عاد واستدعى سامي مزهر الى باريس وقبل عرضه .

وانه بعد رجوعه من تلك السفرة الى باريس عرف ان الاثنين الكبار هما العماد بستاني والعميد شميط . وانه عرف ذلك من سامي مزهر وفكتور راجي اللذين قالا له ان العماد بستاني طالعلو ٢٣٠ الف دولار والعميد شميط طالعلو ٢٢٠ او ٢٣٠ الف دولار الاول بواسطة ليلى سعد والثاني بواسطة نديم مجدلاني .

ولدى التحقيق في مدى صحة هذا القول كليا او جزئيا ، نفى كل من سامي مزهر وفكتور راجي في اعترافاتهما الصريحة وفي مقابلتهما مع روكز لبس (الصفحة ٨٦ الى ٩٠ من استجواب الاخير) ان يكونا قد ذكرا ذلك لروكز لبس . واكد ان سفر سامي مزهر الى باريس كان لمناسبة عودة اللجنة من اميركا الى باريس يوم اطلعت على انتاج شركة طومسون وانتاج شركة C.S.F. اي في اواخر ١٩٦٦ .

ويتضح بالنسبة الى موضوع هذا القول ، انه اذا كانت مباحثة سامي مزهر لروكز لبس في شأن قبول عرض المئة الف دولار ، قد حصلت في باريس في اواخر ١٩٦٦ عند عودة اللجنة الاولى من اميركا بحسب قول سامي مزهر وفكتور راجي ، او في اذار ١٩٦٧ عند ذهاب اللجنة لتحضير مشروع الاتفاق بحسب قول روكز لبس، فكلا التاريخين سابق لتاريخ توقيع الاتفاق اي تاريخ ١٩٦٧/٤/٢٥ ، وبالاخص سابق لتاريخ ١٩٦٧/١٠/٢٧ يوم اتفقت الشركة مجددا مع فيليب طراد واعطته الكتابين المؤرخين ١٩٦٧/١٠/٢٧ وخصصت له بموجبهما مبلغين مجموعهما ٢٢٠ الف دولار وهي العمولة التي اقتسمها مع نديم مجدلاني ، الامر الذي يستفاد منه انه لا يعقل ان يكون قد بلغ مسامع روكز لبس شيء عن هذا المبلغ وعن قيمته قبل حلول زمن البحث به وقبل تحديده .

ويتضح ان روكز لبس عندما سئل عن هذا الواقع الزمني الذي يناقض ما جاء في افادته اجاب ما حرفيته :

« مش معقول بتوقع الاتفاق الا ما يكون في مكتوب رسمي وكانوا وقتها عم يوزعوا مصاري كتير ولازم يكونوا مدبرين بمبالغ اخرى غير مبلغ الـ ٢٢٠ الف دولار الذي اعطي لطراد ومجدلاني ولازم يكون هالمبلغ لطراد ومجدلاني ومبالغ ثانية مدفوعة » .

(افادة لبس ص ٨٦)

ويتبين بالنسبة الى هذا الموضوع ان التحقيق لم يتوصل الى اثبات وجود مبالغ اخرى مدفوعة في هذا السبيل تؤيد اقوال روكز لبس لهذه الجهة .

ويتبين انه اثناء التحقيق من استجواب سامي مزهر (الصفحة ٦) ومن استجواب فكتور راجي (الصفحة ٣١ ان السيد وسام عز الدين الذي يشتغل في التلفزيون في بيروت نال كذلك عمولة ٢ ٪ عن صفقة الرادار . وباستجواب الاخير ايد هذا القول وبرره بانه كان من الساعين لتاسيس شركة التلفزيون اللبنانية واصبح عضوا في مجلس ادارتها ، واشترك في قبول عرض شركة طومسون لمعظم المعدات المقدمة منها للتلفزيون ولهذه المناسبة اصبح على علاقة طيبة مع شركة طومسون . ولما بلغه امكان انشاء راديو وتلفزيون في الاردن ، اشترك مع صديقه السيد دوري شمعون في السعي لدى السلطات الاردنية لتحقيق هذين المشروعين لصالح شركة طومسون ثم اجريا مساعي مماثلة في شأن تحقيق عملية تلفزيون في قبرص . واستمرت مساعيهما في هذا السبيل طوال سنتين تقريبا حتى ١٩٦٤. ولكن مجهودهما في جميع الحالات لم يفض الى نتيجة . ولدى مراجعة احد مديري الشركة السيد DEHUREAU قبل بتعويضهما في مطلق عملية تجريها الشركة في الشرق الاوسط وبالتالي خصصت لهما عمولة بنسبة ٢ ٪ على عملية الرادار في لبنان بمثابة منفذ حسابي للشركة . وبعدما تمت عملية الرادار حصل خلاف بينهما وبين الشركة على امر تحديد المعدات التي تشملها هذه العمولة ولكن هذا الخلاف انتهى بالتالي بتسوية .

(شهادة وسام عز الدين والمستندات الخمسة عشر المقدمة منه وشهادة السيد دوري شمعون) .

ولم يتضح من التحقيق اي دليل يثبت ان السيدين دوري شمعون ووسام عز الدين قاما بجهود ما في سبيل تحقيق صفقة الرادار في لبنان او كانا على اية علاقة باحد من الذين لهم سلطة في تحقيقها .

من دون مقارنة ولا دراسة فنية

ثالثا : صفقة الكروتال :

يتبين انه في تاريخ ٢ حزيران ١٩٦٦ اقرت القيادة العربية الموحدة تعديل برنامج التسلح الخاص بلبنان والمفروض في مؤتمرات القمة العربية ولم تكن بعد هذه القيادة قد توقفت عن تقديم الامدادات المالية المقررة لهذه الغاية.

وقضى هذا التعديل على لبنان ان يحقق فوج صواريخ ارضية — جوية خلال سنتي ١٩٦٧ — ١٩٦٨ .

(المستند د / ١٠ في ملف الكروتال)

وعلى رغم توقف القيادة العربية الموحدة عن امداد لبنان بالمساعدة المالية اعتبارا من ٢٦ /١٩٦٦/٧ فان القيادة اللبنانية ثابرت على البحث لتحقيق هذا السلاح . وكان لديها عرض في شأن صاروخ انكليزي معروف باسم TIGER CAT كما ان البعثة العسكرية الموفدة في تاريخ ١٩٦٦/٩/١ الى اميركا والمؤلفة من العميد الخطيب والمقدم لبس ورفاقهما ، لدراسة موضوع صاروخ الهوك الاميركي ، قد عادت بمشروع اتفاق في شأنه . وبينما كانت هذه البعثة في طريق العودة مرت في فرنسا ووقفت على ان شركة طومسون هوستون تقوم بصنع صاروخ حديث لا يزال في طور الاعداد معروف باسم « كروتال » . فتسلمت البعثة النشرة الفنية لهذا الصاروخ وقدمتها الى القيادة عند عودتها الى بيروت .

ولمناسبة وجود بعثة عسكرية مؤلفة من العقيد الخطيب والمقدم لبس والنقيب نصرة في فرنسا خلال ايلول ١٩٦٧ ، سال العقيد الخطيب عن المرحلة التي وصل اليها صنع صاروخ الكروتال، فاجيب انه مبدئيا قد انجز ، وان سعر البطارية الواحدة المؤلفة من الية كشف والية قذف هو في حدود الستة ملايين فرنك فرنسي ، وان سعر الصاروخ في حدود / ٨٠ / الف فرنك فرنسي .

(شهادة العقيد الخطيب الصفحة ٧ وافادة روكز لبس الصفحة ٥٥)

وفي زمن لا يمكن تحديد تاريخه ، وعلى كل ما بين اواخر ١٩٦٧ واوائل ١٩٦٨ ، ولمناسبة وجود قائد القيادة العربية الموحدة الفريق عبدالمنعم رياض في بيروت طلب اليه العماد اميل البستاني ابداء الراي للتفضيل بين صاروخ الهوك وصاروخ الكروتال . فقام الفريق رياض باجراء هذه المقارنة في مكتب العقيد الخطيب ودون رأيه بخط يده على ورقة لا تحمل تاريخا ، توصي بتفضيل صاروخ الكروتال .

(المستند الرقم ٥ من ملف الكروتال)

وما يقتضي الاشارة اليه ان مقارنة الاسعار التي دونها الفريق رياض تتضمن ان سعر بطارية الكروتال من جهاز انذار وجهاز قذف هو في حدود ٤/٣ المليون استرلينية . وقد افاد العقيد الخطيب انه لا يدري ما اذا كانت هذه الاسعار اعطيت في القيادة للفريق رياض ام انه كانت لديه معلومات شخصية في شأنها .

(شهادة العقيد الخطيب الصفحة ١٠)

ويتضح انه بعد ذلك تلقت القيادة اللبنانية كتابا من شركة طومسون مؤرخا ١٩٦٨/٢/٢٥ تعرض فيه انه كان سبق لها ان قدمت لبعثة عسكرية لبنانية في اثناء وجودها في باريس خلال ايلول ١٩٦٧ المواصفات الفنية والعملية لصاروخ ارض — جو معروف بالكروتال، وهي تسأل ما اذا كانت القيادة اللبنانية راغبة في شراء هذا النوع من السلاح .

(المستند الرقم ٢ من ملف كروتال)

ويتبين انه على اثر ورود هذا العرض اقتصر البحث على امر تحقيق هذا العرض من دون ان تؤخذ في الاعتبار العروض السابقة ومن دون التقيد بالانظمة ومراعاة الظروف الملائمة.

— فلا اجريت مقارنة فنية من قبل الشعبة الجوية في شأن جميع العروض المتعلقة بالصواريخ .

— ولا نظمت بطاقة بالدراسة الفنية لكي تحال على المديرية العامة للادارة وفقا للاصول والانظمة السابق الاشارة اليها .

— ولا اخذ في الاعتبار انقطاع القيادة العربية الموحدة عن تقديم الامدادات المالية الخاصة بهذا النوع من السلاح .

— ولا احيطت المصلحة الجوية (مصلحة العتاد الجوي) علما به .

فيتضح انه على اثر ورود كتاب شركة طومسون المشار اليه آنفا نظم المدعى عليه روكز لبس رئيس الشعبة الجوية بطاقة في تاريخ ٤ — ٤ — ٦٨ في شأن اقرار العرض المتعلق بالكروتال

— التتمة في الصفحة ٩ —

شؤون البلد

عودة أنور الخليل

عاد الى بيروت السيد انور الخليل رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، بعدما قام بجولة في القارة الافريقية استمرت ٢٠ يوما تفقد خلالها الجاليات اللبنانية .

واعرب رئيس الجامعة عن ارتياحه الى ما لمسه لدى المسؤولين في نيجيريا وسيراليون وشاطىء العاج .

واعلن ان عدد الذين سيشتركون في المؤتمر الخامس للمغتربين ، الذي سيعقد في لبنان بين ٢٣ تموز و ١٣ آب ، سيكون كبيرا .

الغاء مهرجان البسطة

جاءنا من لجنة جامع البسطة التحتا الاجتماعية انها قررت الغاء المهرجان الكبير الذي كان مقررا يوم ١٥ — ٤ — ٧٣ لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وذلك بسبب الفاجعة التي نزلت بلبنان يوم ١٠ — ٤ — ١٩٧٣ .

الاجتماع الطبي

تاجل الاجتماع الطبي الذي دعت اليه الجمعية العربية السورية للطب مع جمعيتي خريجي الجامعة الاميركية ومعهد الطب الفرنسي وكان مقررا السبت ١٤ نيسان في دمشق ، الى موعد لاحق .

المدرسة الانجيلية

قررت جمعية خريجي وخريجات المدرسة الفرنسية الانجيلية تاجيل حفلة الاستقبال الى مساء يوم الاربعاء المقبل بين الساعة السادسة والتاسعة مساء .

اكتشاف المسلم

نظرا الى الظروف الراهنة وحدادا على ارواح شهداء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان الغت جمعية الكشاف المسلم مسيراتها التي كانت مقررة ليومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ نيسان في ذكرى المولد النبوي الشريف .

مؤسسة دار الهدى

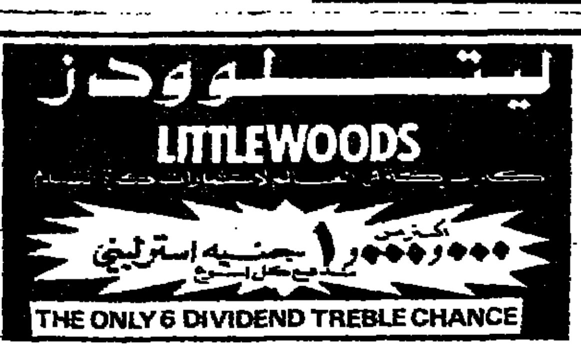
الغت مؤسسة دار الهدى في سعدنايل احتفالها بذكرى المولد النبوي الشريف الذي كان مقررا اقامته اليوم السبت ، وذلك تجاوبا مع نداء المديرية العامة للاوقاف نظرا الى الظروف الحاضرة.

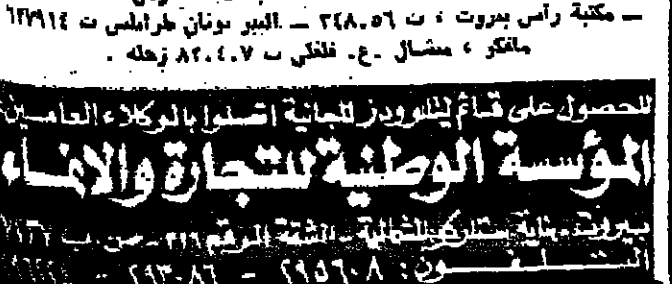
حفلة ومسابقة

تقام حفلة موسيقية مع مسابقة في اداء الاغاني ، تحييها فرقة «جون جون — الموتيه فارسون» ، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ، على مسرح الكوليج دو لاسال ، شارع فينيسيا .

استقبال مهنئين

لمناسبة زواجهما يستقبل جوزف جميل عكره وليلى كريم خوري المهنئين يومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ نيسان في بناية جميل عكره، شارع جورج زيدان ، قرب شارع لبنان .







كان منير أبو دبس يشير الى القداس الحيّ والآن وصل اليه



ميراي معلوف ورفعت طربيه ، عنصران من الاحتفال بسر الالام .

كم يبدو الاحتفال بسر الالام اليوم حيا ، كما لو ان المسيح لم يقلب العالم . كما لو ان مفهوم القوة لا يزال كما كان . اليهود الذين صلبوا المسيح قبل الفي عام يصلبون منذ نصف قرن كل يوم مسيحا . ألم يتقصدوا ، قبل ثلاثة ايام فقط ، في بيروت ، صلب احد شهود الحق ؟ ألم يكن المسيح شاهد الحق الاول ؟ ألم يقل « جئت اشهد للحق » ؟

الاحتفال ـ المسرحي بسر الالام الذي تقيمه فرقة منير ابي دبس في كنيسة انطلياس ، تذكير بجوهر العلاقة التي بين المسيح والناس عبر طقس احتفالي جديد يكسر الطقوس الاحتفالية السابقة التي قاربت الروتين مهيئا لاستقبال مضمونها الانساني من جديد . والتركيز على انسانية المسيح يمنح رمز الاستشهاد بعدا واقعيا ابلغ تأثيرا : « نفسي حزينة حتى الموت . اسهروا معي . لو تبعد عني هذه الكأس . الهي لماذا تركتني » .

ومع ان ابا دبس يقول عن يسوع وقف وحده في ساحة المحاكمة ، تركه المختارون حتى الاثنا عشر ، ومشى وحده على دروب الجلجلة ، متروكا حتى من اعدائه ، حمل اوجاعنا وما عدنا نعرفه .

مع ان ابا دبس يلح على وحدة يسوع الراعبة ، فان الاحتفال كان تأكيدا على المشاركة اللاحد لها التي تتم من مجرد تحقيق ابن الانسان ، لانسانيته ، عن طريق الموت من اجل الآخرين . وان تجدد ابن الانسان مع كل جيل وفي كل عصر ، يوطد هذه المشاركة الانسانية . وما الالهي فيه ، ذاك المرتبط بما بعد الموت الاول ، سوى تحقيق فكرة التصاعد المرادفة رمزيا للتقدم الواقعي . انه في تعبير آخر ، صورة النظام الامثل : انسانيا والهيا ، يوميا ومطلقا ، محدودا ولامحدودا ، نهائيا ولانهائيا . انه التوق الذي يصير الفن اقرب تفصيلاته .

صنع ابو دبس نشيدا مسرحيا في ثلاث حركات : تضمنت اولاها تلميحات ابن الانسان المنتظر للخلاص ، ذاك الذي « سيفرح الارض اليابسة ويزهر النرجس ، مبشرا المساكين وعاصبا مكسري القلب » .

والثانية ظهور ابن الانسان وعذابه وموته الاول .

والثالثة انعكاسات الحياة والموت لابن الانسان في تاريخ ما بعد المسيح لدى اخوته الذين سيمضون الى الجليل ويرونه هناك ، عابرين الابواب والشواطيء ، والاسوار .

وفي هذا العمل وهو الثالث من المرحلة الجديدة ، يتابع ابو دبس استخدام الفرقة كاوركسترا متساوية القدرات في التناغم تاليفا وعزفا : ميلاد داود ، نزيه قطان ، ابرهيم تيان ، رفعت طربيه ، سليم شمالي ، في قيادة ميراي معلوف التي تزداد ، في عرض اثر عرض ، التحاما بالتعبير الاوركسترالي المسرحي الجديد ، مازجة في صدق الداخل والخارج ، الحركة والكلمة . وان كان يحدث لدى الاخرين ان يطمس التدافع اللفظي اتساق الكلمة والحركة .

وكان من الطبيعي ان يصل ابو دبس الى القداس الحقيقي الحي ، اذ كل اعماله السابقة كانت اشارات اليه . فاذا هو اليوم اكثر الفنانين معالجة مع حاله . هل نحسده ؟

عصام محفوظ

الممثل والمؤلف مع الخالدين

انتخبت الاكاديمية الفرنسية اندريه روسان ، الممثل والمؤلف المسرحي عضوا فيها ، ويكون هو الممثل الثاني الذي يدخل مجموعة الخالدين . والاول كان ديتوش ، مثله ممثل ومؤلف له مسرحية « المجد » .

وبدأ روسان ممثلا مسرحيا قبل ان يبدأ سينمائيا بدور في « الشيونتز » ، مسرحية مرسيل بانيول وفي « مدخل الفنانين » لمارك اليغريه (١٩٣٨) . ولم يغادر مرة الخشبة الى ان كللته الشهرة وما عاد ، الا في حالات استثنائية ، يلعب دورا خارج مؤلفاته . وانه من « أم سترام غرام » (١٩٤١) الى « الصفعة » ، الملعوبة حاليا في باريس ، كتب نحو ثلاثين مهزلة .

ومن الاشهر في كوميدياته « الكوخ » (١٩٤٧) ، « بيض النعامة » (١٩٤٨) ، « بوبوس » (١٩٥٠) ، « لاماما » (١٩٥٧) ، « الممجدات » (مسرحية مقفاة ١٩٦٠) .

ولا شيء كان يوجه اندريه روسان ناحية المسرح . فانه ولد في مرسيليا سنة ١٩١١ من عائلة بورجوازية ، وباشر حياته صحافيا . ولم تغير السنوات او النجاحات من مظهر الشخص المرح ، المتواضع ، الجنوبي ، الدائم الاهتمام بان يبسط سواه . وانه عدو الاجتماعيات ، ولذا يعيش معظم السنة بعيدا عن الناس والضوضاء في منزله القريب من سان تروبي .

العملية اللبنانية الرائدة
الطبيب يزيد الايضاحات

الكبد — المعدة — المرارة — مجاري الكبد — الاثنا عشري — الامعاء الرفيعة

التركيب الطبيعي .

الكبد — قطعة الامعاء الرفيعة مكان مجاري الكبد — الامعاء الرفيعة — المصران الغليظ — المكان الذي أخذت منه قطعة الامعاء الرفيعة

طريقة العملية الثانية .

كنا ، في الصفحة الثقافية ، قدمنا التفاصيل للعملية الرائدة التي اجراها طبيب لبناني في مستشفى الجامعة الاميركية على كبد طفل اردني . ونضيف اليها ايضاحات من الطبيب نفسه الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه ، متقيدا بنظام نقابة اطباء لبنان في هذا الخصوص .

اطفال كثيرون يصابون باليرقان في الايام الاولى لولادتهم . وهذا الاصفرار في جلدهم واعينهم لا يلبث ان يخف ويمحي مع تمرس الكبد بوظيفته الجديدة التي استلمها منذ ولادة الطفل وهي مراقبة بعض التفاعلات الداخلية وفرز المواد كالسائل الصفراوي الذي يستخرجه من الدم ويلقيه في الامعاء (بعد المعدة في الاثني عشري) بواسطة الانابيب الصفراوية .

وفي حالات عدة يعجز الكبد دون فرز هذه المواد فتبقى في الدم وتسبب اللون الاصفر . وقد تستمر عوارض اليرقان لدى الصغار مدة طويلة لاسباب شتى ويكون الانسداد الولادي للانابيب الصفراوية هذا الذي يمنع وصول الافرازات الى الامعاء فتعود الى الدم .

وان العملية الجراحية التي اجريت لطفل اردني عمره ثلاثة اشهر ونصف يشكو من انسداد ولادي في مجاري الكبد ، كانت اول واحدة مماثلة ناجحة ربما في الشرق كله . وكان الاطباء في الاردن ارسلوا الطفل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت على امل ان يستفيد من علاج ما .

والجراحة ، اجراها الطبيب اللبناني على مرحلتين ، اولى يوم ١٩ شباط ١٩٧٣ استغرقت ثلاث ساعات تبين خلالها ان الكبد متضخم وسطحه متدرن والمجاري الصفراوية رفيعة جدا ، فعمد الى انتزاعها . ثم المجاري التي داخل الكبد كانت ايضا صغيرة لعمر الطفل فعمد الى وضع فتيلة مطاطية رفيعة ومد طرفها الاخر خارج الجسم للتأكد من افراز الكبد وبعد العلمية كان الكبد يفرز ما يقارب ٣٠٠ سنتيغرام مكعب في اليوم وتحسنت حالته تدريجا . وانخفضت الـ...راد المكلف تنقيتها في الدم .

والتبنيج خلال العملية مرحلة دقيقة اذ الكبد حساس واي تعرض لفقر في الاوكسيجين قد يفضي الى اصابته نهائيا .

وفي ثلاثة اسابيع تحسنت حالة الكبد والطفل تحت اشراف دقيق مع تغذية بالوريد . واجريت العملية الثانية يوم ١٣ آذار ١٩٧٣ واستمرت خمس ساعات ، تمكن الجراح خلالها من وصل الغلاف الليفي الذي تكون حول الفتيلة المطاطية بطرف قطعة من الامعاء الرفيعة ، قطعها الجراح ليستخدمها بمثابة مجرى جديد ، وزرع طرفها الاخر في الامعاء الرفيعة لتصل افرازات الكبد اليها كما يحدث طبيعيا .

وفي اسبوعين غادر الطفل المستشفى وحالته تحسنت واليرقان خف . لكن الكبد يبقى مؤثرا ويأمل الاطباء تحسنا اكبر في وظيفته .

ويقول جراح الاطفال الذي عالجه ان الاصابات بانسداد ولادي في مجاري الكبد غير كثيرة في بلادنا . ففي مستشفى الجامعة الاميركية عشرون حادثة فقط منذ خمس عشرة سنة . ونتائج هذه الجراحة تشابه التي في اليابان ... اليا حيث اغلبية الاختبارات ... لى هذه الاصابات لكثرة عددها .

ويشير الجراح الى اهمية المراقبة السريرية للمريض بعد العملية ودورها في انجاحها .

سيزار باسيم

مركز للارض اللبنانية يدرس الزلزلة ، المغناطيس ، الجيولوجيا

يستضيف الان المجلس الوطني للبحوث العلمية بعثة علمية قوامها ج. كولومب ول . دوبرتريه لمساعدة المجلس في انشاء مركز للابحاث الجيوفيزيائية ، يعتبر مرحلة اولى من برنامج عمل المجلس في علوم الارض .

وينصب عمل المركز على دراسة الزلزلة والمغناطيسية الارضية وقياس الجاذبية والتعرف الى تكوين الطبقات الجيولوجية في لبنان .

وتقوم دراسة الزلزلة على تحديد النقاط المحلية لانطلاق الزلازل والمناطق المعرضة لاخطارها . وسينشيء هو خمس محطات لمراقبة الهزات الارضية موزعة على الاراضي اللبنانية ومتصلة مباشرة بالمركز الرئيسي .

وفي المغناطيسية الارضية سيجهز المركز بمعدات لقياس تغيرات الحقول المغناطيسية الارضية ووضع خرائط عامة للحقل المغناطيسي في لبنان .

والبعثة حاليا في رفقة مسؤولين وباحثين من المجلس الوطني للبحوث العلمية تستطلع الاماكن المحتملة لتركيب محطات التسجيل .

وكولومب عضو في معهد فرنسا ورئيس المجلس الدولي للاتحادات العلمية ، واستاذ شرف في جامعات باريس وكان شغل وظيفة رئيس الاتحاد الدولي للجيوديزياء والجيوفيزياء ووظيفة مدير المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا ووظيفة رئيس المركز الوطني للدراسات الفضائية .

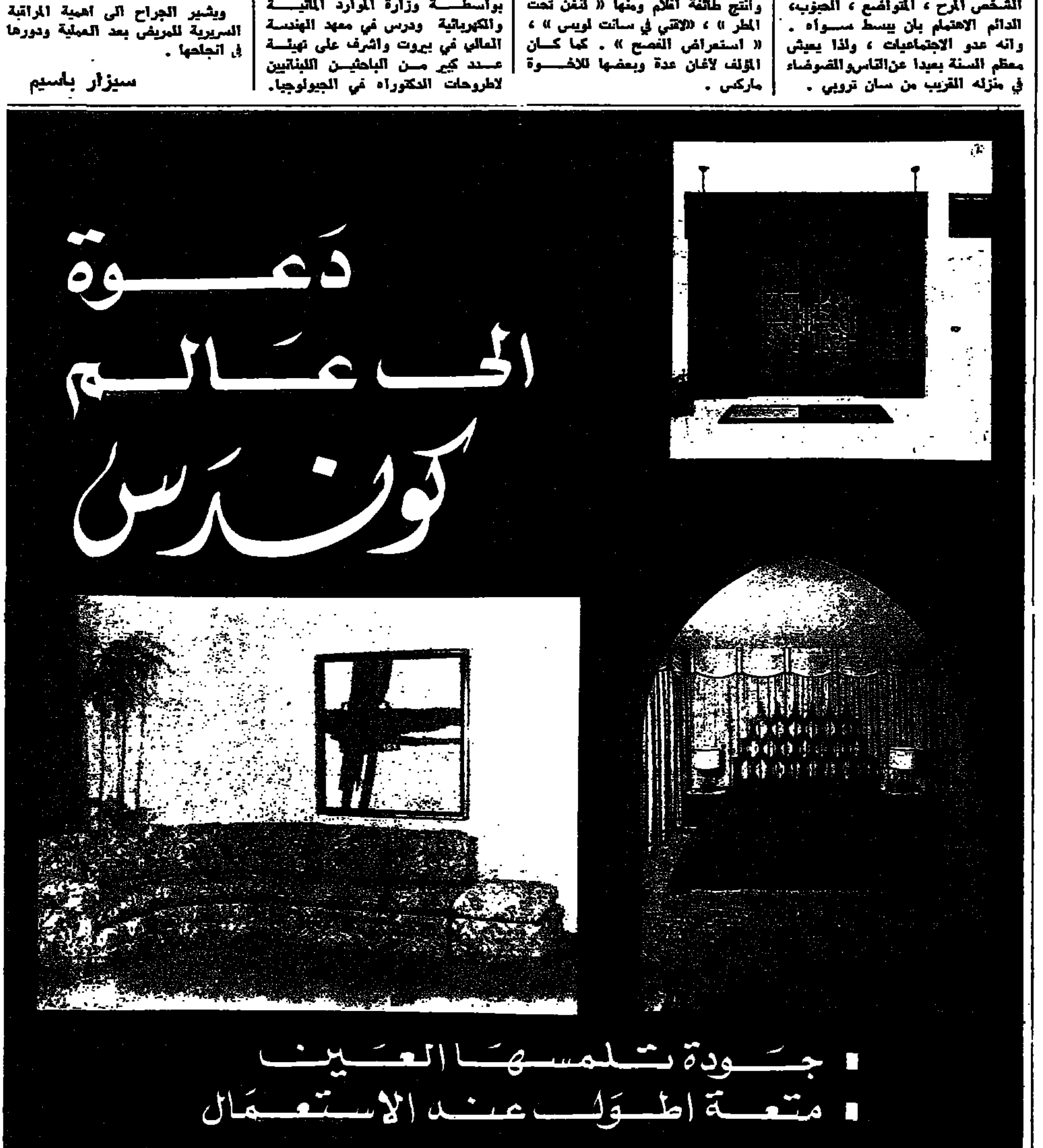
والدكتور دوبرتريه مدير الابحاث في المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا وامين الاتحاد الدولي للهيدرولوجيا وعضو الهيئة الوطنية للسدود . وهو معروف في لبنان بفضل دراساته الجيولوجية التي اعدها عن بلادنا ، خصوصا الخرائط التي وضعها من مقاس ١/٢٠٠،٠٠٠ و ١/٥٠،٠٠٠ . ويعنى حاليا باعادة طبع هذه الخرائط بواسطة وزارة الموارد المائية والكهربائية ودرس في معهد الهندسة العالي في بيروت واشرف على تهيئة عدد كبير من الباحثين اللبنانيين لاطروحات الدكتوراه في الجيولوجيا .

منتج ومخرج

توفي المنتج والمخرج السينمائي آرتور ريد الذي ندين له بالكوميديا الموسيقية « جيجي » ، في هوليوود من نوبة قلبية عن ٧٨ سنة .

وريد كان تلقى جائزتي اوسكار على اثنين من الكوميديات الموسيقية : « جيجي » و « اميركي في باريس » . وانتج طائفة افلام ومنها « لنغن تحت المطر » ، « الاقني في سانت لويس » ، « استعراض الفصح » . كما كان المؤلف لاغان عدة وبعضها للاخوة ماركس .





المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القدس ـ بلغ القتال في الايام الاخيرة اشده في الاراضي المقدسة وكثرت اعمال التخريب والتدمير واشتدت المعارك والهجمات على نطاق واسع جدا وينتظر ان يزداد العنف كلما قرب موعد انتهاء الانتداب البريطاني .

وتقول البلاغات الرسمية اليوم ان قوات الهاغانا استولت على قرية كالونيا العربية على بعد ستة اميال غرب القدس وتسيطر على الجسر الاستراتيجي فوق النهر الصغير الذي يمر وسط الوادي هناك .

(« النهار » ـ ١٤ نيسان ١٩٤٨)

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ مجلتي ، ٧،٠٠ بالالوان : الجنية ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ بالالوان : جبار الليل (ايرونسايد) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ فارس ونجود (الحلقة الثانية) ، ١٠،٣٠ غارسون غوريلاز ، (مسلسل حربي) .

القناة ٩

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ منوعات من التلفزيون الفرنسي (ساعة مع سيلفي فارتان) ، ٧،٠٠ بالالوان : الجنية ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ بالالوان : جبار الليل (ايرونسايد) ، ٩،٠٠ بالالوان : الرجل العائد ، ٩،٣٠ بالالوان : تمثيلية من التلفزيون الفرنسي البؤساء (الجزء الثاني) .

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ مجلتي ، ٧،٠٠ مقدمات الافلام ، ٧،٣٠ فيلم عربي ، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ فارس ونجود (الحلقة الثانية) ، ١٠،٣٠ غارسون غوريلاز .

المسارح

❋ المسرح الوطني ، شارع بشاره الخوري ت ٢٥٥٥٢٠ : « وصلت للتسعة وتسعين » .

❋ مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠ : « اخوت شانيه » .

❋ مسرح البيكاديللي ، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨ : المسرحية الغنائية « المحطة » مع فيروز .

❋ مسرح الشابات المسيحيات ، قرب فندق المارتينيز : « هوذا الانسان » ، تأليف غسان مطر ، اخراج اندريه شاهين ، تمثيل ايلي صنيفر ، فيليب عقيقي ، غسان مطر وغيرهم .

❋ مسرح بيروت ، عين المريسة : « البورجوازي النبيل » تأليف موليار ، اخراج جان ماري مشاقة ، تمثيل جان ماري مشاقة وتريز بولاد وغيرهما .

❋ مسرح بعلبك ، القنطاري ت ٢٣٠٢٦٠ : « فرحة عريس » تأليف واخراج وتمثيل موريس معلوف ومعه جمانة بارودي وغيرهما (مسرح ايماني) .

❋ المسرح الاختباري ، زقاق البلاط ت ٢٨٢٦٩٩ : « عشرة زنوج صغار » ، ترجمة واخراج لطيفة ملتقى ، تمثيل سعد الدين مخللاتي وارليت حدشيتي وغيرهما .

❋ كنيسة انطلياس ، القاعة الكبرى ت ٤١٠٥٦٨ : « يسوع » (سر الالام) اخراج منير ابو دبس ، تمثيل فرقة المسرح الحديث ، الساعة الثامنة .

المعارض

❋ المركز الفني ٢ ، عين المريسة : اعمال قدورة .

❋ الانتيكار ، شارع الحمراء : جوليانا ساروفيم .

❋ غاليري واحد ، شارع البطريركية : الياس ديب .

❋ استوديو ٢٧ ، القنطاري : امين صفير .

❋ فندق السان جورج : اعمال طوني نصير .

❋ غاليري مودولار ، الصنائع : كارزو .

❋ غاليري كونتاكت ، الحمرا : رافع الناصري .

❋ غاليري اندرغراوند ، المكحول : نقولا كلويترس .

❋ غاليري لاماتور ، طلعة الهورس شو : البورسلان الصيني القديم .

السينما

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
آمن بي : مايكل سارازان ، جاكلين بيسيه (قصة عاطفية حول علاقة شاب وفتاة يتعاطيان المخدرات ـ للراشدين) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
ذو اللحية الزرقاء : ريتشارد برتون ، راكيل ولش (اسطورة ذي اللحية الزرقاء تتحول الى فيلم للراشدين ، يحكي عن غراميات رجل تخلص من زوجاته العديدات وتفنن في قتلهن ـ لمن يرغب من الراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
انهضي وافرحي : جاكلين بيسيه ، غاري لوكود (كوميديا خفيفة عن الحرب بين الذكر والانثى في الولايات المتحدة وصراع المرأة لنيل حقوقها الجنسية ـ للراشدين) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
الشجاع والشيطان (فيلم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع ـ لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
كنز طرزان السري : جوني ويسمولر (اعادة لواحد من اول الافلام عن مغامرات طرزان رجل الادغال وصديق الحيوانات ـ للجميع) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
مغامرة بوسيدون : جين هيكمان ، ارنست بورغنين (باخرة تغرق واثنا عشر يحاولون الهرب من الهلاك في ميلودراما متعددة المواقف ـ لمن يرغب) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
الشجاع والشيطان (فيلم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع ـ لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
برتا المصارعة : بربارة هرشي (مغامرات وعنف وجنس والمحور فتاة قوية الشخصية ـ لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٤٢٩٣٥
الحق في الحياة (ميلودراما اسبانية عن فتاة يهجرها عشيقها بعد ان تحبل منه ومشاكلها مع مجتمع هافانا في بداية القرن ـ لمن يرغب) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
حب لا ينسى (ميلودراما غنائية سائجة من الهند ـ لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
برتا المصارعة : بربارة هرشي (مغامرات وعنف وجنس والمحور فتاة قوية الشخصية ـ لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
صراع على الذهب (فيلم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع ـ لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
الامازونات الاربع عشرة (مغامرات لفتيات متوحشات ـ لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
خلي بالك من زوزو : سعاد حسني (اسبوعا اضافيا للكوميديا المصرية التي لها حاليا نجاح فريد في القاهرة ـ لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
الحق في الحياة (ميلودراما اسبانية عن فتاة يهجرها عشيقها بعد ان تحبل منه ومشاكلها مع مجتمع هافانا من بداية القرن ـ لمن يرغب) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
القدر : منير معاصري ، حبيبة (ميلودراما لبنانية عن رجل فقير يدرك ان المال جلاب مصائب ـ للجميع) .

ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
ساكو وفانزيتي (فيلم سياسي جدير بالاهتمام عن محاكمة مهاجرين ايطاليين يواجهان الولايات المتحدة ويحكم عليهما بالاعدام لجريمة لم يرتكباها ـ للجميع) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠
القدر : منير معاصري ، حبيبة (ميلودراما لبنانية عن رجل يدرك ان المال جلاب مصائب ـ لمن يرغب) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان . ١ ـ مكنة الحب : ديان كانون (الى الخميس) . ٢ ـ مغامرات شافت : ريتشارد راونتري (بوليسي ـ الى الاحد) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
الفايكنغ القادم من الجنوب : باميلا تيفن (كوميديا خفيفة يستمر عرضها ، عن زوج يكتشف زوجته الاسوجية بطلة خلاعية ـ لمن يرغب من الراشدين) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
نيفادا سميث : ستيف ماكوين (اعادة المغامرات مشوقة في الغرب الاميركي ـ للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٦
حيطان الخطيئة : بيتر لوفورد (قصة معقدة نصف بوليسية ونصف جنسية ـ لمن يرغب) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
المساء يعرف السيد اليسون : روبرت ميتشوم ، ديبورا كير (راهبة ومغامر على جزيرة مقطوعة عن العالم في اثناء الحرب العالمية الثانية ـ للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
سحر البورجوازية الخفي : دلفين سيريغ ، ستيفان اودران (كوميديا ساخرة لبونويل الكبير ذي الاسلوب الحاد والصعب وذي النظرة اللاذعة الى النفاق وانعدام الحب وكلاهما يخيمان على المجتمعات ـ متعة لهواة السينما) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
زهور برية : ناديا لطفي ، حسين فهمي (ميلودراما نفسية ، قصة حب صنع القاهرة ـ لمن يرغب) .

هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧
حب ووفاء (كوميديا وبكاء وغناء انتاج الهند ـ لمن يرغب) .

❋ اخترنا : سحر البورجوازية الخفي (كوليزه) ، كنز طرزان السري (امباسي) ، ساكو وفانزيتي (ستاركو) .

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

مفروشات

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار . ت ٢٤٨٥٤٤ .

لنقل مفروشاتكم ومنازلكم ٣٢٩٤٤٣ .

● كاليري لنزي الحمـراء
● تقدم أحدث المفروشات
● صالون وغرفة نوم وغرفة سفرة
● بسعـر ١٣٨٥ ل.
● نزلة البريستول ، شارع نويل قبالة كنيسة الكاثوليك ٣٥٤٠٥٤ .

● كاليري منصور
(مرعي سابقا)
تقدم ولمدة محدودة
صالونا ونوما وسفرة وبرادا وغازا وثريا
● بسعر ٢٤٣٠ ل.
الحمرا ، شارع الصيداني ٣٤٤٤١١.

لوحات عالية بالتقسيط
غاليري العين «L'Œil»
جادة فؤاد شهاب . شارع نجيب طراد . مار نقولا . تقدم للموظفين في الدولة والمؤسسات لوحات فنية عالية بالتقسيط لاول مرة في لبنان .
عرض خاص حتى ٣٠ نيسان . تفتح حتى الساعة الثامنة ليلا . التلفون ٢٩٠٣١١ .

شركة جان وبيار لتنظيف السجاد والمفروشات . ت ٣٢٢٤٩٧ .

● انفجار في عالم المفروشات
● كاليري فاميليال تقدم
● صالونا ابتداء من ٢٩٠ ل.
● غرفة نوم وغرفة سفرة وصالونا مع براد ١٤ قدما وفرن غاز كبير
● بسعر ٢٢٤٠ ل.
● طلعة المكاوي — ٢٣٦٣٢١ .

مزاد علني بسبب سفر وزير عراقي سابق
اليوم السبت ١٤ نيسان السادسة مساء والاحد ١٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تباع جميع المفروشات من غرف نوم وسفـرة وصالونات وثريات ولوحات من متحف اللوفر العنوان اول شارع المعماري قرب مستشفى بخعازي ملك الجميل ٢٤٥٣١٢ .

صالون ٥ قطع ٥٠٠ ل ٣٨٢٠٥٨ .

لمفروشاتكم المتينة والرخيصة ٣٨٢٠٥٨

للبيع

بداعي السفر فرش بيت للبيع . الاتصال ٢٨٧٤٨٨ .

للتوفير صالون غرفة نوم فخمـة ١٣٥٠ل.ل. جيبكو التلفون ٢٢٧٣٣٢ .

أحدث عرض في لبنان
في كاليري نابولي
● ٤٧٥ ل صالون مونتيكارلو .
● ٧٠٠ ل صالون اميركاني .
● ٤٧٥ ل غرفة طعام كاملة .
● ٧٥٠ ل غرفة نوم كاملة .
كورنيش المزرعة ت ٣١٥٨٧٦

٥٠٠ ل.ل صالون انكليزي ٣٢٣٢٥٣ .

للبيع انتيكا وسجاد عجمي واثاث . الاتصال ٢٢٤٦١٨ .

للسفر فرش شقة فخمة ٣٤٦١٥٤ .

كاليري ميلانو ٢٦٤٨٥٩
صالون ٥ قطع — غرفة نوم — غرفة طعام — ثريا ١٦ لمبة — براد ١٢ قدما — فرن غاز ٢٤٥٠ ل.ل .
سن الفيل اول شارع الغزال .

مفروشات ايلـي عازار تعرض ٢٥ صالونا من معاملها وبسعـر الجملة. مطلوب وكلاء السيوفي ٣٢٩٤٤٣ .

كاليري بدر الدين هي الافضل
جرب بنفسك والزيارة اكبر برهان صالون ١٧٠٠ ل نوم ١٦٠٠ ل .
قرب اوتيل بريستول ت ٢٩٢٦٤٥ .

استفيدوا من الاسبوع الاخير
بيع مفروشات قنصل UR
فرنسي اسباني صيني موزاييك سجاد عجمي ايراني وتحف. الرابية ٤١٠٣٦٤

بيع مفروشات لشخصية عربية
مفروشات كاملة بحالة جيدة ٥٥١٩٧٥.

بداعـي السفر
جميـع مفروشات فيـلا فخمـة . ت ٢٨٨٨٢٨ .

بداعي الهجرة
مفروشات شقة ستيل ٣٦٥٨٥٢ .

بسبـب الانتقال الـى الخارج بيع مفروشات عريسين بحالة جيدة ٢٣٥٢١٤

مدارس

دروس في الخياطة
طريقة عصرية لتعليم التفصيل والخياطة والحياكة والتطريز على ماكنات حديثـة . يقبـل فقط ١٦ تلميذا لكل درس .
للانتساب اتصلوا بـ :
Singer Education Center
شارع جورج بيكو ، مركز جورج بيكو ، التلفون ٢٩٠٠٢٤ .

An oil company in Libya,
requires instructors / trainers,
in

1. BASIC MECHANICS : Use of tools pumps adjustment of bearings presswork, etc.
2. BASIC ELECTRONICS : DC & AC fundamentals, testing procedures, etc.
3. ENGLISH LANGUAGE : Instruction from basic to intermediate levels.
4. METAL CRAFTS : Welding, pipefitting and boiler making.
5. MECHANICS : Advanced State of No 1.
6. INSTRUMENTATION : Application of DC & AC fundamentals, use of electronic tests, power supply, amplifiers.
7. COMMUNICATION : AM / FM receivers, transmitters, microwave, marine radio, etc.

Candidates must be graduates of vocational training schools with at least 3 years experience. English language instructors must be graduates specialized in the teaching of English as a foreign language.
Apply : MEIRC, P.O.Box 1980, Beirut, Lebanon.



مبيدات

ثري — آي — ام انسكتيسيد
٢١٤٨٩١ — ٢٠٣٦٤٤ — ٢٠٦٩٤٤ .

تي . تو . انسكتيسيد
تقضي نهائيا على الحشرات والقوارض
مؤسسة حمور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ . طرابلس ٦٢٧٩١٤



لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر . تلفون ٦٢٩٩٠٥

توظيف أموال

تسليفات للموظفين . التلفون ٣٥٣٥٦٦

المكارم تسليف للموظفين ٢٢٣٦٥٣ .

الشركة المالية العقارية للتسليف نرهن سيارات ونسلف موظفين ٢٩٤٢٩٥ .

تسليفات مغرية للموظفين والتجار. ايف ٢٥٥٧٩١ — ٢٥٨٤٩٨ .

وظائف

مطعم — ناد ليلي قيد التجهيز
في حاجة الى مدير تتوافر فيه الشروط الاتية :
١ — خبرة في ادارة مثل هـذا المشروع لا تقل عن عشر سنين .
٢ — معرفـة كافية باللغـات العربية والانكليزية والفرنسية .
الاتصال ٢٩٢٣٤٠
السيد ضاوي

مطلوب

مطلوب ميكانيكي شاحنات ذو خبرة في التصليح لا تقل عن عشر سنين . العمل في شركة خاصة . الاتصـال بالتلفون ٢٢٨٠٣١ من الساعة ٤ حتى الساعة ٦ بعد الظهر .

مطلوب سائق بيك اب ١ — ٣٥٠٦٥٠ .

مطلوب محاسب له خبرة ٥ سنوات . التلفون ٢٧١٠٤٩ — ٢٧٤٦٧٥ .

تلزمنا عاملات خياطة درزة علـى القطعة . الاتصال ٢٢٠٩٢٦ .

مطلوب طبيع تيبو لـه خبرة معاش محترم . التلفون ٢٩١٦٨٨ ما بيـن الاولى والثالثة بعد الظهر .

مطلوب عمـال مساعدون لتعليمهم مهنـة (العمـر بيـن ١٦ و ١٨) . لاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩ .

يلزمنـا نجارو موبيليا ودهـانون منجدون . جيبكو ٢٢٧٣٣٢ .

مطلوبة عاملات قمصان — كوي وموزع شغل رواتـب مغريـة . التلفـون ٣٦٤٢٠٢ .

تلزمنا آنسات للخياطة . التلفون ٢٣٦٠٣٠ .

شركة لباد الكويت
ترغب في تعيين وكلاء لها في الدول العربية لورق مزفت مانـع للرطوبـة — لف المواسير — لف مجاري هـواء التكييف والتثليـف . الاتصال ص.ب ١٠٩٢ الكويت .

International Airline has opening for ground Operations Agents. High School or Equivalant, Fluent English, Dispatch license advantage. Write to Personnel Office P.O.B. 2772 Beirut Lebanon.

Exp. Eng. Correspondent 345924.

IMPORTANTE USINE
CHERCHE : Chef d'Entretien Electro - Mécanique Expérimenté dans Industrie.
OFFRE : Poste d'Avenir Stable ; Salaire selon capacités. Tél. 410175 — 412650.

مطلوبة خياطات متمرنات
على ماكنات الدرزة براتب مغـر بدارو بناية الخطيب. التلفون ٣٨٢٠٣٢

معامل نصار
تطلب موزعين لديهم خبرة لا تقل عن ٥ سنـوات . الاتصال ٣٨٠٩٥٠ مـن الساعة ١٢ الـى ٥ بعد الظهر .

تعلن شركة كابلات لبنان شمل عـن حاجتها الى موظفين مستوى بكالوريا قسم ثان علمية او فنية (قسم كهرباء). رقم الهاتف المكتب ٢٢٤٨٦٠ . المعمل ٢٢٧٧٤٠ .

مطلوب بائع المشروبات روحية رخصة ســوق عمومية راتـب وعمولـة . التلفون ٣٦٤٩٤٣ .

مطلوب موظف بيـع
له خبرة في الاسواق التجارية للعمل في مؤسسة تجارية كبرى مع راتـب محترم وعمولة. للمراجعة ت ٢٩١٦٠٠

مطلوبة آنسة ترجمة عربي انكليزي وفرنسي وانكليزي عربي وتجيد الضرب على الآلة الكاتبة انكليزي وعربي مع خبرة في التلكس . المراجعة ٢٢٩٢٤٥ مكتب منير القبلاني بناية البورصـة الطبقة الثانية .

بلانتكس تطلب
مطلـوب موزعـون لهم خبرة فـي الاسـواق ٣٨٢١١٤ — ٣٨٢٧٢٤ .

تلزمنا خياطات درز للعمل في مصنع للالبسة النسائية الجاهزة . الاتصال بالرقم ٢٣٧٤٠٥ .

American Company Requires graduate accountant with a minimum 3 years experience. Age 25-30, good knowledge of English Required. Applicant must have initiative and capable of compilling Financial Statements. Promising future. Only qualified Candidates should immediately apply P.O.B. 865 Beirut.

Vendeuse تلزمنا آنسة انيقة او شاب خبرة في الاسواق مع اجادة الانكليزية . الاتصال بالرقم ٣١١٢٢٣ من ٨ — ١١ صباحا .

نجارون ودهانون للموبيليا ٢٢٤٦٦٧ .

مطلوبة خادمة لبنانية . ت ٣١٦٢٠٧

EXPERIENCED SECRETARY WANTED
Good knowledge of Arabic & English reading, writing & typing, should be able handle Office & clients during absence of Manager, salary commensurate with qualifications & experience, mail C.V. Box 6902 Beirut.

Demand. vendeuses spécialisées, pour Boutique NADINETTE, ayant expér. ds. vente habill. pour enfants. Tél. 349918.

مطلوب بلاسييه ذو خبرة لا تقل عن سنتيـن فـي بيع الالبسة النسائية الجاهزة . الاتصال بالرقم ٢٥٨٤٣٢ .

مانيكوريست لاستلام محل ٣٥٠٨٥٠

مطلوب وكلاء لبعض البلدان العربية لمؤسسة باسكو المنتجة لاجود انواع الشمبوان والمواد الاولية ص.ب ٥٦٤٢ الاتصال ٢٦٥٨٢١ .

مطلوب آنسـات ذات شكل حسن للعمل في صالون حلاقة ت ٢٢٤٥٠٨

معلم اوفست طباعة ٢٩٦١٩١ .

مطلوب شاب مساعد محاسب عربي فرنسي للقيام باعمال الصندوق ترسل الطلبات مع صورة شمسية الى ص.ب ٧١٢١ بيروت .

مطلوبة آنسة لاستلام محل « بوي فرند » فـي كورنيشـ المزرعة قرب سيسري الجندول ٢٥٢٤٢٠ .

مطلوب شاب و Vendeuse من ١٠ الى ١٧ سنة . ت ٢٢٣٣٧٧ .

عاملات خياطة ٢٤٨٦٣٥ .

تلزمنا آنسات للخياطة ٢٥٦٥٦١ .

١ — مطلوب موظف آلة كاتبة فرنسي انكليزي ذو خبرة .
٢ — عامل ميكانيكي لصنع وصيانة القوالب ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بـ ٥٣٠٧١٦ او ٥٣٠٨١٢ من الثامنة صباحا لغاية الثانية ظهرا .

شركة بايونيـر حارة حريك اطيب بسكويت في لبنان تطلب كهربائياصناعيا له خبرة واسعة يتقن الانكليزية ومستعد للسفر الى غرب افريقيا ٢٧١٥٩٠ .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

خادمة تطلب عمـلا ٣١٦٢٠٧ .

نؤمن الخادمات والمربيات ٢٩١٣٧٦ .

خبير محاسبة يطلب عملا ٣١٠٠٠٥

نؤمن خادمـات لبنانيات ٢٩١٨٣٣ .

معروض سائق عمومي ٢٧٥٥٥٢ .

ميكانيكي آلات ثقيلة ٣٤٤٣٥٩ .

متفرقات

قصر الغابة — غابة بولونيا
يقدم كل احـد ظهـرا مقبلات مع الصحن اليومي شرقي او غربـي مع الفاكهة والحلوى والقهوة بسعر ٨ل.ل (٤ ل.ل للاولاد) ٩٩٠٧١٨ .

ملبوسات رجالية جاهزة للتصديـر الـى الخارج . للمراجعة التلفـون ٢٨٢٠٧١ .

شركة نيون صبرة
خليل صبره وشركاه
نيون وآرمات بلاستيك ٢٥٤٥٤٢ .

بلانتكس تعرض
اكبر تشكيلة شمع الشماتين جميع القياسـات ٣٨٢١١٤ — ٣٨٢٧٢٤ .

غسيل وتنظيف كل انـواع السجاد والمفروشات (وخاصة الاوبيسون)
AZAR CLEANING & INSECTICIDE TEL: 290101

ورق جدران

تشكيلة ٧٣ من ورق الجدران
Deco-Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١ .

عقارات

مؤسسة طويل وعبد المسيـح
تعرض للبيع شققا فخمة ٤/٢ نوم راس بيروت وقـرب المحكمـة العسكريـة والاشرفية بدون عمولة ٢٤٦٦٧٥ .

لادارة بناياتكم والتصرف باملاككم
وكالة الديار للعقارات
التلفون ٢٤٨١٢٠ ص.ب ٦٨٥٦

بيع وشراء اراض وبنايات وهندسة ومقاولات . الاتصال ٢٩٢٨١٧ .

لجميع معاملاتكم العقارية
الخدمات العامة العقارية — باسم فارس بناية المسكن . التلفون ٢١٠٦٧٠

URGENT
Sell several pieces of ground very well situated CALIFORNIA (U.S.A.) (new big city) Commission to intermediary Mr. VALENTIN - 69, bd Fr. Grosso - 06 NICE - France.

للبيع

شقق فخمة للبيع . ت ٢٥٣٠٤٥ .

فرصة نادرة للبيع
روف فخـم ديكور داخلـي خشب موغونو ٤ نوم و ٣ صالونات وطعـام ومكتبة وخادمة مع بلكونات واسعـة مساحته ٤٠٠ مم مار يوسف البوشرية ٣٤٥٨٥٢ — ٣٦٢١٩٠ .

للبيع صالون للسيدات ٢٧٠٦٠٥ .

للبيع ارض ٧٧٦ ذراعا التباريس على الاوتوستراد مع رخصة بنـاء . الاتصال بدون وسيط ٢٢٠٣٧٦ .

للبيع — كل او قسم — بستـان اشجار فاكهة ٨٠٠٠٠ مم ضمنه بيت واسع. مستعدون للمقايضة ببناية فخمة في منطقة الرملة البيضاء . التلفـون ٥٥١٣٣٨ .

محل تجاري في بدارو تحته مستودع ٦٠٠ مم مـع نزلة سيارات للبيـع . المراجعة ٣٨٣٢٠٠/١ .

للبيع معمل خياطة مرخص مساحة ٦٠٠ مم الاشرفية . الاتصال ٣٣٠٦٢٩

محل شاغر الدورة قبالة مستشفى مار يوسف ٤١٢٢١٨ — ٣٦٢١٩٠ .

قطعتا ارض للبيع معلقة اراضي بناء للمراجعة ت ٨٢٣٠٩٩ السيد جورج.

للبيع طابق اول وسابع في بنايـة دولوكس ٤ غرف نوم وصالونان وتكييف جنرال الكتريك قرب الكوليج بروتستانت السعر ١٦٠ — ٢٠٠ الف سعر خاص لطبيب المساحة ٣١٦ مم . التلفـون ٢٥٢١١٩ .

شقق للبيع
نوم وصالون وسفرة ١٥ الفا
٢ نوم وصالون وسفرة ٦٠ الفا .
بنايات للبيع
مدخول ٣٧ الفا سعر — ٢٧٥ .
مدخول ٤٢ الفا سعر — ٣٥٠ .
مدخول ٧٢ الفا سعر — ٥٠٠ .
مدخول ٢٣ الفا سعر — ١٨٥ .
اراضي للبيع في راس بيروت
— ٢٧٨٠ ذراعا واجهة على شارعين سعر الذراع ٢٣٠٠ ليرة .
— فـي شارع فـردان ٩٠٠ ذراع زاوية سعر الذراع ٧٥٠ ليرة .
ارض للبيع في عرمون
— اراضي مساحات من ٤ آلاف متـر وطالع وابتداء من ٨ ليرات المتر .
الكنفارو ٣٤٤٣٣٠ — ٣٤٤٣٣١

١ — قطعة ارض مساحتها ١٣٠٨ امتار مربعة في منطقة المدور ، بيروت على فبركة لطحن العظام .
٢ — قطعة ارض مساحتها ٢٦١١٢ مترا مربعا ، تحتوي على كرم عنب في منطقة قمل ، قضاء زحلة .
٣ — قطعتا ارض في وادي شحرور مساحتهما ٣٩٩٣ مترا مربعا مغروسة زيتونا .
المراجعة ادارة بنك بيروت والبلاد العربيـة ش.م.ل. الهاتف ٢٥٠٤٦٠ السيد معماري .

محل البسة جاهزة الحمراء ٣٥٠٨٥٠

ارض للصناعة والسكن السعديات
حتى ٥٢ الف مم واجهة ٢٤٠م تحدها الريجي والدلهمية ٢٨٢٢٣٧ .

للبيع ارض ٦٠٠٠٠ مم على بعد ٤٥ دقيقة من بيروت تصلح لمشروع عمراني. سعر المتر ل.ل ٥ . التلفون ٢٣٢٢٣٩

للبيع اراض وشقق بالاشرفية ٢٣٦٧٠٧

للبيع مطعم بكامل معداته ، شغال راس بيروت ٣٠٦٥٨٨ .

اعلان لبيع بناية بالاشرفية
العقـار /٢٤٧٣/ الاشرفية شارع الزهار قد افرز شققا مستقلة للبيع ، اسعار مغرية وتسهيلات بالدفع .
الاتصال ٢٩٢٣٤٠ السيد ضاوي .

للبيع ارض ١٢ دونما سعر المتر ١٥ ليرة ماء طـريق وكهرباء في شتورا . الاتصال ٨٤٠٢٥٧ .

مكتب عدة غرف ديكور فخم مع خطي هاتف ٢٤١٤٣١ .

للايجار

شقة للايجار
ثلاث غرف نوم وغرفة طعام وصالون ومياه ساخنة وتدفئة وكاراج . الطابق الخامس . قرب ليسيه البنات التلفون ٢٩٧٤٥٦ بين الساعة ١١ و ١٤ — ١٦ و ٢٠ .

غرفة مفروشة لآنسة ٣٤٦٠٨٨ .

للايجار
— غرفة مفروشة او غير مفروشة مع منتفعات ١٥٠ ليرة .
— غرفة وصالون مع منتفعات ٢٢٥ .
— غرفتان وصالون وسفرة ٣٥٠ .
— روف غرفتان وصالون وسفرة ٣٦٠ .
— ٣ نوم وصالون وسفرة ٣٣٥ .
الكنفارو ٣٤٤٣٣٠ — ٣٤٤٣٣١

شقة ٣ غرف للايجار ٦٤٠٠ ل.ل
روف ٤٤٠٠ ل.ل
محل تجاري خلو ٦٤٠٠ ل.ل
راس بيروت — بناية جنون — شارع الصيداني . التلفون ٣٤٢٥٤٧ .

للبيع أو للايجار

محل اول برمانا
يصلح Café Trottoir ٢٨٨٨٢٨ .

في الروشة شقـة مفروشة فخمة مطلة على البحـر والجبل ٣ نوم و ٣ حمامات وصالون وسفرة وكاراج طبقة سادسة ٣٤٣٦٦١ .

مطلوب

مطلوب مستودع من ٤٠٠ الى ٦٠٠ متر . المراجعة على الهاتف ٢٥٤١٣٦

مطلوب اراض في منطقتي الحازمية وشارع بدارو . المراجعة ٨٢٣٠٩٩ السيد جورج .

مطلوب
شقـق للايجار صغيـرة وكبيرة مفروشـة وبدون فرشـ . الاتصال ٣٤٤٣٣٠ — ٣٤٤٣٣١ .

آليات

للبيع

تركتورات كاتربيلر ومشيفن مستعملة بحالة ممتازة الدورة آخر الخط ٢٦٨٧٦٦ حداد ق.ظ .

تأجيـر تراكتورات دولاب وجنزير وحفريات الدكوانة ٣٦٢٠١٣ .

للمحاسبين والشركات
معروضة للبيع آلة حاسبة الكترونية ماركة IME بسعر مغر ٢٤٧٥٤٠ .

مفقود

مفقودة فيات S ١٢٥ كحلية رقمها ١٢٤٠٩٦ . ت ٣٥٤٣٢٩ مكافأة .

مفقود جواز سفر برتغالي باسـم مريا بلترو سينيوس سانتوس . مكافاة قيمة لمن يجده الاتصال ١ / ٢٤٠٩٦٠ السيد نعمة مالك .

حمالة مفاتيح ومغلف نيلون يحتوي على صور في المنطقة الصناعية البوشرية. الاتصـال ٢٤٣٣٤٣ — ٣٢٠٩٤٠ .

سيارات

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لـدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

نشتـري ونستبدل كـل السيارات الحازمية . شركة سعد للسيارات ت ٢٨٤٦٥٢ .

نشتري ونستبدل جميع السيارات شارع بدارو فندق جابر ٣٨٢٥٢٢ .

اوتو فوزي
بيـع وشـراء عموم انـواع السيارات نقدا وبالتقسيط .
طرابلس ، طريـق البحصاص ٦٢٩٧٠٣٠

للبيع

فولكسفاكن ستايشن ٦٦ . ت ٣٦٥٩٣٩

فيات ١٢٥ — ٦٩ . ت ٣٠٢١٥٠ .

بيجو ٦٨ — ٤٠٤ — ٢٩١٦٦٩ .

للبيع بيجو ، فيات ، رينو ، موريس فولكسفاكن ، فوكسهـول M.G.C. ٢٤٨٥٤٥ .

٢٥٠ Spécial S ٦٨ بداعي السفر ٩٦٠٠ ل.ل سعر نهائي . هـ ٣٢٤٨٥

ب.م.ف ٢٠٠٢ — ٧٠٠٠٠ ك جيدة جدا ٢٨٦٥١٧ .

مرسيدس ١٩٠ — ٦٤ مجمركة التلفون ٣٢٢٢٨٧ من ١٤ — ١٥ .

سيمكـا ١٥٠٠ GLS ٦٦ بحالة جيدة بدون وسيط ٣٦١٩٧٧ .

مرسيدس ٢٢٠ اوتوماتيكية مع زوائد ١٢٧٠٠ ل.ل نقدا ٣٢١٢٤٢ .

فولكسفاكـن ٧٠ بحالة جيدة سعر ٥٠٠٠ ليرة نقدا ٣١٢٧٢٧ .

دودج دارت ٧٢ كلم ١٩ بونتيـاك ترانس ام كلم ٦٢١٣٩٠/٤٠ .

اعلان الى اهالي شكا والهري الكرام

في تاريخ الثلثاء ١٠ نيسان الجاري ، الساعة الثانية بعد الظهر ، فقد على الطريق العامة بين معمل الترابة في شكا ومدخل النفق ملف — دوسيه — مغلف بلاستيك لونه كحلي قياس ٢٣×١٩ سنتيمترا تقريبا يحتوي على ملاحظات وبيانات تهم صاحبها .

الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالهاتف الرقم ٣٨٢٣٠٤ وله مكافأة مالية.

مطلوب للسعودية فورا

يعلن مؤسسة بيت الرياض ، في المملكة العربية السعودية ، الوكيلة الوحيدة لشركات ركس روتاري ، اولمبيـا ، فكتور ، عن حاجتها فورا الى التعاقد مع فنيين وبائعين للعمل لديها في كـل من الرياض وجده . تشترط الخبرة الكافية . الراتب يتحدد في ضوء الخبرة والمؤهلات . ابراز كل المستندات ضروري . السرية التامة مضمونة . الاتصال بالسيد نعيم محمد معضاد على رقم الهاتف ٣٠٠٢٤٠ الشقة ٤١٤ — بيروت من الساعة الثامنة لغاية الاولى ظهرا ، ومن الثالثة والنصـف لغاية السادسـة مساء ، اليوم فقـط .

اعلان توظيف

نعلن شركة الزيت العربية الاميركية عن وجود الوظيفة الشاغرة الاتية لديها في الوقت الحاضر في المملكة العربية السعودية :

٢ مدقق حسابات « ٢ » AUDITOR II

الراتب الشهري ٢٨١٥٠٠ ريالا سعوديا

على المتقدم ان يكون حائزا شهادة جامعية ومتخصصا في المحاسبة او الشؤون المالية او ادارة الاعمال ، وان تكون لديـه خبرة لمدة ٥ او ٦ سنوات في اعمال تدقيق الحسابات الداخليـة او العمومية . وتعطـى الافضلية للمحاسبين القانونيين ، ويمكن النظـر في توظيفهـم ولو كانت خبرتهم دون الحد المطلوب . ويجب ان تكون لدى المتقدم رخصة سياريـة المفعول لسوق السيارات .

اما المتقدمون الذين لديهم المزيد من الخبرة العملية في طبيعة مهمات هذه الوظيفة فقد يوظفون براتب ابتدائي اعلى تبعا لمؤهلاتهم الشخصية . واما المتقدمون الذين تتوافر لديهم مؤهلات جيدة ولكن خبرتهم دون الحـد المطلوب ، فقد ينظر في توظيفهم براتب ابتدائي اقل .

بالاضافة الى الراتب المبين الذي يشمل علاوة المعيشة الاضافية يحصل الموظف الذي يشغل هذه الوظيفة على بدل حجرة تبعا لنوع السكن الذي يعين له ، وذلك فضلا عما يحصل عليه موظفو ارامكو من فوائد وعوائد اخرى تشمل المعالجة في المستشفى والعناية الطبية مجانا وعوائد الاقعاد ونظام الادخار ومشروع معاشات التقاعد .

فعلى المتقدمين الذين يرغبون في شغل هذه الوظيفة ولديهم المؤهـلات المطلوبة ان يتصلوا بمكتب شركة ارامكو في ما وراء البحار ، صندوق البريد الرقم ٣٥٠٤ ، بيروت ، لبنان .

هذه المكتبات تقبل إعلاناتكم المبوبة في "النهار"

بيروت

امباسي	السيوفي	٣٢٠١١٩
فبريانو	فردان	٣٠١٩٩٠
فواييه	المزارعية	٢٢٥٧٢٨
فواييه	القنطاري	٣٤٦٦٥٤
لفنت	جادة الافرنسيين	٢٢٣٢٦٠
نادر	الحمراء	٣٤٥٦٥٠
انكل سميح	المنارة	٢٣٥٣٩١
سلكسيون	بدارو	٣٨١١١١

ضواحي بيروت

ماغازين	عين الرمانة	٢٨٣٢٠٩

طرابلس

المكتبة	طرابلس	٦٢٣٨١٤

انطلياس

اسيديال	٤١٢٣٣٥

صيدا

جين	٧٢٠٥٧٦

هكذا من الأصل

القرار الاتهامي في قضية صفقات الاسلحة

— تتمة المنشور في الصفحة ٦ —

هذا نصها :

(المستند الرقم ٢ من ملف الكروتال)

١ — ان صاروخ الكروتال معد ضد الاهداف الجوية المغيرة على علوات منخفضة بين صفر و١٠ كلم ويتميز :

— نقال على آليات .

— يستعمل في جميع الاحوال الطقسية .

— تصويب آلي .

— خدمة وصيانة بسيطة .

٢ — دخل هذا الصاروخ المرحلة الاخيرة في التجارب ، وينتظر ان تدعى القيادة العليا الى حضور رماية في الصيف .

٣ — تهتم دول كثيرة بهذا العتاد اخذت افريقيا الجنوبية البادرة اذ وصت على عدد كبير منه يتم تسليمه في اواخر ١٩٦٩ .

٤ — يبلغ سعر البطارية آليتين واحدة للكشف واخرى حاملة ٤ صواريخ للرماية /٨/ ثمانية ملايين فرنك فرنسي تقريبا . ويمكن ان تعمل ثلاث آليات حاملة صواريخ مع كل آلية كشف .

٥ — من بين المجموعات العديدة من الاسلحة المضادة للطائرات التي تلاحق هذه الشعبة تطورها يعتبر هذا السلاح انسبها لدفاعنا الجوي ولذلك وحيث ان المطلوب في كتاب الشركة لا يربطنا بشيء ، بل هو مجرد استعلام لوضع المخططات التنفيذية ، يقترح الاجابة :

— ان القيادة العليا قررت مبدئيا اعتماد هذا السلاح في حال نجاح تجاربه عقب الرمايات العملية التي طلب حضورها (وذلك لابقاء القرار مشروطا اذ لا شيء يحول دون تعديل قرار القيادة العليا لاحقا بحجة ان التجارب لم تثبت ملاءمة العتاد تماما لمتطلبات دفاعها الجوي) .

— تحديد العدد الثابت بست بطاريات القليعات (١) بيروت (٢) المديرج حمانا (١) الجنوب (٢) مع اخذ خيار ٤ بطاريات اضافية) .

— التاريخ التقريبي للطلب هو تاريخ نجاح التجارب ورفع العروض من الشركة الصانعة .

ويلاحظ بداهة ان هذه البطاقة حدد فيها المقدم لبس سعر البطارية من آليتين واحدة للانذار وواحدة للقذف ثمانية ملايين فرنك فرنسي تقريبا وهو السعر الذي يقرب من السعر الذي اتخذه الفريق عبد المنعم رياض للمقارنة، كما تضمنت اقتراحا بشراء ست بطاريات واخذ حق خيار باربع اخرى اضافية.

٨ ملايين فرنك و ٦ ملايين فرنك

وعندما عرضت هذه البطاقة على مكتب رئيس الاركان العقيد الخطيب ابدى في شأنها رأيه بما حرفيته : « ١ — ان هذا العتاد هو الذي اقترحه الفريق عبد المنعم رياض وفضله على الهوك .

٢ — ان ثمن البطارية الواحدة (آلية رادار ، آلية صواريخ) هو اقل مما ذكرته الشعبة الجوية وهو في حدود ستة ملايين فرنك، وثمن الصاروخ ثمانون الف فرنك كما حددته الشركة ، وهو سعر تقريبي مبدئيا خاضع للتغيرات .

٣ — موافق من حيث العدد لرأي الشعبة الجوية على ان تكون بطاريات بيروت القليعات حمانا) مزدوجة اي ثلاث آليات صواريخ بدلا من واحدة . تاريخ ٦ — ٤ — ١٩٦٨ » .

ولدى عرض هذه البطاقة على رئيس الاركان العماد شميط لابداء الراي وافق في تاريخ ٦ — ٤ — ١٩٦٨ على ما جاء في اقتراح نائب رئيس الاركان .

ولدى عرضها على العماد بستاني قائد الجيش ابدى موافقته في تاريخ — ٤ — ١٩٦٨ على اقتراح نائب رئيس الاركان ، انما ابدى ملاحظة هذا نصها : « انما هل فكرنا بمصدر الاموال ؟ » الامر الذي يدل على ان العماد بستاني لم يكن خالي الذهن من عدم ورود اعتمادات من القيادة الموحدة لتحقيق هذا السلاح .

ويتضح ان هذه البطاقة لم تحول الى المديرية العامة للادارة للاطلاع عليها والقيام بالمهمات الموكولة اليها في شأنها وفقا لاحكام تنظيمات الجيش سنة ١٩٦٦ .

(المستند المبرز من العميد حماد وافادته) .

بل انفرد المدعى عليه سليم نصرة رئيس مكتب الموازنة بابداء الراي في شأن تدبير مصدر الاموال من دون عرض الامر على رئيس المديرية العامة للادارة او احد معاونيه ودوّن في ذيل هذه البطاقة في تاريخ ١٠ — ٤ — ١٩٦٨ الراي التالي نصه :

« ملحوظ في موازنة الجيش الجزء الثالث الفصل ١٠٥ — تجهيزات الجيش باسلحة حديثة ٧٥ مليون ليرة لبنانية استعمل من اصل هذا المشروع مبلغ ٢٧ مليون ل.ل. لمشروع الخفاش بطائرات الفوغا .

يبقى ٤٨ مليون ل. موزعة على اربع سنوات اعتبارا من ١٩٧٠ يمكن تخصيصها لهذه الغاية » .

وتبين ان المقدم لبس عاد على اثر ذلك واقترح اعلام شركة طومسون القرار المتخذ وانتداب لجنة الى فرنسا لحضور تجربة الرماية ووضع مشروع اتفاق مع الشركة فوافقت القيادة على هذا الراي في تاريخ ١٢ — ٤ — ١٩٦٨ .

وبموجب مذكرة خدمة صادرة في تاريخ ١٣ — ٥ — ١٩٦٨ قرر العماد بستاني ايفاد بعثة الى فرنسا من العقيد الخطيب والمقدم لبس والمقدم ...وفان اعتبارا من ٢٠ — ٦ — ١٩٦٨ على ان ينضم اليها اعتبارا من اول تموز ١٩٦٨ المقدم منير والنقيب القيم ...مرة وتكون مهمتها حضور الرماية التي تنظمها شركة طومسون لجهاز الكروتال واجراء المفاوضات في خصوص تزويد الدفاع الجوي بصدد البطاريات الذي قررته السلطة العسكرية العليا ووضع مشروع الاتفاق .

وبموجب مذكرة خدمة رقمها ٢٩١ تاريخ ١٨ — ٦ — ١٩٦٨ قرر العماد بستاني شطب اسم العقيد الركن الخطيب من عداد اعضاء اللجنة السالفة الذكر الذين توجهوا الى فرنسا وقاموا بالمهمة الموكولة اليهم وبصورة خاصة بمفاوضة الشركة وبوضع مشروع الاتفاق الذي جاء بها بعد ذلك احد مديري الشركة السيد HETET وقدمها الى القيادة في بيروت وسلمها الى رئيس الشعبة الجوية المقدم لبس بموجب كتاب مؤرخ ١٦ — ٧ — ١٩٦٨ .

ويتضح ان هذا الاتفاق تضمن شراء ثلاث بطاريات كل منها بآلية كشف وآليتي قذف واربعين صاروخا وقد حدد سعر كل آلية كشف بـ ٤،٩٠٠،٠٠٠ فرنك فرنسي وسعر كل آلية قذف بـ ٥،٩٢٥،٠٠٠ فرنك فرنسي وسعر كل صاروخ بـ ٢١٠،٠٠٠ فرنك فرنسي فيكون سعر البطارية الواحدة (من آلية كشف وآلية قذف) ١٠،٨٢٥،٠٠٠ فرنك فرنسي اي بزيادة مليونين و٨٢٥ الف فرنك فرنسي عن السعر التقريبي الذي عرض في بطاقة رئيس الشعبة الجوية وبزيادة اربعة ملايين و٨٢٥ الف فرنك فرنسي على السعر الذي ذكره نائب رئيس الاركان في تلك البطاقة كما يكون السعر المحدد كثمن للصاروخ الواحد (اي ٢١٠،٠٠٠ فرنك يتضمن زيادة ١٣٠ الف فرنك فرنسي عن السعر الذي ذكره نائب رئيس الاركان في البطاقة المذكورة) .

وذكر المقدم لبس انه على اثر تسلمه مشروع الاتفاق هذا ، قدمه الى العماد بستاني الذي احتفظ به واوضح لبس في افادته (الصفحة ٥٧) ما حرفيته :

« احتفظ به وصرت كلما اراجعه بشأنه يقول لي عمال ادرسه بمعنى انه اوقف الاتفاق لديه . واليوم اجيبكم بصراحة عن السؤال الذي سألتموني اياه في الاستجواب الاخير ان السيد HETET قال لي القضية واقفة لانهم مختلفين مع ليلي سعد والجنرال على واحد في المئة زيادة عن المتفقين عليه اساسا وعلى كيفية دفع العمولة ... وثاني يوم او ثالث يوم جاءني HETET وقلي مشي الحال اتفقنا نحنا واياهم ... وثاني يوم بالذات طلعت مذكرة بتعيين اجتماع في ريفون لدراسة الموضوع » .

وفي تاريخ ٢٩ — ٧ — ١٩٦٨ عقد الاجتماع في ريفون وحضره العماد اميل البستاني ورئيس الاركان العماد شميط والعميد حماد المدير العام للادارة والمقدم لبس رئيس الشعبة الجوية والرائد نصرة رئيس مكتب الموازنة ، وعرض المقدم لبس في هذا الاجتماع مميزات الاتفاق المعروض من دون ان تجري اية مناقشة في شأن الاسعار ومن دون الرجوع الى مضمون البطاقة المنظمة في ٤ — ٤ — ١٩٦٨ لمقارنتها مع مشروع الاتفاق انما جرى البحث في امر شراء ثلاث بطاريات في ذلك الوقت بالنسبة الى المال الموجود على ان يصير تكميل الشراء حتى عشر بطاريات لاكمال التغطية على الاهداف العسكرية وعلى الاهداف المدنية .

(افادة روكز لبس الصفحة ٦٢ وشهادة العماد شميط والعميد حماد) .

فتقرر الموافقة على مشروع الاتفاق. ونظم المقدم لبس محضرا بنتيجة هذا الاجتماع دوّن في نهايته خلاصة القرار بالعبارة الآتية :

« قرار عماد الجيش القائد الاعلى الموافقة على المشروع — يعرض مكتب الموازنة البطاقة خلال اسبوع حتى يتسنى لحضرة قائد الجيش والعميد الاول رئيس الاركان التفكير جليا ونهائيا قبل القرار النهائي » .

(المستند الرقم ٩ في ملف الكروتال)

الا انه يتضح ان هذا الاتفاق ما لبث ان وقع من الجانب الفرنسي قبل ٣١ — ٧ — ١٩٦٨ اي قبل سفر السيد HETET (جواب الشركة عن هذا السؤال) وكذلك وقعه العماد بستاني فارسل الى ديوان المحاسبة في تاريخ ٢ — ٨ — ١٩٦٨ مع بيان تفسيري لا يحمل تاريخا يتضح منه ان اعتمادات هذه الصفقة خمسة ملايين منها تؤخذ من موازنة ١٩٦٨ والبقية من اعتمادات الـ ٧٥ مليون ليرة المخصصة لغير هذه الغاية .

وتبين ان هذا الاتفاق لم تكن قد وضعت في شأنه بطاقة مشترى لكي تحال على المديرية العامة للادارة وقد ايد هذا الواقع المدعى عليه لبس نفسه عندما سئل في ما بعد في تاريخ ٢٧ — ١٢ — ١٩٦٨ رئيس الشعبة الثالثة عما اذا كان قد وقع بطاقة مشترى الكروتال فأجاب :

« ١ — وضعت بطاقة لتكليف بعثة السفر الى فرنسا للاطلاع على العتاد ودرس مشروع اتفاق شراء تضمنت راي المديرية العامة للادارة في امكانات توفير الاعتمادات لهذا البرنامج من اصل اعتمادات برنامج الدفاع الجوي ٧٥ مليون ل.ل.

٢ — لم توضع بطاقة مشترى العتاد الجوي لان الموافقة المبدئية على الشراء اتخذتها السلطة العسكرية العليا في اجتماع ريفون والمدة التي كلفت خلالها (ثلاثة ايام) المديرية العامة للادارة عرض الاتفاق للقرار النهائي لم تسمح للاخيرة بعرض بطاقة مشترى واعتبرت البطاقة الادارية لحجز الاموال هي بطاقة بالقرار النهائي » .

(المستند المرفق بالملف الرقم ٩ في ملف الكروتال) .

وتبين ان المقدم لبس عندما سئل عن التفاوت بين سعر البطارية الذي ذكر في البطاقة والسعر الذي تحدد في الاتفاق نتيجة اشتراكه بالمفاوضة فيها اجاب: « ان السعر الذي حدده في البطاقة في نيسان ١٩٦٨ للبطارية الواحدة كان سعرا تقديريا اخذه من احد موظفي الشركة في بيروت اذ كان يقوم بتركيب الرادار .

وان السعر الذي حدده العقيد الخطيب كذلك اخذه من الشركة قبل بسنة » .

(افادة لبس الصفحة ٢٨)

اما العقيد الخطيب فقد افاد ان السعر الذي ذكره في البطاقة استقاه من مصادر الشركة في اثناء وجوده في فرنسا عام ١٩٦٧ عندما سأل عن صاروخ الكروتال واجابوه انه اصبح مبدئيا جاهزا وان السعر الرسمي لم يحدد بعد انما هو في حدود الستة ملايين فرنك للبطارية الواحدة من آليتين آلية كشف وآلية قذف.

(افادة العقيد الخطيب الصفحة ٧)

الدافع الى المخالفات يسهل تفسيره

اما جميع هذه المخالفات للانظمة التي ارتكبها رئيس الشعبة الجوية ورئيس مكتب الموازنة في مراحل تحقيق صفقة الكروتال ، والمخالفات التي ارتكبتها القيادة بعدم مناقشة الاسعار الواردة في مشروع الاتفاق وعدم مقارنتها مع الاسعار التي كانت قد حددت في البطاقة وبالقبول بعقد هذا الاتفاق من دون توفر المواد المخصصة لها اصلا والقبول بأخذ اعتماداتها من بنود في الموازنة العادية مخصصة لغير هذه الغاية ،

فيسهل تفسير الدافع اليها اذا ما اخذ في الاعتبار ما كان قد ورد في التحقيق العسكري المجرى في حق المقدم لبس عام ١٩٧٠ من انه كان يتجاوز الاتصال بالاركان ويبحث امور الشعبة مباشرة مع العماد بستاني اثبته هذا التحقيق من الوقائع الآتية:

اولا — يتبين انه في زمن بدء المفاوضات في شأن صفقة الكروتال كانت علاقات المدعى عليها ليلي سعد مع المدعى عليه العماد اميل البستاني وزوجته هنريات في حالة فتور مستمرة منذ ثلاثة او اربعة اشهر اذ كانا يتهربان منها كما هو مبين في افادتها المدرج نصها حرفيا اعلاه .

وكانت شركة طومسون بدورها قد اقصت ليلي سعد عن هذه العملية .

(افادة ليلي سعد الصفحة ٥٧ و٥٨)

وبعدما دفعت ليلي سعد لزوجة العماد اميل البستاني مبلغ الـ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية وعادت العلاقات بينهما الى سابق عهدها قصدت ليلي سعد الى باريس بعدما كانت قد عرفت من بيت البستاني بحسب قولها الصفحة ٥٩ ان الشركة تقدمت بأسعارها وكان ذلك في اوائل تموز ١٩٦٨ وراجعت الشركة وافهمت اولي الشأن فيها انها علمت بمشروع صفقة الكروتال واخذت تطالب بعمولة على هذه الصفقة مقدارها ٨٪ . وبنتيجة الالحاحة هذه قبلت الشركة اولا باعطائها عمولة ٤٪ ثم ٥٪ ثم ٦٪ ثم ٧٪ ولكنها استمرت في اصرارها على المطالبة بـ ٨٪ وعادت من باريس مستاءة وعلى خلاف مع الشركة وهي تهدد بتوقيف الصفقة .

(افادة ليلي بستاني ص ٥٩ وافادة فكتور راجي ص ٢٥ وجواب الشركة المؤرخ ١٩ — ١ — ١٩٧٣ المستند الرقم ٧) .

وعندما قدم السيد HETET مشروع الاتفاق الى المدعى عليه لبس في تاريخ ١٦ — ٧ — ١٩٦٨ سلمه هذا بدوره الى العماد اميل البستاني الذي احتفظ به كما ذكر آنفا على لسان المقدم لبس في وقت كان مندوب الشركة السيد HETET ينتظر امر بته . ولكنه عندما علم ان هذا الاتفاق قد جمد حتى تجاب السيدة ليلي سعد الى مطالبها ، قابل الاخيرة وافهمها انه غير مفوض اليه اعطاؤها عمولة تفوق ٧٪ وان عليها ان تطالب بالواحد في المئة في ما بعد ، فقبلت ليلي سعد وتسلمت مكتوب العمولة بـ ٧٪ بصورة استثنائية في حين كان في حوزتها كتاب ٢٠ — ١٢ — ٦٧ يحدد لها عمولة ٤٪ فقط على الصفقات المتعلقة بالرادار واللاحقة لهذا التاريخ .

(المستند الرقم ٤ المبرز من ليلي سعد وجواب الشركة المستند الرقم ٧) .

وعلى اثر ذلك حصل اجتماع ريفون ووقع الاتفاق وظلت ليلي سعد تطالب الشركة بالواحد في المئة .

(افادة روكز لبس الصفحة ٥٧ وافادة فكتور راجي الصفحة ٢٥ وافادة ليلي سعد الصفحة ٥٩ و٦٠) .

ويتبين من اقوال ليلي سعد عندما سئلت ما اذا كانت بعد توقيع اتفاق الكروتال وتسلمها الدفعة الاولى من عمولة هذه الصفقة ، قد دفعت شيئا لزوجة العماد اميل البستاني ، اجابت ما حرفيته :

« الحقيقة ان هنالك قضية سرية كتير ، فبعدما وقعت عملية الكروتال وبعدما قبضت اول قسط لمدة قصيرة كنت في بيت العماد بستاني انا وهنريات لوحدنا سمعت على انهما بحاجة الى مبلغ مئة الف ليرة لبنانية ما بعرف شو بدها تعمل فيهم . وانا عندئذ جمعت المبلغ من البنوك نقدا . وبعد اسبوع تقريبا وضعت هذا المبلغ في مغلف ورق وذهبت الى بيت العماد بستاني وكانت هنريات لوحدها واعطيتها المبلغ وحلفتني انو ما حدا يعرف بهذا الموضوع وبصورة خاصة زوجها وقالت لي برجع بدفعلك ياهم . هيك حكي . ولغاية اليوم لا دفعتهم ولا جبت سيرتهم » .

(افادتها الصفحة ٦٤)

وعندما سئلت ما اذا كان جرى بينها وبين العماد بستاني حديث او بحث يستفاد منه انه كان عارفا بدفع هذه المبالغ لزوجته اجابت كما سبق ذكره (ص ٣٦ من هذا القرار) انه كان دائما متحفظا في حديثه معها في هذا الموضوع .

ما يثبت ان العماد قبض

الا ان ما يثبت ان العماد بستاني كان يتقاضى هذه المبالغ من ليلي سعد بواسطة ومساعدة زوجته المدعى عليها هنريات عتيق توافر وتعاقب الادلة والقرائن الآتية :

١ — افادة المدعى عليها ليلي سعد بان العلاقات ساءت بينها وبين العماد اميل البستاني طوال ثلاثة او اربعة اشهر بعد توقيع اتفاق الرادار . ثم عندما تمكنت من مقابلته لمست من احاديثه انه يحاول ابعادها عن عملية الكروتال (افادتها الصفحة ٥٧ و٥٨) . لكنها بعدما دفعت الدفعة الاولى لزوجته مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية ، عادت العلاقات بينهما الى ما كانت عليه في السابق . ومن بعدها ذهبت الى باريس لتطالب الشركة بعمولة عن صفقة الكروتال » .

(افادتها الصفحة ٥٩)

٢ — اصرار المدعى عليها ليلي سعد في اوائل تموز ١٩٦٨ لدى الشركة في باريس على تقاضي عمولة ٨ ٪ وعندما لم تستجب الى طلبها تركت باريس وهي تهدد بتوقيف الصفقة .

(مدلول افادتها وجواب الشركة).

٣ — تجميد العماد اميل البستاني لمشروع الاتفاق الذي تسلمه من المقدم لبس في تاريخ ١٩٦٨/٧/١٦ حتى نالت ليلي سعد مطالبها .

(افادة لبس وافادة فكتور راجي ومدلول افادة ليلي سعد ص ٦٠ وجواب الشركة) .

٤ — المساعي وطرق استعمال النفوذ التي قام بها العماد بستاني لحمل الشركة على تحقيق مطالب ليلي سعد بعد توقيع عقد الكروتال وهو الذي كان لمدة قصيرة خلت يتهرب منها طوال اشهر قبل دفعها المبالغ . فقد ورد في افادة ليلي سعد (الصفحة ٦٠) ما حرفيته :

« ومن بعد منها صرت طالب بالاتفاق للوكالة الدايمة وصاروا كل مرة يعطوني عذر وكنت كل مرة اتنمر للعماد بستاني عن معاملة الفرنساوية معي ويقلي انو ساعدني . حكي مع COVIN حكي مع غيرو ما بعرف حكي مع الملحق العسكري ما حكي مع الملحق العسكري ما بعرف . انا طلبت مساعدته مع الشركة لما سافر الى باريس ورجع قلي وصاهم فيّ » .

واعتراف ليلي سعد في شأن هذه المساعي والمساعدات مؤيد بما يأتي :

أ — في تاريخ ١٩٦٨/١٠/١١ كانت شركة طومسون قد وجهت الى قيادة الجيش كتابا تعتمد بموجبه فكتور راجي كمراسل محلي لها في بيروت في شأن اعمال تنفيذ اتفاق الكروتال . فاجيبت عليه بالموافقة بموجب كتاب مؤرخ ١٩٦٨/١٢/٤ .

الا ان القيادة عادت في تاريخ ٢٤/ ٦٩/١ ووجهت كتابا الى الشركة تعلمها فيه انها تلغي اعتماد فكتور راجي .

(المستند د/٢٧ و٢٨ و٢٩ من ملف الكروتال وافادة روكز لبس ص ٥٠ وافادة فكتور راجي ص ٥٠ و٥١)

ب — كانت ليلي سعد في تاريخ ٧/ ١٩٦٨/١٠ وجهت كتابا الى الشركة تطالب بموجبه بالواحد في المئة على صفقة الكروتال وباتفاق دائم بينها وبين الشركة .

(المستند الرقم ٤٥ في الملف الرقم ٢ المضبوط في مكتب ليلي سعد والمستند الرقم ٥/ب المرسل من الشركة).

ثم يتضح انها في تاريخ ١٣/ ٢/ ١٩٦٩ عقدت اجتماعا مع مديري الشركة في باريس وجرى بينهم اتفاق على بعض الامور المعلقة ، الا ان هذا الاتفاق تضمن في بنده الثالث ان العمولات في المستقبل ستحدد بالنسبة الى كل حالة على حدة .

(المستندان الرقم ٥٥ و٦ في الملف الرقم ٢ المضبوط في مكتب ليلي سعد والمستند الرقم ٥ المرسل من الشركة).

ولما عادت الى بيروت اصبحت غير راضية عن هذا الاتفاق .

وفي تاريخ ١٩٦٩/٣/١٠ تسلمت من العماد بستاني كتاب توصية مكتوبا بخط يده موجها الى السيد ريشار رئيس مجلس ادارة شركة طومسون ومديرها العام يطلب اليه اعتماد السيدة ليلي سعد للقيام بالاتصالات اللازمة وتذليل العقبات بين القيادة والشركة .

(المستند د/٢٩ مكرر في ملف الكروتال والمستند الرقم ٤ المرسل من الشركة)

وقد وجدت بين المستندات المضبوطة في مكتب ليلي سعد ورقة بخط يدها تتضمن نص هذا الكتاب حرفيا . وقد اعترفت في افادتها (الصفحة ٢٨) انها في الواقع تسلمت هذا الكتاب وقدمته في ما بعد الى مدير الشركة .

(المستند الرقم ٢٣ في الملف الرقم ١ المضبوط في مكتب ليلي سعد)

وعلى اثر تسلم ليلي سعد هذا الكتاب وجهت الى الشركة في تاريخ ١٩٦٩/٣/١١ كتابا تعلن لها بموجبه انها لن تقبل بشروط اتفاق ١٣/ ٢/ ١٩٦٩ .

(المستند الرقم ٥٢ من الملف الرقم ٢ المضبوط في مكتب ليلي سعد والمستند الرقم ٥ المرسل من الشركة).

وبعد تقديم كتاب التوصية لم تلق طلباتها استجابة .

ج — وعلى اثر ذلك اوفد العماد بستاني المقدم روكز لبس الى باريس لمقابلة السيد ريشار وتأكيد توصيته وقد جاء في افادة روكز لبس ص ٥١ ما حرفيته :

« وانا ارسلني مرة الى باريس وكلفني ان اقابل ريشار بالذات واقول له انه زعلان منه وانه مش عم يلبوا له مطاليبو . وعرفت كذلك انه كلف نصرة مرة او مرتين بذات الموضوع لمقابلة ريشار قبل ما كان كلفني » .

د — في تاريخ ١٩٦٩/٤/٢٨ استدعى العماد بستاني الملحق العسكري الفرنسي في بيروت وابلغه انه بسبب عدم جواب السيد ريشار على كتاباته لن يعقد في المستقبل اية صفقة مع شركة طومسون ، وهو يرفض الاتصالات بواسطة فكتور راجي ويتمنى ان تعتمد السيدة ليلي سعد وحدها في تمثيل الشركة في لبنان . وقد وجه الملحق العسكري برقية في هذا المعنى الى وزارة الدفاع الفرنسية فابلغ مضمونها للشركة بتاريخ ٥/٥/ ١٩٦٩ .

(المستند الرقم د/٣٠ في ملف الكروتال وجواب الشركة عن السؤال الموجه اليها في هذا المعنى ومدلول افادة ليلي سعد ص ٦٠) .

استعمل نفوذه في خدمة ليلي سعد

هـ — وفي تاريخ ١٩٦٩/٧/١٨ وبموجب مخابرات برقية ، استدعى العماد بستاني السيد COVIN الى بيروت وعقد معه اجتماعا في مكتب القيادة وطالب بالحاح بالغاء دور فكتور راجي وباجابة طلبات ليلي سعد التي تتمتع بكامل ثقته (العماد) وبان تنفرد ليلي سعد بوكالة الشركة حتى في ما يتعلق بمنتوجاتها المدنية ، فلم تلق طلبات العماد بستاني استجابة في شأن الطلب الاخير باعتبار ان ليست للسيدة سعد خبرة الا في حقل الاسلحة . ولم يتناول الاجتماع غير هذا الموضوع .

(الافادة المقدمة من الشركة والبرقيات المتبادلة في شأن تنظيم هذا الاجتماع الرقم ٤/ ٥ من المستندات الواردة من الشركة) .

و — في تاريخ ١٩٦٩/٩/٢٣ عادت الشركة اخيرا وعقدت مع ليلي سعد اتفاقا يسري مفعوله الى غاية ٣١/ ١٩٧١/١٢ ، يجعل منها ممثلة الشركة في لبنان في شأن بيع عتاد الالكترونيك للجيش اللبناني ويحدد لها عمولة ٨ ٪ في الصفقات المعقودة بالتراضي. واما الصفقات التي تحصل نتيجة مناقصة فتحدد العمولة لكل حالة على حدة على ان لا تقل عن نصف في المئة ½ ٪

(المستند الرقم ١٣ في ملف مستندات ليلي سعد)

وكذلك لم تكن ليلي سعد راضية عن هذا الاتفاق وكانت تطالب بتعديله . ففي تاريخ ١٩٦٩/١٠/٣ ولمناسبة وجود العماد بستاني في باريس في زيارة رسمية استدعى الى حيث كان ينزل ضيفا على الحكومة الفرنسية في نادي الجيش السيد ريشار رئيس مجلس ادارة شركة طومسون والسيد بوسوني عضو مجلس الادارة والمدير العام وطلب اليهما الاستجابة لمطالب السيدة ليلي سعد بتعديل الاتفاق المعقود معها في ١٩٦٩/٩/٢٣ ملمحا الى ان هذه الاستجابة ستأتي بالفائدة على الشركة . لكن تدخل العماد على هذه الصورة والذي وصل الى درجة الحدة في الطلب لم يلق كذلك استجابة.

(المستند الرقم ٤ المقدم من الشركة وافادة ليلي سعد الصفحة ٦٠ وافادة روكز لبس ص ٥٠) .

فاستعمال العماد بستاني لنفوذه بهذه الوسائل في خدمة مصالح ليلي سعد بعد توقيع اتفاق الكروتال يدل على وجود الاتفاق القائم بينهما من جهة ويدل على مصلحة العماد بستاني نفسه من جهة ثانية اذ ان البحث الذي حصل في اجتماع ريفون في تاريخ ٢٩/ ٦٨/٧ كان قد تناول احتمال شراء سبع بطاريات كروتال اخرى في المستقبل .

(افادة روكز لبس الصفحة ٦٢ وجواب الشركة) .

٥ — القرينة المستمدة من انه بعد اعتراف المدعى عليها ليلي سعد في تاريخ ٣ و١٩٧٣/١/٤ طلبت المدعى عليها هنريات عتيق على الاثر لاستجوابها فتوارت عن الانظار مع زوجها العماد اميل البستاني منذ الصباح الباكر لليوم التالي اي يوم ١٩٧٣/١/٥ ثم ادخلت المدعى عليها هنريات الى المستشفى وعندما ابلغت مجددا مع زوجها وجوب الحضور للتحقيق معهما ، فرا من وجه العدالة ولا يزالان .

(المذكرات ومحاضر الشرطة القضائية المرقمة بالرقم ٤ و٥ و٦ في الاضبارة الرقم ٢٠ من ملف التحقيق) .

شيكات وتحويلات لامر لبس ونصرة

ثانيا — ويتبين من التحقيق ان المدعى عليه فكتور راجي تقاضى عن صفقة الكروتال عمولة مقدارها ١١ ٪ بموجب كتابين مؤرخين ١٩٦٨/٧/٢٢. فاعطى منها ٥ ٪ للمقدم لبس بناء على ما كان الاخير قد اشترطه عليه بعد صفقة الرادار واعطى ٢ ٪ للرائد نصرة بناء على الاتفاق المعقود بينهما و ١ ٪ لسامي مزهر بسبب قيامه سابقا بالوساطة لاقناع روكز لبس ، كما ان روكز لبس التمس بعد قبضه الدفعة الاولى من هذه النسبة علاوة مقدارها خمسون الف دولار فاعطيت له .

(اعترافات فكتور راجي الصفحة ١٨ وما يليها ، وسامي مزهر الصفحة ٨ وما يليها ، وروكز لبس الصفحة ٥٤ و٦٢ ، والمستندات المضبوطة من ارنست شهاب ، والمستند تاريخ ٢١/ ١٩٦٧/٩ المبرز من فكتور راجي الرقم ١٤) .

وكانت هذه العمولات مع العمولات المستحقة عن الصفقات السابقة بعد دفع الاقساط تدفع لفكتور راجي :

— اما في بنك Banque Nationale de Paris في باريس .

— واما في بنك اوف اميركا في لندن .

— واما في بنك اوف اميركا في لوكسمبور .

وكان فكتور راجي يقوم بدفع قيمة المتفق عليه مع كل من لبس ونصرة ومزهر بموجب تحاويل على مصارف اخرى .

وقد قدم فكتور راجي للتحقيق مستندات تثبت كيفية حصول بعض هذه التحاويل وهي :

١ — كتاب من بنك Banque Nationale de Paris مؤرخ ١٩٧٢/١١/١٦ يثبت انه في تاريخ ١٩٦٨/٩/٣٠ تحول من حساب فكتور راجي لامر روكز لبس مبلغ خمسين الف دولار اميركي ومبلغ / ١٦١٤،٠٢٤٧ / فرنك فرنسي .

٢ — فوتوكوبي عن تحويل مماثل باسم سليم نصرة في البنك ذاته بمبلغ / ٢٩٩،٤٣٠٠ / فرنك فرنسي في تاريخ ١٩٦٨/٩/٢٧ . وفوتوكوبي عن شيك معطى من فكتور راجي على البنك ذاته لامر سليم نصرة بمبلغ /١٧٥٥،٠٢٥/ فرنك فرنسي في تاريخ ١٩٦٨/٩/٣٠ .

٣ — ٣ فوتوكوبي عن معاملات تحويل مبلغ / ١٢٤،٤٣٥٠ / فرنك فرنسي ومبلغ / ٢٤٢،٤٤٠٠ / فرنك فرنسي من البنك ذاته في تاريخ ١/١٠/ ١٩٦٨ لحساب سامي مزهر في البنك البلجيكي في بيروت .

٤ — كتاب صادر عن بنك اوف اميركا في لندن في تاريخ ١٩/٩/ ١٩٧٢ يثبت انه في تاريخ ١٩٧٠/٣/٩ تم تحويل مبلغ / ٨١٢،٠٠٠٠ / فرنك فرنسي من حساب فكتور راجي الى الحساب المشترك باسم روكز لبس وزوجته منى لبس في البنك ذاته وتحويل مبلغ / ٣٢٢،٣٠٠٠ / فرنك فرنسي لحساب سليم نصرة في بنك الاتحاد السويسري في جنيف بالرقم ٣٩٠ — ١٩٤ — ٦٠ .

٥ — فوتوكوبي عن تحويل مبلغ / ١٦٦،٠٠٠٠ / فرنك فرنسي في تاريخ ١٩٧٠/٣/٢٠ من حساب فكتور راجي في بنك Banque Nationale de Paris في باريس لحساب سامي مزهر .

٦ — كتاب من بنك اوف اميركا في لوكسمبور مؤرخ ١٩٧٢/٩/٢١ يثبت اجراء تحويل مبلغ / ٣٠٦،٥٩٩ /فرنك فرنسي من حساب فكتور راجي لحساب سليم نصرة وتحويل مبلغ /٩٤٤،٠٠٠/ فرنك فرنسي من حساب فكتور راجي بموجب شيك لاسم سامي مزهر .

وتحويل مبلغ / ٢٥٠،٤٤٠٩ / فرنكات كذلك لحساب سليم نصرة .

(المستندات المبرزة من فكتور راجي)

وقد اعترف روكز لبس بصحة هذه التحاويل ، كما اعترف بصحتها سامي مزهر واضاف ان التحويل البالغة قيمته / ٩٤٤،٠٠٠ / فرنك فرنسي حصل باسمه ولكنه في الواقع كان لمصلحته ولمصلحة روكز لبس معا .

اما المدعى عليه سليم نصرة فقد استمر في انكاره لهذه الوقائع في كل مراحل التحقيق متذرعا بان تلك كانت مؤامرة دبرت في حقه .

وتبين انه في اثناء التحقيق مع المدعى عليه روكز لبس افاد (الصفحة ٥٣ و٥٤) انه لمناسبة تحويل الدفعة الاخيرة اليه من فكتور راجي بواسطة سامي مزهر ، اقتطع فكتور منها مبلغ اربعين الف ليرة لبنانية على اعتبار ان هذا المبلغ هو ما يوازي نصف ما اضطر فكتور راجي الى دفعه لضابط ولوسيط لوزير الدفاع (اي ٨٠ الف ليرة لبنانية) بغية الحصول على امر بدفع القسط الثالث المستحق للشركة على صفقة الكروتال .

ولدى استجواب فكتور راجي وسامي مزهر عن هذه الواقعة افادا ان تلك كانت حيلة منهما للحصول على هذا المبلغ ومن روكز لبس بداعي ان الاخير كان سبق له انه اخذ من فكتور راجي مبلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية عندما بوشر التحقيق العسكري معه خلال ١٩٧٠ بحجة انه سيدفع هذا المبلغ للضباط لحملهم على عدم التوسع في التحقيق وافادا انهما قد اقتسما بالتالي هذا المبلغ مناصفة في ما بينهما .

(افادة فكتور راجي الصفحة ٤٤ و٤٥ وافادة سامي مزهر الصفحة ١٩)

اما روكز لبس فلم ينف امر اخذه مبلغ /٣٠/ الف ليرة لبنانية ، واضاف انه ذكر ما كان قد سمعه من فكتور راجي وسامي مزهر وعلى كل حال لم يتصل بمسامعه اسم الضابط او اسم وسيط الوزير .

(افادته الصفحة ٧٠)

العماد شميط طول عمرو

وتبين انه في اثناء التحقيق مع المدعى عليه روكز لبس ذكر في افادته (الصفحة ٦٣) ان نديم مجدلاني الذي يعرف عنه انه وسيط لشميط ناله كذلك عمولة على صفقة الكروتال .

ولدى التحقيق مع نديم مجدلاني صرح انه بعد توقيع صفقة الكروتال قدم له السيد HETET كتابا مؤرخا ٣١/ ١٩٦٨/٧ خصص له بموجبه واحدا في المئة كعمولة على هذه الصفقة (وابرز فوتوكوبي عن هذا الكتاب) وبرر ذلك بالقول انه لم يقم باي مجهود في سبيل صفقة الكروتال انما اعطي ذلك نتيجة لخدماته للشركة ولمديريها طوال سنوات في بيروت وفي بيته في باريس حيث كانت تحصل الاجتماعات بين بعض مديري شركة طومسون ووكلاء شركة اركان السعودية وكان يساهم في تقريب وجهات النظر بينهم عند وجود خلافات وكان معتبرا لدى الشركة بمثابة مستشار . وذكر في عداد الخدمات التي قدمها للشركة انه كان سبق لاحد مديريها السيد بنغلوس ان منع من الدخول الى لبنان من قبل قيادة الجيش فطلبت اليه الشركة الاهتمام بأمره وكلف الاستاذ مرسال رزق اجراء المراجعات في هذا الامر ، وكذلك راجع في شأنه العماد شميط نفسه .

وبنتيجة هذه المساعي رفع الحظر عن بنغلوس .

وقد تأيدت هذه الواقعة بمستندات الملف المقدمة من الامن العام وبشهادة السيد شميط (الصفحة ١٩)

وادلى نديم مجدلاني علاوة عن ذلك في شأن علاقته بالعماد شميط بما حرفيته :

« ان العماد شميط من اعز اصدقائي ومعظم الايام نحن معا وانا لا اتأخر أن اقوم له بكل خدمة استطيعها وهو بالمثل . مثلا بنيت له بيتين في عاليه باشرافي ومساعدتي وعرفته الى عبد بن سالم وعلى منصور بن سعود . وعبد بن سالم ساعدنا بنفقات بناء بيت شميط بشي سبعين الف ليرة. وانا بسبب علاقاتي مع العيلة المالكة في السعودية بعث اليه الملك سعود بهدية مع ابنه بشي خمسين الف ليرة. وكذلك بسببي ارسلت اليه عائلة الملك سعود هدية بشي اربعين — خمسين الف ليرة . ولذلك اقول لكم بكل صراحة انني اذا كنت محتاجا الى طلب خدمة من شميط فلست في حاجة ان اطلبها في مقابل منفعة له . ولو كنت طلبت منه ان يساعد شركة طومسون في اي وقت من الاوقات لما كنت في حاجة ان اطلب منه ذلك في مقابل منفعة هذا مع الملاحظة ان شميط طول عمرو عندو عقدة الجيش وما بيسمح لحدا يحكي معه بقضايا الجيش . وما عدا ذلك فهو صديقي ومتبادل الخدمات بكل حرية » .

ولم ينف العماد شميط هذه الخدمات الا انه لم يقم من التحقيق اي دليل على انه كان لهذه الخدمات علاقة بوظيفة العماد شميط او ان لها صلة بموضوع هذه الدعوى .

ويتبين من جهة ثانية انه لدى سؤال الشركة عن المبرر لاعطاء نديم مجدلاني هذه العمولة اجابت انها على علاقة بالسيد نديم مجدلاني منذ عشر سنين وقام لها بخدمات مختلفة في شأن بعض قضاياها في الدول العربية ، وان مكانته المعنوية ومكانة عائلته في لبنان والارشادات والمعلومات التي كان يقدمها لها لمناسبات عدة حملتها على اعطائه هذه العمولة واحد في المئة على صفقة الكروتال .

(افادة نديم مجدلاني الصفحة ١٨ وشهادة العماد شميط وجواب الشركة المستند الرقم ٧) .

وهذا كل ما توصل اليه التحقيق في موضوع هذه الدعوى .

رشوة وارتشاء واستعمال وظيفة

فبالاستناد الى كل ما تقدم بيانه :

في الوصف :

١ — بما انه يتضح ان المدعى عليه روكز لبس بصفته رئيس الشعبة الجوية في الجيش اللبناني قد قبل منفعة مادية من صفقة الرادار والصفقات المتممة لها ، والتمس لنفسه منفعة مماثلة في صفقة الكروتال وقبضها وذلك في الزمان والمكان المعينين في باب سرد الوقائع ، فقام بعمل من وظيفته مهملا — في سبيل تحقيق هذه المنفعة — ما كان عمله واجبا عليه وهو امداد الدراسات الفنية والبطاقات واحالتها على المديرية العامة للادارة لممارسة صلاحياتها في شأنها . ومهملا مناقشة الاسعار عند اشتراكه في المفاوضات لتحضير الاتفاقات وطلب خفض هذه الاسعار على الاقل بما يوازي قيمة المنفعة التي سيتقاضاها والتي ستتحملها الخزينة في النتيجة .

ففعله هذا يشكل جريمة الرشوة ، الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات كما تتوفر فيه عناصر الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات والتي تعتبر دعوى الحق العام في شأنها ساقطة بمرور الزمن لانقضاء اكثر من ثلاث سنوات على اخر عمل قام به قبل البدء بالملاحقة .

وبما انه في مثل الحالة المبحوث فيها تبقى الملاحقة بجرم الرشوة متوجبة حتى لو كان العمل الذي قام به الموظف عملا جماعيا اشترك فيه آخرون ممن لم يثبت انهم تقاضوا عنه رشوة وهذا ما يقول به اصحاب الراي الراجح في العلم الجزائي وما قد كرسه الاجتهاد .

وبما انه لم تتوفر ادلة في حقه في شأن الجرائم الاخرى المدعى عليه بها، فيقتضي منع المحاكمة عنه لهذه الجهة.

٢ — وبما انه يتضح ان المدعى عليه سليم نصرة بصفته رئيس مكتب الموازنة في المديرية العامة للادارة في الجيش اللبناني قد التمس لنفسه منفعة مادية من صفقات الرادار وصفقة الكروتال وقبضها وذلك في الزمان والمكان المعينين في سرد الوقائع فقام بعمل من وظيفته مهملا — في سبيل تحقيق هذه المنفعة — ما كان عمله واجبا عليه وهو الاعتراض على ان اعتمادات هذه الصفقات لم تكن مؤمنة من الموارد المخصصة لها وعلى ان الارصدة التي استعملت في تحقيقها كانت معينة في الموازنة العادية في باب خاص لاستخدامه في غير هذه الغاية. ومهملا بصورة خاصة اطلاع مكاتب المديرية العامة للادارة ورئيسها على البطاقة التي نظمت في شأن صفقة الكروتال لينفرد بابداء الراي عن توفر الاعتمادات لهذه الغاية بصورة غير صحيحة . ومهملا عند اشتراكه في المفاوضات لتحضير اتفاقات الشراء مناقشة الاسعار وطلب خفضها على الاقل بما يوازي قيمة المنفعة التي سيتقاضاها والتي ستتحملها الخزينة .

ففعله هذا يشكل جريمة الرشوة ، الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات . كما تتوفر فيه عناصر الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات والتي تعتبر دعوى الحق العام في شأنها ساقطة بمرور الزمن لانقضاء اكثر من ثلاث سنوات على اخر عمل قام به قبل البدء بالملاحقة .

وبما انه لم تتوفر ادلة في حقه في شأن الجرائم الاخرى المدعى عليه بها فيقتضي منع المحاكمة عنه لهذه الجهة.

٣ — وبما ان المدعى عليه فكتور راجي قد قام بتقديم الرشوة هذه للمدعى عليهما المقدم روكز لبس والرائد سليم نصرة .

ففعله هذا يشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

وبما انه قد باح بالحقيقة في اثناء التحقيق وقبل احالة القضية على المحكمة فانه يستفيد من الاعفاء من العقوبة وفقا لاحكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات ويعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

وبما انه كان عند مباشرة التحقيق معه قد كتم معلوماته في هذه القضية ففعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٠٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات .

وبما انه عاد عن شهادته الكاذبة هذه وادلى بالحقيقة فيستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٤٠٩ من قانون العقوبات وسندا الى احكام المادة ٤١٠ منه لان قوله الحقيقة عند اداء شهادته كان من شأنه ان يعرضه لخطر بمسؤوليته اذ يصبح في وضع الراشي ويتعرض للملاحقة ويعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

٤ — وبما انه يتضح ان المدعى عليه سامي مزهر قد قام بمساعدة فكتور راجي في حمل المدعى عليه المقدم روكز على قبول الرشوة .

ففعله هذا يعتبر من قبيل التدخل في الجريمة ويشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ والمادة ٢١٩ من قانون العقوبات .

وبما انه باح بالحقيقة قبل احالة القضية على المحكمة فانه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات ومنح هذا الاعفاء يعود الى قاضي الاساس.

٥ — وبما انه يتضح ان العماد اميل جرجس البستاني بصفته قائدا للجيش قد قبل منفعة مادية عن صفقات الرادار والصفقات المتممة لها وفي صفقة الكروتال وقبضها وذلك في الزمان والمكان والظروف المعينة في باب سرد الوقائع وبتسهيل ومساعدة زوجته المدعى عليها هنريات عتيق — وهو المرجع المنوط به عقد الصفقات بحكم قانون الجيش — فقام بعمل من وظيفته مهملا ما كان عمله واجبا عليه وهو عدم القبول باجراء هذه الصفقات على حساب اعتمادات غير مخصصة لها بل معينة لاهداف اخرى ومهملا عدم مناقشة اسعار صفقة الكروتال في مشروع الاتفاق الذي قدم اليه بعدما كانت بطاقة اقتراحه قد تضمنت اسعارا ادنى من الاسعار المتفق عليها — وهو على علم بان هذه الاسعار تنطوي على عمولات تشمل قيمة المنفعة التي سيتقاضاها والتي ستتحملها الخزينة.

ففعله هذا يشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات كما تتوفر فيه عناصر الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات .

كما ان فعله لجهة سوء استعمال وظيفته باستعمال نفوذه مع الشركة بقصد جلب المنفعة له وللمدعى عليها ليلي سعد يشكل الجنح المنصوص عليها في المواد ٣٦٣ و ٣٧٦ و ٣٧٧ من قانون العقوبات .

وبما انه كان قد مر اكثر من ثلاث سنوات على اخر عمل قام به قبل البدء بهذه الملاحقة فتكون دعوى الحق العام في شأن الجنح المبينة آنفا ساقطة بمرور الزمن عليها .

٦ — وبما ان فعل المدعى عليها هنريات عتيق مساعدة زوجها في قبول وقبض الرشوة يعتبر من قبيل التدخل في هذه الجريمة ويشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات .

— التتمة في الصفحة ١١ —

في اجتماع مجلس الامن الدولي قبيل امس

المندوب الاميركي ينفي بشدة دور بلاده في الهجوم الاسرائيلي

نيويورك — ١٣ نيسان — رويتر ، و ص ف — عقد مجلس الامن الدولي الليلة الماضية اجتماعا بطلب من لبنان للبحث في العملية الاسرائيلية الاخيرة في بيروت وصيدا . وتميزت الجلسة بهجوم اميركي عنيف على « الاتهامات المنتشرة في الشرق الاوسط » حول علاقة الولايات المتحدة بالاعتداء الاسرائيلي .

وانهم المندوب اللبناني السفير ادوار غرة اسرائيل في بداية الجلسة بارتكاب عدوان ضد بلد يعتمد على الامم المتحدة لحمايته واعتبر ان على المجلس الا يقتصر عمله على الشجب بل ان يتخذ عملا ذا معنى لوضع حد للعدوان الاسرائيلي .

وقال غرة ان « اسرائيل هي آخر بلد في العالم يمكنه التكلم عن الارهاب . انها دولة ولدت من الارهاب الذي تعتمد عليه في الحفاظ على وجودها طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية » .

واضاف ان اسرائيل التي هي السبب في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا يمكنها ان تنقل مسؤولية حل هذه المشكلة الى لبنان .

ورد يوسف تكواه مندوب اسرائيل على الاتهام اللبناني مدعيا ان « العمل الاسرائيلي ضد مراكز الفدائيين في بيروت انقذ ارواح عديدين في الشرق الاوسط وغيره كانوا سيقعون ضحايا هجمات مخططة للمستقبل في هذه المراكز بادارة اشخاص مثل الرجال الثلاثة الذين اصطادتهم قوات الدفاع الاسرائيلية » .

واعتبر تكواه كذلك ان اسرائيل قصرت عملها ضد « الارهابيين » وقال ان « على لبنان ان يزيل كليا وجود المنظمات الارهابية ونشاطاتها من اراضيه ».

واستعمل غرة حق الرد على تكواه فقال ان معظم الادعاءات التي صدرت عن المندوب الاسرائيلي لا ترتكز على اساس . واضاف ان الادعاءات التي تربط اعمال بعض الفلسطينيين بلبنان ليست سوى اشاعات لا تعتمد على اثباتات . وتساءل : من هو المسؤول عن قتل الافراد العرب في مدن اوروبية وغير اوروبية مختلفة في الاشهر الاخيرة ؟

وزاد : عندما نتحدث عن الارهاب يجب ان نتذكر ان اسرائيل هي الرأس والروح للارهاب المنظم من الدولة . انها الدولة الوحيدة في العالم التي لها سياسة معلنة بالارهاب تواصل تطبيقها كسياسة منظمة للدولة » .

كلمة اميركا

وجاء في كلمة المندوب الاميركي : « لقد اتخذت الاجراء غير العادي بطلب الكلام في هذا الوقت بسبب تطور بالغ القلق بالنسبة الى حكومتي والى جميع الذين يسعون لتهدئة الخواطر واعادة الاوضاع التي يمكن فيها المضي قدما في السعي من اجل السلام .

« ان الاحداث المفجعة التي وقعت في لبنان تبعتها محاولة لترويج كذبة كبيرة في العالم ، هي تهمة بان حكومتي تواطأت وتآمرت واشتركت بطريقة ما في الاحداث التي وقعت في لبنان والزعم بان السفارة الاميركية في بيروت تؤوي اشخاصا كانت لهم يد في العملية .

« وهذا بوصف ، وفق اي تعبير يمكن تصوره ، بانه غير صحيح ، بانه كذبة كبيرة . ان الكذبة الكبيرة اصبحت سلاحا نموذجيا من الحرب النفسية قبل واثناء الحرب العالمية الثانية . انها نوع من انواع العقلية الاستبدادية . وهي تسعى الى خداع الرأي العام غير الحذر عن طريق اللجوء الى اكاذيب من الحجم الكبير . انها بضخامتها تنجح في تضليل الابرياء لان احدا لن يصدق ان مثل هذه الكذبة الكبيرة يمكن ان تكون مختلقة .

« ان التهمة الكبيرة البشعة القائلة ان الولايات المتحدة ساعدت في صورة ما على تنفيذ الاعمال التي جرت في لبنان وانها تعمل بمثابة درع للمشتركين في العملية ، صدرت عن الذين يعارضون باي ثمن وباي وسيلة تسوية سلمية والذين يمارسون وينادون بالارهاب المستهتر والارهاب من اجل غاياتهم الخاصة يسعون الى القاء اللوم على الاخرين ، اللوم بسبب فشلهم واعمالهم . انها تنشر ليس فقط بالوسائل السرية وعن طريق ترويج الاشاعات . انها تكرر من وسائل اعلام معترف بها في دول عدة تخلفت في حالات كثيرة بصورة لا يمكن تفسيرها عن نشر تكذيباتنا القاطعة والجازمة .

« ان هذه التهمة لا تقوم على اساس اطلاقا . وهي تلفيق كلي من اولها الى آخرها . واني آمل ان يدرك العقلاء في كل مكان كم هي افترائية وغير مسؤولة في تعبيرها مثل هذه التهمة . والاسوأ حتى من ذلك انها يمكن ان تشجع على اعمال عنف جديدة وعلى مزيد من الدمار ومزيد من هلاك الابرياء واذا نجحت هذه الكذبة الكبيرة في الهاب عنف جديد فان المسؤولية ستقع على عاتق اولئك الذين اصغوا من غير تبصر الى الكذبة الكبيرة ولم يفعلوا شيئا لقول الصدق .

« وثمة ناحية اخرى مفجعة هي ان الكثيرين يصبحون ، عندما تتغلب العواطف على المنطق ، ضحايا مثل تلك الكذبة الجريئة والبشعة مثلما كانت هناك ضحايا كثيرة للتهمة الكاذبة بشأن اشتراك اميركي في الحرب العربية — الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وهي تهمة ادركوا في ما بعد واعترفوا بانها كاذبة لكنها ادت في ذلك الحين الى تبعات لا تزال معنا اليوم .

« ان وجهات نظر حكومتي في ما يختص بالمبادئ المرفوضة معروفة جيدا . لقد ردد من سبقوني هذه المبادئ في مناسبات عدة كان آخرها في هذا المجلس في ١٠ ايلول ١٩٧٢ . اننا نأسف كثيرا لاعمال العنف حيثما وقعت ومن اية جهة اتت . ونحن نأسف بشدة للعدد المتزايد من الضحايا البريئة وتترك حكومتي المزيد من التعليق على هذه النواحي من المسألة لمرحلة اخرى في المناقشة .

« على انني اليوم اريد ان اوضح بصورة قاطعة انه لا حكومة الولايات المتحدة ولا اي ممثل لها كان لهم اي دور او اية معرفة بالغارة الاسرائيلية على لبنان في العاشر من نيسان .

« اني لا اعتقد ان الرأي العام في الشرق الاوسط سينخدع . ان سياستنا تهدف الى ايجاد تسوية للنزاع الشرق الاوسط المفجع تكون عادلة بالنسبة الى جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم الفلسطينيون كما تنشد تحسين العلاقات في العالم العربي كافة .

« ان اي شخص يعتقد عكس ذلك هو ضحية حملة دعائية فاسدة وهدامة لن يكون من شأنها سوى ان تجعل حلقة الارهاب المفجعة الحالية اسوأ حتى مما هي الان » .

واشار المندوب اللبناني الى كلام المندوب الاميركي بقوله : « اننا نواجه في المجلس هذا المساء تكرارا لاكاذيب اسرائيلية كبيرة ضد لبنان » بهدف « تشويه سمعة لبنان والافتراء عليه في العالم » .

وبعدما تحدث المندوب السعودي السيد جميل بارودي مؤيدا موقف لبنان اعلن السيد عصمت عبد المجيد مندوب مصر ان وزير خارجيته الدكتور محمد حسن الزيات سيتحدث غدا امام المجلس .

ورفع المجلس جلسته في نحو الساعة الثالثة صباحا بتوقيت بيروت على ان يستأنف في العاشرة والنصف من مساء اليوم .

روجرز يستدعي الديبلوماسيين

من جهة اخرى استدعى اليوم السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة ١٢ ديبلوماسيا عربيا الى وزارة الخارجية لينفي بعبارات شديدة الاتهامات حول دور الولايات المتحدة في الغارة الاسرائيلية .

ووصفت وزارة الخارجية هذه الاتهامات بانها « كذب بشع وافتراء يمكن ان تسيء عواقبه الى قضية السلام » .

وكان هدف الشكوى الاميركية محطات الاذاعة الفلسطينية الداعية الى الانتقام من الاميركيين ومصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وابلغ روجرز الديبلوماسيين العرب ايضا ان الولايات المتحدة تستنكر دورة العنف في الشرق الاوسط . وكان يشير بذلك الى كل من الغارة الاسرائيلية على بيروت وهجوم الفدائيين الفلسطينيين على الاسرائيليين في قبرص في اليوم السابق .

وطلب روجرز من الديبلوماسيين ان ينقلوا النفي الاميركي « في اسرع وقت » الى حكوماتهم والتأكد من اذاعته من المحطات الرسمية .

● في باريس قال السيد جوزف كوميتي الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية : « لقد بحث مجلس الوزراء الفرنسي في الاحداث الخطيرة التي جرت في بيروت والتي تضمنت مسا بسيادة لبنان التي نتمسك بها بنوع خاص » . واضاف : « ان النزاع في الشرق الاوسط وتتابع اعمال العنف لا يمكن الا ان يتصاعد ان لم يتحقق اي تقدم على صعيد حل يتلاءم مع مقررات الامم المتحدة ويأخذ في الاعتبار وضع الشعب الفلسطيني . ان الحكومة الفرنسية تعرب عن عطفها على الحكومة اللبنانية في هذا الظرف » .

بريطانيا تعلق تصدير الاسلحة الى ليبيا

لندن — ١٣ نيسان — رويتر — اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية اليوم ان بريطانيا ابلغت ليبيا انها علقت تصدير الاسلحة التي يمكن ان يعاد تصديرها من ليبيا الى الجيش الجمهوري الايرلندي .

وقال الناطق ان القرار البريطاني نقل الى ليبيا عندما زار السفير البريطاني في طرابلس السيد بيتر تريب وزارة الخارجية الليبية امس واجتمع الى مسؤول كبير هناك .

وطلب تريب ايضا توضيحا للتقارير التي اشارت الى تورط ليبيا الواضح في شحنة اسلحة غير مشروعة ضبطت في مواجهة الساحل الايرلندي الجنوبي قبل اسبوعين وكانت مرسلة الى الجناح الموقت المتطرف للجيش الجمهوري .

وقال الناطق ان تريب ابلغ ان الحكومة البريطانية ستتسلم ردا في الوقت المناسب .

وقال مسؤولون بريطانيون ان الحظر البريطاني المفروض على تصدير الاسلحة الصغيرة الى ليبيا سيبقى ساري المفعول الى ان تحصل الحكومة على جواب مرض . واتخذت بريطانيا هذا القرار كاجراء وقائي لمنع المخاطرة بارسال اية اسلحة الى الجيش الجمهوري الايرلندي وارادت تأكيدا من ليبيا بانها لن تتورط في اية شحنات اسلحة غير شرعية كهذه .

اسرائيل تستمر في اعتقال العرب بعد عمليتها في بيروت

تل ابيب — ١٣ نيسان — رويتر — امر البوليس الاسرائيلي باعتقال مزيد من العرب اليوم في حملات مداهمة مستمرة من رجال الامن في اعقاب الهجوم الذي شنته قوات الكوماندوس الاسرائيليين على منازل فدائيين فلسطينيين في لبنان .

ويتوقع ان يمثل المعتقلون الذين يشتبه بانهم اعضاء في خلايا سرية ويعتقد ان اسماءهم وردت في وثائق سرية تم الاستيلاء عليها في الغارات الاسرائيلية ، امام المحكمة اليوم .

وقالت مصادر البوليس ان ١٠ من العرب من سكان اسرائيل اعتقلوا في منطقة عكا والجليل الغربي ومنطقة المثلث الصغير الى الشمال من طولكرم فيما واصلت السلطات الاسرائيلية دراسة الوثائق .

وقالت مصادر عسكرية انها تعتقد ان خلايا فدائية عدة كانت تخطط لتسديد ضربات مذهلة في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس اسرائيل في ٧ ايار المقبل قد قضي عليها .

وقال ناطق باسم البوليس اليوم ان عددا لم يعرف من الاشخاص اوقفوا مبدئيا لمدة ١٥ يوما لاتاحة المجال امام سلطات الامن لاجراء تحقيق معهم بأمر من مختلف محاكم الصلح وان آخرين قد يفرج عنهم خلال يوم او يومين .

ولمح الناطق الى امكان اجراء مزيد من الاعتقالات .

طلاب لبنانيون يحتلون القنصلية في مرسيليا

مارسيليا — ١٣ نيسان — « النهار » :

احتل اليوم نحو ٤٠ من الطلاب اللبنانيين القنصلية اللبنانية في مارسيليا احتجاجا على ما وصفوه بـ « تواطؤ النظام اللبناني مع المعتدين الصهاينة » . وعقد الطلاب في مبنى القنصلية مؤتمرا صحافيا اتصلوا اثناء انعقاده تلفونيا بـ « النهار » ونقلوا اليها بيانا صحافيا .

وجاء في البيان : ان « الطلاب اللبنانيين اعضاء الاتحاد العام للطلاب اللبنانيين في فرنسا قاموا باحتلال القنصلية اللبنانية في مرسيليا صباح الجمعة ١٣ نيسان احتجاجا على تواطؤ النظام اللبناني مع المعتدين الصهاينة حيال العدوان الاخير على المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني . مؤكدين بذلك دعمهم ومساندتهم المطلقة اللامشروطة للمقاومة الفلسطينية وللشعب اللبناني المناصر لها » .

وقام وفد يمثل الاتحادات العمالية والطالبية العربية الاخرى بزيارة الطلاب المعتصمين في مبنى القنصلية . وتألف الوفد من حركة العمال العرب في فرنسا ، والاتحاد الوطني لطلاب المغرب ، والاتحاد الوطني لطلاب سوريا ، واتحاد الطلاب الجزائريين ، ولجنة العمل للطلاب التونسيين . وأكد هؤلاء للمعتصمين « عزمهم على البقاء الى جانب المقاومة الفلسطينية وضد الاعتداء الصهيوني » ورفعوا « احتجاجا صارما ضد تواطؤ السلطات اللبنانية الرجعية مع المعتدين الصهاينة والمخابرات الاميركية لمذبحة بيروت ضد الاهالي والقادة الفلسطينيين » . وايد الوفد احتلال الطلاب لمبنى قنصليتهم .

وسأل الطلاب « النهار » عن حجم المسيرة الجنائزية التي جرت في بيروت .

الملك حسين مصاب بانفلونزا حادة

عمان — ١٣ نيسان — من علي هاشم :

اعلن في عمان ان الملك حسين سيلازم الفراش بضعة ايام لاصابته بانفلونزا حادة . وصرح مسؤول في القصر بأن الملك لا ينتقل الى المستشفى بل سيلازم قصره حيث يتلقى المعالجة .

وكان الاعلان عن مرض الملك ابلغ الساعة الاولى والنصف بعد منتصف ليل الخميس . وجاء عن طريق الطبيب الخاص بالملك ، وورد فيه انه يعلن عن اصابة الملك بانفلونزا حادة تستدعي ملازمته الفراش اياما .

وكان الملك اصيب قبلا بتزايد في ضربات القلب مما اضطره الى اجراء فحوصات طبية مرات عدة كان آخرها الشهر الماضي عندما كان في زيارة رسمية للولايات المتحدة . وذكر في حينه ان الملك كان يمضي اجازة في فلوريدا مع عروسه الملكة علياء بعدما انهى محادثاته مع الرئيس نيكسون وكبار المسؤولين الاميركيين .

وكان الملك صرح بأن عارض تزايد ضربات القلب وتسارعها اصابه لمدة ١٩ دقيقة ، مما اضطره الى قطع الاجازة والعودة الى عمان عن طريق واشنطن حيث حل في مستشفى ولتر ريد العسكري واجرى فحوصات طبية مطمئنة .

والملك دخل من قبل المستشفى العسكري في عمان للغاية نفسها وبعد خروجه صرح بأن الاطباء طمأنوه الى ان العارض في القلب عادي وليس عضويا وانه نتيجة الارهاق .

وبعد استراحة بضعة ايام في المستشفى عاد الملك في حينه الى مزاولة نشاطاته بعدما ثبت ان العارض تلزمه الراحة لا اكثر .

واجرى الملك قبل ذلك فحوصات مماثلة اذ انتابه عارض تزايد ضربات القلب وهو في جولة في اميركا والعواصم الاوروبية بعد حرب حزيران واجرى في حينه فحوصات في واشنطن ولندن .

ومن جهة اخرى علمت « النهار » ان الملك حسين قد يزور الشرق الاقصى قريبا . لكن لم يحدد موعد الزيارة ولا العواصم التي سيزورها .

حواتمه يدعو الى توحيد المقاومة في جبهة وطنية

عدن — ١٣ نيسان — رويتر — دعا السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين الذي يزور عدن ، الى توحيد فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في « جبهة وطنية ديموقراطية متحدة » .

ودعا في مقابلة صحافية نشرت في صحيفة « ١٤ اكتوبر » الحكومة اليوم الى « تصفية كل اشكال الانقسامات والانعزالات المهورية في صفوف الثورة والشعب الفلسطيني مهما اتخذت من الوان » .

وقال حواتمة الذي كان مقر منظمته هدفا رئيسيا للغارات الاسرائيلية على لبنان الثلثاء الماضي ان المناورات والحلول الجزئية الجديدة « تستهدف انزال مزيد من الضربات بالقوى الثورية العربية ليصبح في الامكان تمرير اية تسوية مذلة لاحقة » .

واضاف : « ان الرجعيات المحلية والصهيونية اخذت في الاونة الاخيرة تكثف التنسيق والدعم في ما بينها ضمن خطة تقودها الولايات المتحدة لمجابهة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية » .

القرار الاتهامي في قضية صفقات الاسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

٧ – وبما انه يتضح ان المدعى عليها ليلي بستاني سعد قد قامت بتقديم الرشوة الى المدعى عليه العماد اميل بستاني فعلها يشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

وبما انها قد باحت بالحقيقة في التحقيق وقبل احالة القضية على المحكمة فانها تستفيد من الاعفاء من العقوبة وفقا لاحكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات ويعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

وبما انها كانت عند مباشرة التحقيق قد كتمت معلوماتها في هذه القضية ففعلها هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٠٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات .

وبما انها عادت عن شهادتها الكاذبة هذه وادلت بالحقيقة فانها تستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٤٠٩ والمادة ٤١٠ من قانون العقوبات لان قولها الحقيقة عند اداء شهادتها كان من شانه ان يعرضها لخطر يمس بحريتها اذ تصبح في وضع الراشي وتتعرض للملاحقة ويعود لقاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

وبما انه على ضوء ما تقدم بيانه يكون الدفع المدلى به من المدعى عليهما سليم نصرة وروكز لبس الرامي الى اعتبار دعوى الحق العام بجرم الرشوة المسند الى كل منهما ساقطة بمرور الزمن يكون هذا الدفع في غير محله ومستوجبا الرد .

مواد اتهام المدعى عليهم

« لهذه الاسباب »

نقرر وفقا لمطالعة النيابة العامة :

اولا : ١ – اتهام المدعى عليه المقدم المتقاعد روكز كريم لبس رئيس الشعبة الجوية في الجيش سابقا ، والدته ثريا عمره ٤٤ سنة من بيت الدين ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

٢ – اسقاط دعوى الحق العام عنه في ما يتعلق بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات لمرور الزمن عليها .

٣ – منع المحاكمة عنه في ما يختص بالجرائم الاخرى المدعى عليه بها لعدم توافر الادلة في حقه في شانها .

ثانيا : ١ – اتهام المدعى عليه الرائد المتقاعد سليم جورج نصرة رئيس مكتب الموازنة في المديريةالعامة للجيش سابقا ، والدته كاترين عمره ٤٤ سنة من انطاكية اصلا ومقيم في مزرعة يشوع ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢من قانون العقوبات .

٢ – اسقاط دعوى الحق العام عنه في ما يتعلق بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات لمرور الزمن عليها .

٣ – منع المحاكمة عنه في ما يختص بالجرائم الاخرى المدعى عليه بها لعدم توافر الادلة في حقه في شانها .

ثالثا : ١ – اتهام المدعى عليه الدكتور داود راجي ، والدته فريدة عمره ٤٣ سنة من اهالي القاهرة اصلا ، لبناني مقيم في سن الفيل ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات ، واعتبار انه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

٢ – اتهامه بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٤٠٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات واعتبار انه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادتين ٤٠٩ و ٤١٠ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

رابعا : اتهام المدعى عليه سامي مزهر مزهر ، والدته لطيفة عمره ٥٧ سنة ، من اهالي بيت الدين لبناني ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادتين ٣٥٢ و ٢١٩ من قانون العقوبات ، واعتبار انه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

خامسا : ١ – اتهام المدعى عليه العماد اميل جرجس البستاني قائد الجيش اللبناني سابقا ، والدته مريم عمره ٦٣ سنة ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

٢ – اسقاط دعوى الحق العام عنه لجهة الجنح المنصوص عليها في المواد ٣٦٤ و ٣٦٣ و ٣٧٦ و ٣٧٧ من قانون العقوبات لمرور الزمن عليها .

سادسا : اتهام المدعى عليها هنريات نصري عتيق زوجة العماد اميل جرجس البستاني والدتها جوليا عمرها ٥٧ سنة لبنانية ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات .

سابعا : ١ – اتهام المدعى عليها ليلي مجيد البستاني زوجة فؤاد سليم سعد ، والدتها ادال عمرها ٥٢ سنة من اهالي الدبية اصلا ، لبنانية ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات واعتبار انهاتستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الىاحكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

٢ – اتهامها بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٤٠٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات واعتبار انها تستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادتين ٤٠٩ و ٤١٠ من قانون العقوبات وانه يعود الىقاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

ثامنا : احالة المتهمين هؤلاء على المجلس العدلي واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهم .

تاسعا : تضمين المتهمين هؤلاء الرسوم والنفقات المدفوعة .

عاشرا : رد الدفع المدلى به من المتهمين روكز لبس وسليم نصرة المتعلق بمرور الزمن على جريمة الرشوة ورد الدفوعات والطلبات الاخرى التي تتعارض مع مضمون هذا القرار .

قرارا اتخذ في تاريخ صدوره في التاسع من نيسان سنة ١٩٧٣ .

المحقق

الامضاء : بطرس نجيم »

محكمة المطبوعات : ٧ احكام تقضي بغرامات

اصدرت محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات برئاسة القاضي عبدالله ناصر ٧ احكام جديدة :

● الاحكام الثلاثة الاولى على السيد الياس عبود المدير المسؤول جريدة « بيروت » ، وقضى الحكم الاول بتغريمه ٥٠٠ ليرة سندا الى المادة ٦٠ من قانون المطبوعات والزامه مبلغ الفي ليرة تعويضات شخصية للسيد صلاح علي شاهين ، لنشره في ٧ – ٦ – ١٩٧٢ خبرا مفاده ان المدعي قبض تعويضات موظفي كلية التربية عن ٤ اشهر ولم يدفعها لاصحابها .

وقضى الحكم الثاني بتغريمه الف ليرة سندا الى المادة ٦٢ من قانون المطبوعات لنشره في ١١ – ٧ – ١٩٧٢ مقالا بعنوان « طاغية ايران » .

وقضى الحكم الثالث بتغريمه الف ليرة سندا الى المادة نفسها لنشره في ٢٣ – ١١ – ١٩٧٢ مقالا بعنوان «بيان حول اوضاع شعوب الجزيرة العربية» تضمن قدحا وذما برئيس دولة جنبية .

● الحكمان الرابع والخامس صدرا على السيد محمد عنان المدير المسؤول جريدة « الحياة » احدهما قضى بتغريمه الف ليرة سندا الى المادة ٦٢ نشره في ٣١ – ٨ – ١٩٧٢ مقالا عنوان « دمشق ماتت سياسيا » عتبر ماسا بشخص رئيس دولة جنبية . والاخر قضى بتغريمه ٦٠٠ ليرة بموجب المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري لنشره في ٤ – ١٠ – ١٩٧٢ مقالا بعنوان « واكيم يكشف عن فضائح جديدة » اعتبر ماسا بسمعة الجيش وكرامته .

● الحكم السادس قضى بابطال التعقبات ضد السيد توفيق خطاب المدير المسؤول لجريدة « المحرر » بتهمة نشر خبر كاذب بعنوان « عادت المراقبة على الهاتف » .

● الحكم السابع قضى بتغريم السيد نسيب نمر ٢٠٠ ليرة بموجب المادة ١٥٧ من قانون العقوبات العسكري لنشره في ١٢ – ١ – ١٩٧٢ مقالا بعنوان « اليسار الجديد في معارك ١٦ و١٧ ايلول » ، اعتبر ماسا بسمعة الجيش وكرامته .

توقيف رفاق قتيل حقل العزيمة

طرابلس – « النهار » :

اوقف المحقق الاول في الشمال السيد مراد عازوري كلا من حليم حنا سعيد (٢٠ عاما) وفرج موسى داود (١٨ عاما) وجرجي مالك داود (٤٥ عاما) على ذمة التحقيق ، في مقتل سمير امين الشامي الذي وجد مقتولا في خراج حقل العزيمة قرب سير الضنية بطلق ناري من بندقية صيد .

وتبين ان الشاب القتيل كان يرابط لطير التقلاق ليل الخميس – الجمعة مع الاشخاص الثلاثة .

جورج سركيس فرنجيه غير جورج فرنجيه

جاءنا من جورج سركيس غالب فرنجيهانه غير جورج فرنجيهالمقصود في الخبر المنشور في « نهار » امس تحت عنوان « الاشغال الشاقة لمغتصبي قاصرة » .

الاحزاب والقوى الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

التقدمية والوطنية » قد تضمن معظم ما اورده جنبلاط في بيانه اول من امس ، فاننا نقتطف منه ابرز فقراته:

« اظهرت الاحداث الاخيرة الواقع الاتي :

اولا – ان السلطة القائمة لا تعتمد، في اي حال ، التصدي لرد اي عدوان اسرائيلي صغير او كبير ، على ارض لبنان ، وحياة ابنائه وممتلكاتهم . وان الحكومة اقدمت على ذلك احيانا ، على الحدود الجنوبية ، فيكون ذلك – على ندرته – خدعة وتسترا . واذا تحركت الدولة مرة في غضون سنة ونيف ، فيكون تظاهرا لا اكثر في رد عدوان كبير تصعب تغطيته .

ثانيا – ان السلطة اللبنانية غير مستعدة للدفاع عن فصائل الثورة الفلسطينية وقادتها في مواجهة الغارات الاسرائيلية حتى ولو حصلت هذه الغارات على العاصمة وضواحيها . فهي تراقب وتنتظر ولا تتدخل ، كأن هنالك تواطؤا مبدئيا وفعليا بين السلطة الحاكمة وقادة اسرائيل في سعيهم الى تقويض اركان الثورة الفلسطينية في كل مكان لجأ اليه الفلسطينيون ، بعدما اتم الحكم الاردني مهمته في ذلك على الارض الاردنية . فالطرق والوسائل تبدو مختلفة لكن الغاية واحدة . ويتم كل ذلك طبعا بمعرفة دوائر المخابرات الاميركية ومراقبتها والمشاركة في التخطيط ، وبسبب قلق الادارة الاميركية على مصادر الطاقة النفطية واعتبار اسرائيل قاعدة التحرك العسكري والسياسي لحماية المصالح الاميركية في الشرق العربي ، ونتيجة تخلف الدول العربية عن اتخاذ موقف موحد وحازم في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وقد برهن الواقع الاخير لغارة الكوماندوس الاسرائيلي على بيروت ، ان السلطة لم تأمر الجيش اللبناني بالرد على الانزال الاسرائيلي ، مع العلم ان لدى جيوش العالم باسرها – ومن ضمنها الجيش اللبناني – خطة تتضمن اوراق مهمة دائمة في الرد الفوري على كل اعتداء يجري على الارض اللبنانية من دون العودة الى القيادة السياسية ، والاكتفاء باعلامها بالرد في ما بعد . وكذلك لم يأمر رئيس الحكومة وزير الداخلية قوى الامن، الموجودة على مسافة خمسين مترا من مكان الاغتيالات التي تمت ، بالتوجه الى مكان الحادث .

رابعا – ان تذرع السلطة في عدم الرد على الغارة الاسرائيلية الصغيرة والمحدودة التي وقعت على بيروت وبعض ضواحيها ، هو انه مهما ضؤل العدوان الاسرائيلي ، وانحصرت مهمته او صغر حجمه ، فان السلطة اللبنانية تختشى ردود الفعل الاسرائيلية في الثأر لنجاح الجيش في كبح عدوانها . وهذا منطق تخاذلي عجيب غريب يؤكد مستوى الجبن والسفل الذي وصلت اليه السلطة اللبنانية الحاكمة وتخاذلها عن القيام بواجبها البديهي في الدفاع عن كل مواطن وعن كل شبر من كيان لبنان وارضه واهله . وهذا المنطق التخاذلي يؤكد ضلوع التأثير الاميركي في الضغط على الحكومة اللبنانية ، وقيام حالة من التواطؤ العملي بين الاقانيم الثلاثة للعدوان على ارض لبنان : اسرائيل والولايات المتحدة والحكومة الفعلية اللبنانية .

ولا بد من التوضيح ان سياسة الحكم اعتمدت خطة للدفاع قصدت منها وفيها الاحتياط من الانتفاضات الشعبية الداخلية والتصدي للحركات الوطنية والتقدمية ، والتعرض لفئات الكادحين والعمال والطلاب والمثقفين ، وقمع التيارات التحررية والوطنية على الارض اللبنانية . وعمليا امنت من وراء هذه السياسة بعض الصفقات المغرية ، لا اكثر .

اما سياسة الدفاع الحقيقية عن لبنان كما تراها الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية ، فكان يجب ان تتركز على النقاط الاتية :

١ – تأمين الدفاع الجوي بواسطة بطاريات صواريخ أرض – جو ، خصوصا حول المدن الرئيسية والعاصمة والنقاط الاستراتيجية .

٢ – تأمين الدفاع عن الشواطىء اللبنانية باقتناء عدد من الزوارق السريعة المسلحة بالطوربيد وبالقذائف الصاروخية الموجهة .

٣ – تأمين اوفر كمية من القذائف المضادة للدروع .

٤ – انشاء حرس وطني يستنفر تلقائيا في كل بلدة أو منطقة تتعرض للغزو الاسرائيلي أو لتسلل الكوماندوس .

٥ – تنفيذ مشروع الخدمة الالزامية العسكرية والخدمة الالزامية الشعبية الاجتماعية العمرانية .

وبانتظار تحقيق ذلك يبرز بوضوح حق المقاومة الفلسطينية المشروع وواجبها في ان تتخذ كل الاجراءات التي تراها ضرورية لتأمين سلامتها من الغارات الاسرائيلية ، وتوفير امن قادتها .

وكانت مسيرة الامس لربع مليون من اللبنانيين في مدينة بيروت تمثلت فيها كل الاحزاب والفئات اللبنانيةعلى اختلاف نزعاتها وتوجهاتها ، خير تعبير عن ارادة لبنان بأسره في صيانة الثورة الفلسطينية من كل اعتداء خارجي وداخلي ، كما كانت هذه المسيرة الجبارة لشعب لبنان باسره دعوة صريحة الى شعوب الوطن العربي وحكوماتها للتنبه الى المؤامرة الاميركية – الاسرائيلية التي تحاك على الثورة الفلسطينية ، وللالتفاف حول هذه الثورة ودعمها بالوسائل العملية ، وفتح ابواب الحدود امام عملياتها في الارض المحتلة ، وتأمين عودتها الى ساحة كفاحها في الاردن في جو حكم وطني يحميها ويشاركها في مهمتها التحررية الكبرى .

ولن تجدي المناورات الفوقية في تمييع الانتفاضة الشعبية العارمة التي شهدها لبنان ضد سياسة التخاذل اللبناني والعربي ، اذ ان الجماهير اللبنانية سوف تتابع الطريق من اجل تغيير جذري في سياسة لبنان لا يحققه سوى حكم وطني ديموقراطي » .

ايضاحات

وبعد انتهائه من تلاوة البيان قال جنبلاط : « من واجبنا توضيح هذه النقاط للراي العام في السبيل الذي يجب ان يتوجه فيه في هذه الظروف، لان لبنان باسره يمينا ويسارا لا يرضى ان يبقى الفلسطينيون على ارضه بلا حماية » .

وسئل جنبلاط عن امكان تنفيذ فكرة الحرس الوطني ، فقال : « ان هذه الفكرة طرحناها في العام ١٩٥٩ عندما انتهت ثورة ١٩٥٨ ، وقدمنا المشروع للرئيس فؤاد شهاب ، لانه كان باقتناعنا انه يمكن استيعاب جميع المسلحين في حرس وطني للدفاع عن لبنان ، لانه من دون مشاركة الشعب في الدفاع عن بلاده يبقى هناك مجال لتسلل اسرائيل. وكانت الاحزاب المؤتلفة تطالب دائما بقيام حرس فعلي في الجنوب . والان اصبح لبنان كله الجنوب لانه لم يعد احد امينا على نفسه » .

وعن الذي يعنيه بـ « الحكومة الفعلية » قال جنبلاط : « بكل اسف عودنا صائب سلام ان يمشي امامه ووراءه سيارات وزماميز ، لكن الحكم كان لغيره بكل ما لهذه الكلمات من معنى . على الحكومة ان تتسلم مسؤولية الحكم الحقيقي لان الدستور ينص على ذلك وكذلك العرف . المسؤول وحده يجب ان يحكم . وغير المسؤول لا يجوز ان يحكم » .

وسئل جنبلاط عما اذا كان سيشترك في حكومة مقبلة فقال : « ان قبول الاستقالة لم يحصل بعد . وحتى الان لم نتخذ موقفا محددا من الاشتراك في الحكومة لان الاحزاب اليسارية لم تجتمع لاتخاذ هذا القرار . لكن موقفنا دائما وابدا اننا نلتزم بمبادئنا وخطنا الوطني » .

وسئل اذا كان لدى اليسار بديل لسلام فقال جنبلاط : « يوجد بيننا سني وقادر » .

وعن الاجتماع الذي ستعقده الجبهة المشاركة للثورة الفلسطينيةمساء اليوم او صباح غد الاحد ، قال : « كل الاحزاب العربية قلقة على مصير المقاومة الفلسطينية في لبنان .والاجماع الشعبي اللبناني خيب امل المسؤولين، لانهم كانوا يعتقدون ان التجارسيقفون ويطالبون بان تخلصهم الحكومة من الفدائيين . لكن رد الفعل الشعبيكان ان خلصونا من الحكومة . وهذا اجماع لم يحصل مثله في لبنان حتى ايام المطالبة بالاستقلال . وهذا دليل طيبة الشعب اللبناني . حتى المدارس الاكليركية اقفلت وتظاهرت » .

الجميل واده يستبعدان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

على سؤال حول الوضع الحكومي وتطوراته : « ان صائب سلام لا يستطيع أن يرجع عن استقالته ولا يجوز ان يؤلف حكومة جديدة الا اذا نفذوا طلبه . فهو استقال بسبب الاعتداء الاسرائيلي ، ولا ذنب للوزراء في هذا الاعتداء وما رافقه من اوامر واستقالة .

واذا كان صائب سلام سيعود الى الحكم الان ، فيجب ان يعود مع الوزراء الذين كانوا معه . وما دام مستمرا في الاستقالة ، وانا اوافقه على هذا الموقف لان القضية هي قضية رجل دولة يقف عند كلمته وليست مزحة او ضحكا على الشعب ، لذلك اصبح على رئيس الجمهورية ان يجري الاستشارات ويكلف شخصا ترضى عنه الاكثرية النيابية .

صائب بك وضع شرطا واستقال على أساسه . وهذا الشرط هو اقالة موظف معين ربما يكون غير مسؤول . وانا لا اقبل بان يكون هذا الموظف ضحية اذا كان غير مسؤول. ولذلك قلت ان القضية تحتاج الى تحقيق تحدد فيه المسؤولية . وهذا التحقيق ربما يتطلب وقتا طويلا الا اذا قام رئيس الجمهورية ، والجيش هو في تصرفه ، بتحقيق وعرض نتيجة التحقيق على رئيس الوزراء ، فاذا اثبت هذا التحقيق عدم مسؤولية الموظف الكبير واقتنع بذلك الرئيس سلام عندئذ بامكانه أن يرجع عن استقالته ويرجع مع زملائه الوزراء ».

وسئل العميد عن رايه في شكل الحكومة الجديدة فاجاب : « نفضل ان تكون برلمانية مئة في المئة ، واذا عجزنا يصار عندئذ الى التفكير برئيس حكومة من خارج المجلس » .

وسئل ماذا اقترح على الرئيس سلام خلال مشاوراته المستمرة معه فاجاب : « اقترحت اشياء كثيرة لا مجال للاعلان عنها في الوقت الحاضر » .

عرب الرئيس الازمة... فتحلحلت

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فما هي الاجوبة التي سمعها الرئيس ؟

القاهرة ودمشق تتجاوبان

كانت اول نتيجة لهذه المشاورات ان سارع السيد حسن صبري الخولي الى دمشق لنقل هذه المعلومات الى السوريين وطرح القضية عليهم مدافعا عن وجهة نظر لبنان مؤكدا على الرئيس حافظ الاسد وعلى سائر المسؤولين السوريين الذين قابلهم – ضرورة مساعدة لبنان وتفهم اوضاعه ومعاونته في ايجاد حلول عملية غير الحلول اللفظية التقليدية .

وعاد الممثل الشخصي للرئيس انور السادات من العاصمة السورية بانطباعات ايجابية تدعوه الى التفاؤل سارع الى نقلها الى الرئيس فرنجيه .

وكانت النتيجة الثانية كذلك ايجابية مع العلم انها غير قابلة للتأكيد رسميا كما جرىتأكيد النتيجة الاولى بتصريحات السيد الخولي . وهذه النتيجة هي ان القاهرة ودمشق تعهدتا بالتمني على الاحزاب اللبنانية الملتزمة بالمقاومة الفلسطينية بشكل او بآخر ، ان تكون اقل سلبية واكثر هدوءا وان تسهل مهمة رئيس الجمهورية في معالجة الازمة الوزارية وجذورها بدل تعقيد هذه المهمة . والدليل الابرز على ذلك عدم ظهور مزايدات بالنسبة الىالتي كانت تظهر بها في ظروف مماثلة،وتحلي الجميع بما سماه السيد الخولي « الحاجة الى التعقل والتقليل من الكلام وضبط النفس » .

ويتوقع المراقبون ان تسود هذه الاجواء الاجتماع الذي ستعقده في بيروت جبهة مساندة المقاومة الفلسطينية التي يتزعمها السيد كمال جنبلاط واقترحت القاهرة عقد اجتماعها بصورة عاجلة في بيروت .

بماذا تعهد لبنان ؟

في المقابل ، بماذا تعهد لبنان ؟ تقول المصادر المطلعة ان السيد حسن صبري الخولي سيغادر بيروت صباح السبت حاملا معه الى القاهرة تأكيدا جازما من رئيس الجمهورية بان لبنان ، أيا كانت الحكومة التي ستؤلف، حريص على المحافظة على المقاومة الفلسطينية بسبه ما هي حريصة على احترام سيادته وانه سيعتمد باستمرار التنسيق مع القاهرة واذا امكن مع دمشق في مواجهة كل ما يمكن ان يطرأ في هذا الاطار .

هذا ما يحمله معه السيد الخولي ، وكان قد ارسل الى القاهرة قبل ذلك « المقدم من المهر » دعوة لبنان مجلس الامن الى الاجتماع بدل الاكتفاء بمجرد الشكوى وترحيبه بان يتولى رجل من وزن وزير الخارجية المصرية السيد محمد حسن الزيات الدفاع عن القضية المشتركة .

ولا يستبعد المراقبون ان تنتقل هكذا المناقشة الدفاعية التي كانت ستجرى في بيروت الى مجالها الافضل : مجلس الامن الدولي حيث الدول العربية صف واحد في وجه اسرائيل .

رسائل عربية

وتلقى الرئيس فرنجيه امس برقية من الرئيس الجزائري هواري بومدين يندد فيها بالاعتداء الاسرائيلي ويعرب عن « كامل تضامننا ووقوفنا التام مع لبنان الشقيق الذي شاهدنا منه الصمود والثبات مهما كانت قوة المحن وشراسة العدوان » .

واستقبل ايضا وفدا جزائريا رسميا نقل اليه رسالة شفهية من بومدين تتعلق بالوضع الراهن.

وابلغه سفير ليبيا في المساء رسالة من الرئيس معمر القذافي وحمل منه رسالة جوابية .

واستقبل الرئيس في المساء سفير المملكة العربية السعودية الشيخ محمد منصور الرميح الذي ابلغه رسالة من الملك فيصل .

... وفي اليوم الثالث

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – :

الى الشخصية التي ستوكل اليها مهمة تاليف الحكومة ، ولا بالنسبة الى التفاصيل التي ستعتمد للخروج من الازمة . ولكن لديه انطباعات تحمله على الاعتقاد بان عملية تاليف الحكومة لن تنجز بسرعة الا اذافرضت التطورات على الصعيد السياسي وفي الشارع تاليف حكومة تؤمن التغطية الدستورية لممارسة الصلاحيات . اما ان يتم تاليف حكومة قوية بسرعة ، فهو امر تستبعده المعطيات الراهنة .

ويستطرد الوزير في التحليل الشخصي ليصل الى الاعراب عن امله في الا تضطر الظروف رئيس الجمهورية الى تاليف « حكومة مواجهة الامر الواقع » ؛ لان هذه الحكومة ، في نظر الوزير ، ليست اسوأ حكومة يمكن ان تؤلف في المرحلة الحالية وحسب ، بل لانها ستحمل في طياتها عناصر تفجير ازمة كبرى .

زعموا البيان من وزارة الدفاع

وزعت احدى وكالات الانباء المحلية نصا قالت انه البيان الذي كان سيصدر عن وزارة الدفاع وفيه بعض الوقائع مع تحديد الاوقات بالنسبة الى الاعتداء الاسرائيلي على بيروت.

وسألت « النهار » مصدرا مأذونا له في وزارة الدفاع عن هذا النص فقال انه مغاير للحقيقة ومزور ، كما اكد ان وزارة الدفاع لم توزع اي بيان لا رسميا ولا غير رسمي وان البيان لن يصدر في الوقت الحاضر .

ارسلان : لن اوافق

وقال الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع عندما سألناه امس اذا كان بلاغ وزارة الدفاع حول الاعتداء الاسرائيلي الاخير سيصدر : « نحن قوم اذا قلنا فعلنا » لقد قلت ان كل بلاغ يصدر فانه يجب ان يصدر بعلمي والا فلا بلاغ .

وعندما سئل اذا كان قد اخذ علما بالبلاغ او اطلع عليه تمهيدا لنشره قال : « لم اطلع على اي بلاغ، وليس في نيتي الموافقة على نشر اي بلاغ».

بصفته الشخصية

جاءنا ان السيد مصطفى الصيداوي الذي ذكر انه اشترك في مسيرة طرابلس ممثلا للحزب التقدمي الاشتراكي ، انما اشترك بصفته الشخصية .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف حبيب المعلم

يحتفل بالصلاة عن نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار جرجس – الفاكهة (قضاء بعلبك) .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٥ و١٦ و١٧ الجاري في منزل الفقيد في الفاكهة .

انتقل الى رحمته تعالى في ربيعه السابع

نقولا بطرس

والده جورج سليم بطرس وعمه بترو سليم بطرس

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار الياس بطينا ويوارى الثرى في مدافن العائلة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ نيسان في منزل والده في المصيطبة ، مفرق البيطار .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني ملحم شميعه

وينقل جثمانها من اوتيل ديو الى كنيسة مار يوحنا الرعائية في الاشرفية اليوم السبت ١٤ نيسان حيث تقام الصلاة عن نفسها الساعة الثالثة ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة الخاص في رأس النبع .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ نيسان في منزل شقيقها ، شارع الغزالية ، اتشناك ، ملك رضا بطرس . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها :

جورجيت نقولا السكاف

(الاخت لويز نيكولا)

شقيقة جورج وايلي وميشال السكاف وليزا زوجة فوزي ابو خالد

واحتفل بالصلاة عن نفسها يوم الخميس ١٢ نيسان . تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ نيسان في منزل والدتها واشقائها ، ساحة المتحف ، ملك منصور سلامه .

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس نائب رئيس المجلس النيابي السوري سابقا ووزير الثقافة في سوريا سابقا المأسوف عليه

رفيق جبرائيل بشور

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار مخائيل في مسقط راسه صافيتا، سوريا ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المرحومة

انيسة لاون الحلو

ارملة المرحوم رشيد عازار

تقبل التعازي في منزلها ، قبالة مدخل دير الناصرة ، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و ١٤ و ١٥ نيسان .

يقيم قيصر سليمان مالك واخوه ميشال قداسا وجنازا لراحة نفس شقيقهما المرحوم

جورج سليمان مالك

المنتقل الى رحمته تعالى في سدني اوستراليا في الاسبوع الماضي، وذلك الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ نيسان في كنيسة القديسين قوزما ودميانوس للروم الارثوذكس في بطرام الكورة .

الرجاء من الاقرباء والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ١٥ نيسان يقام في كنيسة مار مخايل في المزرعة قداس وجناز عن نفس المرحومة

ماري خليل سركيس

زوجة داود صليبا مجدلاني

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس قداس وجناز عن نفس المرحومة

تمام ابرهيم شحاده

ارملة المرحوم الخوري جرجس قازان

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسها راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المربية المرحومة

لويزا جرجس بحمدوني

وذلك في كنيسة مار الياس في المصيطبة .

شقيقها متيل بحمدوني وابناء شقيقها الياس فلفاط وعائلته وحنينه وزوجها واكيم شماس وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة على روحها راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

دلال خوري سعاده

ارملة الدكتور الياس عبود

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ نيسان في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في حي القرنيني في الاشرفية .

آل الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تصادف غدا الاحد ١٥ نيسانذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نسيم جريج

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس في قرية الشيخ طابا ، عكار . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوةخاصة.

قداس وجناز

قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

توما الياس اندراوس خمار

الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ نيسان في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

يوسف عبدالله سمعان

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ نيسان في كنيسة مار فوقا في كفتون – الكورة .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام نهار غد الاحد الساعة العاشرة قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الياس داود شويري

وذلك في كنيسة مار الياس الحدث

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية

عائلة جان كرم تتقدم بالشكر من رئيس الجمهورية واركان الحكومة ومن اعضاء مجلس النواب ومحافظ جبل لبنان واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي ومن سائر رجال الدين والرسميين من مدنيين وعسكريين ومن ابناء منطقة كسروان الفتوح ومن الاحزاب والهيئات ومؤسسات الطيران الوطنية والعربية والاجنبية ومن جميع الذين اشتركوا في مؤاساتها تمثيلا او شخصيا او برقيا او بارسال الاكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية في مصابها الاليم بفقدها المأسوف على صباها المضيفة الشهيدة

نلي جان كرم

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص بكل منهم .

شكر على تعزية

ارملة المحامي المرحوم

يوسف اغناطيوس طعمه

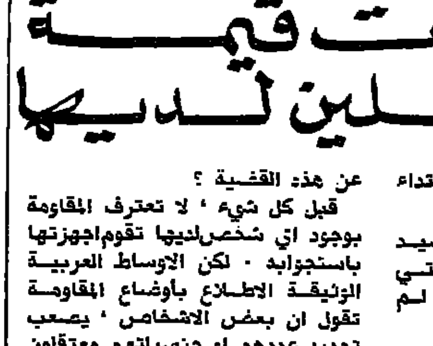
واولادها يتقدمون بالشكر من كل من شاركهم في مصابهم بوفاة كبيرهم أن بالحضور او بارسال البرقيات والاكاليل ، خاصين رئيس الجمهورية وجميع من شاطرهم الاسى طالبين الى الله أن يحميهم من كل مكروه .

هكذا عن الأصل



ذيول الاعتداء الاسرائيلي

المقاومة تحصل على معلومات "ملموسة وذات قيمة" من المعتقلين لديها



واصل امس المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس التحقيق مع اربعة فرنسيين كانت اجهزة الامن قبضت عليهم بعد الاعتداء الاسرائيلي الاخير وهم : جان نويل سافان وبيريت لوندو وسيلفي روبينيه وجيرار بيار موري وافرج عنهم لعدم ثبوت اية تهمة في حقهم وكذلك الانكليزية دليس بالما واللبناني جان ناكوزي .

فيما تولى المحامي العام العسكري السيد وفيق الحسامي التحقيق مع اليهودي ايلي حلفون مستثمر مطعم الكلوشار في شارع الحمراء الذي يقيم في شارع الكومودور . وعلم انه نفى كل التهم التي وجهت اليه لكنه ابقي رهن التحقيق في نظارة السجن لاكمال استجوابه اليوم السبت .

واطلق المحقق العسكري السيد الياس عساف جوزف قيصر بالي لعدم ثبوت علاقته بقضية الاعتداء الاسرائيلي .

وجاءنا ان لا علاقة للتاجر السيد اليوت اسطنبولي بالقضايا التي استدعت توقيف البعض . فهو لم يوقف ولم يستجوب .

كذلك جاءنا ان السيد جان ضومط ناكوزي صاحب محلات ناكوزي في ساحة الشهداء هو غير جان ناكوزي الذي ورد اسمه في التحقيقات .

اما الفرنسي ايف دوناس دوتوريس (٣٠ سنة) فقد ذكرت الانباء انه ما زال موقوفا لدى اجهزة الرصد الفلسطينية وكذلك ثلاثة لبنانيين كانت اعتقلتهم اجهزة المقاومة . وتجددت مساعي السفارة الفرنسية للافراج عن دوتوريس .

« معلومات ذات قيمة »

ما هي معلومات المقاومة الفلسطينية عن هذه القضية ؟

قبل كل شيء ، لا تعترف المقاومة بوجود اي شخص لديها تقوم اجهزتها باستجوابه . لكن الاوساط العربية الوثيقة الاطلاع بأوضاع المقاومة تقول ان بعض الاشخاص ، يصعب تحديد عددهم او جنسياتهم معتقلون لدى اجهزة المقاومة . وذكرت هذه الاوساط ان المقاومة حصلت على « معلومات مادية ملموسة وذات قيمة » من هؤلاء الاشخاص ، وانه سيتم اعلان ذلك في الوقت المناسب . واوضحت الاوساط العربية ان قيادة المقاومة تحيط بالكتمان الشديد كل ما يتعلق بهذه القضية .

في الوقت نفسه ذكرت مصادر المقاومة لـ « النهار » ان السيد ياسر عرفات لديه وثائق تتعلق بدور اميركا في الاعتداء الاسرائيلي الاخير وان المقاومة ستنشر هذه الوثائق قريبا .

رصاص في عرس يقتل واحدا ويصيب ثلاثة

طرابلس – « النهار » :

في اثناء زفاف مصطفى اسماعيل مصطفى غانم (٢٥ عاما) في بلدة قرسيطا في قضاء طرابلس ، اطلق علي محمد مريم من بيت الفقص (٤٢ عاما) النار ابتهاجا من رشيش ، فاصاب كلا من حسين علي محمود عربس (٣٧ عاما) وعلي توفيق عربس (١٧ عاما) ومحمد حسن ابرهيم فطوم (١٩ عاما) وعبده ضعر عواضه (٢١ عاما) ، فقتل الاول على الفور ونقل الثلاثة الاخرون الى المستشفى الحكومي في طرابلس في حالة الخطر . وفر الفاعل .

طعنة قاتلة

طرابلس – « النهار » :

بسبب خلاف فوري تشاجر في سوق القمح في طرابلس عبد الرحمن العثماني (١٩ عاما) وغسان عبد الحليم المصري (٢٨ عاما) فسدد الاول الى الثاني طعنة من سكين في خاصرته اردته قتيلا ، وفر القاتل .

مجلس الامن : اتصالات لبنانية مصرية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

لكننا متأكدون من ان بعض العملاء الاجانب تسللوا الى لبنان بجوازات سفر مزورة ، لكنهم لم يكونوا من الاميركيين » .

وفي روما ، لدى توقفه في الطريق الى نيويورك ، اعلن الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري ، ردا على سؤال حول اشتراك الاميركيين في العملية : « اننا لا نعلم ذلك ، لكن الاكيد ان الاسلحة التي تسلم الى حكومة القتلة هذه ، اسلحة اميركية » . وتوقف الزيات في لندن ايضا ، وينتظر ان يصل الى نيويورك اليوم .

من نيكسون الى بومدين

وفي الجزائر استقبل الرئيس بومدين السيد ديفيد نيوسوم مساعد وزير الخارجية الاميركية وتسلم منه رسالة من الرئيس نيكسون . ويعتقد ان للرسالة علاقة بالحملة على اميركا. ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصدر رسمي في واشنطن ان السلطات الاميركية اتخذت اجراءات امن طارئة في الولايات المتحدة وفي الخارج خوفا من عمليات فلسطينية ضدها .

دايان يواصل التهديد

في تل ابيب ، اعلن الجنرال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية امس ان اسرائيل ستواصل عملياتها ضد المنظمات الفلسطينية . وكرر القول ان لبنان « كدولة ، يتحمل مسؤولية اعمال الارهابيين الذين يمارسون نشاطهم من اراضيه » .

وزاد انه يمكن ان يحدث في المستقبل « ان تجد اسرائيل من واجبها ان تقوم بعمل ما ضد دولة ما ، كدولة ، بسبب مسؤوليتها عن النشاطات الارهابية » .

وهذا يعني انه اذا استمر لبنان في « السماح للمنظمات الفدائية باقامة مقر قياداتها في اراضيه » ، فقد تهاجمه اسرائيل مباشرة ولا تجعل عملياتها تقتصر على الاهداف الفدائية فقط .

انفجاران كبيران في وادي الحير

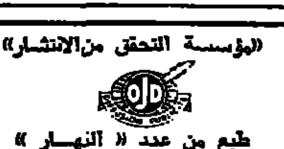
سمع في الرابعة بعد ظهر الجمعة دوي انفجارين كبيرين في وادي الحير في خراج بلدة راشيا الفخار . ولم يتمكن رجال الدرك من الوصول الى مكان الحادث لسيطرة الفدائيين عليه .

زوارق اسرائيلية على شاطىء صور

صور – « النهار » :

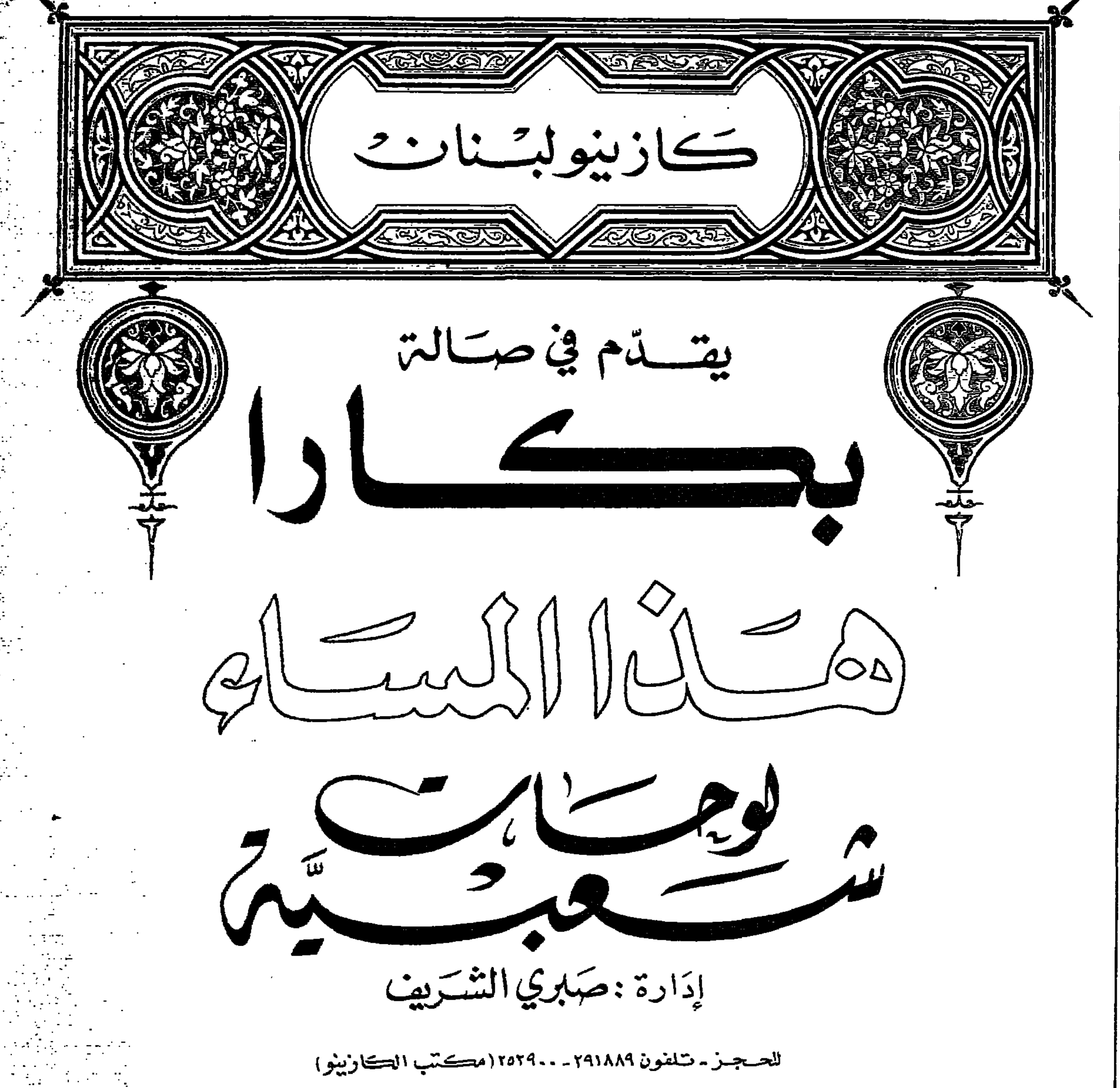
في الاولى والنصف فجر امس ، شاهد سكان مخيم الرشيدية في صور زوارق اسرائيلية في عرض البحر راحت تقترب من الشاطىء ، فاطلق عليها الفدائيون النار بغزارة قرابة نصف ساعة ، الا ان الزوارق لم ترد على النار بل تقدمت في اتجاه محلة « البقبوق » التي كانت تعرضت قبل مدة لاعتداء ، وما لبثت ان اختفت في عرض البحر .

وساد مدينة صور جو من التوتر والذعر ظل مسيطرا حتى الصباح ومشحونا بالقلق من اعتداء اسرائيلي على المنطقة .


«المؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ١٣ نيسان ١٩٧٣ ١٠٢٢٥١ نسخة .





النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جوده
مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية
الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام : وليد تويني
الاعلانات : ميديا انترناشونال ش.م.م. – المدير : كميل منسى